

# اعتقالات عشوائية وحملة مدهمة وتفتيش مدعومة بقوات واسلحة امريكية قوات علاوي ترتكب تجاوزات واسعة لحقوق الانسان مع بدء تطبيق قانون الطوارئ

بغداد - «القدس العربي» - من علي العبيدي:

أثارت حملات المدهمات والاعتقالات والتفتيش التي قامت بها الأجهزة الامنية للحكومة الجديدة في العراق مؤخرًا (الحرس الوطني والشرطة) موجة من الاستياء والخوف بسبب الأسلوب الذي اتبعته تلك القوات والاعتقالات العشوائية وسوء المعاملة التي عومل بها المعتقلون حتى قبل التأكيد من تورطهم بأي أعمال مخالفة للقانون، مما جدد المخاوف من أن تكرر الحكومة نفس اخطاء ومساوئ المحتل العراقيين.

وقد برز ذلك بوضوح في حملة المدهمات والاعتقالات التي جرت في شارع حيفا والمناطق المحيطة به وسط بغداد والتي شهدت مؤخرًا عدة هجمات ومعارك عنيفة ضد قوات الاحتلال والحرس الوطني والشرطة إضافة في تعرض عدد من المسؤولين في محاولات اغتيال أثناء المرور في هذه المنطقة المعروفة بعدائها لقوات الاحتلال والتعاونيين معها.

ووصف السيد سعد جويوري أحد سكان المنطقة بأن قوة كبيرة من الحرس الوطني والشرطة مدعومين بقوة امريكية معززة بعدد كبير من الاليات المدرعة وطائرات الهليكوبتر، دامت المنطقة واغلقت كافة الشوارع المحيطة بها وقامت بحملة مدهمة للمعاترات السكنية والبيوت المحيطة بها اعتقلت خلالها أكثر من 250 شخصاً بحجة كونهم ضمن المقاومة، وأضاف أنه شاهد القوات العراقية وهي تلتقي القبض على أي شخص صادف وجوده اسامهم في الشارع أو في الشقق والبيوت وحتى بدون التأكد من هويته ودون توجيه اية تهمة اليه، وكانت تقوم بتقييد المعتقلين وتوجيه شتى الشتائم والالفاظ البذيئة والاهانات اليهم امام أفراد عوائلهم وتجرهم الى السيارات بشكل مهين بعد ان تفتش الشقق والدور ويشكل استفساراً وتصدر العديد من الطبعات والكتب والاسلحة الشخصية المسموح بها قاتلوا.

وأكد جويوري ان اهالي المنطقة قرروا توجيه اذثار الى الحكومة لاطلاق سراح ابناتهم الابرياء الذين لا علاقة لهم بياية مخالفات قانونية او اعمال ارهابية ولا مسيئة لاتخاذ اجراءات عديدة منها تنظيم التظاهرات والاعتصامات في شارع حيفا و امام مقر الحكومة.

وتحدث السوري ابو فادي والذي طلب علم ترك اسمه وهو أحد سكان العراق في ذلك الشارع وشملت حملة التفتيش ان القوات الامنية العراقية استخدمت اسلواي بوليسيا غير متحضر في المدهمة مما ذكرنا بأساليب

والتفتيش التي قامت بها الأجهزة الامنية للحكومة الجديدة في العراق مؤخرًا (الحرس الوطني والشرطة) موجة من الاستياء والخوف بسبب الأسلوب الذي اتبعته تلك القوات والاعتقالات العشوائية وسوء المعاملة التي عومل بها المعتقلون حتى قبل التأكيد من تورطهم بأي أعمال مخالفة للقانون، مما جدد المخاوف من أن تكرر الحكومة نفس اخطاء ومساوئ المحتل العراقيين.

وقد برز ذلك بوضوح في حملة المدهمات والاعتقالات التي جرت في شارع حيفا والمناطق المحيطة به وسط بغداد والتي شهدت مؤخرًا عدة هجمات ومعارك عنيفة ضد قوات الاحتلال والحرس الوطني والشرطة إضافة في تعرض عدد من المسؤولين في محاولات اغتيال أثناء المرور في هذه المنطقة المعروفة بعدائها لقوات الاحتلال والتعاونيين معها.

ووصف السيد سعد جويوري أحد سكان المنطقة بأن قوة كبيرة من الحرس الوطني والشرطة مدعومين بقوة امريكية معززة بعدد كبير من الاليات المدرعة وطائرات الهليكوبتر، دامت المنطقة واغلقت كافة الشوارع المحيطة بها وقامت بحملة مدهمة للمعاترات السكنية والبيوت المحيطة بها اعتقلت خلالها أكثر من 250 شخصاً بحجة كونهم ضمن المقاومة، وأضاف أنه شاهد القوات العراقية وهي تلتقي القبض على أي شخص صادف وجوده اسامهم في الشارع أو في الشقق والبيوت وحتى بدون التأكد من هويته ودون توجيه اية تهمة اليه، وكانت تقوم بتقييد المعتقلين وتوجيه شتى الشتائم والالفاظ البذيئة والاهانات اليهم امام أفراد عوائلهم وتجرهم الى السيارات بشكل مهين بعد ان تفتش الشقق والدور ويشكل استفساراً وتصدر العديد من الطبعات والكتب والاسلحة الشخصية المسموح بها قاتلوا.

وأكد جويوري ان اهالي المنطقة قرروا توجيه اذثار الى الحكومة لاطلاق سراح ابناتهم الابرياء الذين لا علاقة لهم بياية مخالفات قانونية او اعمال ارهابية ولا مسيئة لاتخاذ اجراءات عديدة منها تنظيم التظاهرات والاعتصامات في شارع حيفا و امام مقر الحكومة.

وتحدث السوري ابو فادي والذي طلب علم ترك اسمه وهو أحد سكان العراق في ذلك الشارع وشملت حملة التفتيش ان القوات الامنية العراقية استخدمت اسلواي بوليسيا غير متحضر في المدهمة مما ذكرنا بأساليب

والتفتيش التي قامت بها الأجهزة الامنية للحكومة الجديدة في العراق مؤخرًا (الحرس الوطني والشرطة) موجة من الاستياء والخوف بسبب الأسلوب الذي اتبعته تلك القوات والاعتقالات العشوائية وسوء المعاملة التي عومل بها المعتقلون حتى قبل التأكيد من تورطهم بأي أعمال مخالفة للقانون، مما جدد المخاوف من أن تكرر الحكومة نفس اخطاء ومساوئ المحتل العراقيين.

وقد برز ذلك بوضوح في حملة المدهمات والاعتقالات التي جرت في شارع حيفا والمناطق المحيطة به وسط بغداد والتي شهدت مؤخرًا عدة هجمات ومعارك عنيفة ضد قوات الاحتلال والحرس الوطني والشرطة إضافة في تعرض عدد من المسؤولين في محاولات اغتيال أثناء المرور في هذه المنطقة المعروفة بعدائها لقوات الاحتلال والتعاونيين معها.

ووصف السيد سعد جويوري أحد سكان المنطقة بأن قوة كبيرة من الحرس الوطني والشرطة مدعومين بقوة امريكية معززة بعدد كبير من الاليات المدرعة وطائرات الهليكوبتر، دامت المنطقة واغلقت كافة الشوارع المحيطة بها وقامت بحملة مدهمة للمعاترات السكنية والبيوت المحيطة بها اعتقلت خلالها أكثر من 250 شخصاً بحجة كونهم ضمن المقاومة، وأضاف أنه شاهد القوات العراقية وهي تلتقي القبض على أي شخص صادف وجوده اسامهم في الشارع أو في الشقق والبيوت وحتى بدون التأكد من هويته ودون توجيه اية تهمة اليه، وكانت تقوم بتقييد المعتقلين وتوجيه شتى الشتائم والالفاظ البذيئة والاهانات اليهم امام أفراد عوائلهم وتجرهم الى السيارات بشكل مهين بعد ان تفتش الشقق والدور ويشكل استفساراً وتصدر العديد من الطبعات والكتب والاسلحة الشخصية المسموح بها قاتلوا.

وأكد جويوري ان اهالي المنطقة قرروا توجيه اذثار الى الحكومة لاطلاق سراح ابناتهم الابرياء الذين لا علاقة لهم بياية مخالفات قانونية او اعمال ارهابية ولا مسيئة لاتخاذ اجراءات عديدة منها تنظيم التظاهرات والاعتصامات في شارع حيفا و امام مقر الحكومة.

وتحدث السوري ابو فادي والذي طلب علم ترك اسمه وهو أحد سكان العراق في ذلك الشارع وشملت حملة التفتيش ان القوات الامنية العراقية استخدمت اسلواي بوليسيا غير متحضر في المدهمة مما ذكرنا بأساليب



سيدة عراقية تعمل كمنظفة مع قوات الاحتلال في البصرة وقد اصيبت بهجوم المقاومة (اس ف ا ب)

## وزير الدفاع العراقي يعتبر ايران «العدو الاول للعراق»

■ واشنطن - اف ب: صرح وزير الدفاع العراقي حازم شعلان في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس الاثنين ان ايران تمثل «العدو الاول للعراق» وقال شعلان ان «ايران تتدخل لقتل الديمقراطية» واتهم هذا الليل الذي خاض حربيا ضد بلاده من 1980 الي 1988 بدمع «الارهاب والعمل على ادخال اعداء الى العراق» وفي هذا الحديث الذي اجري السبت الماضي، اتهم الوزير العراقي ايضا ايران بانها «سيطر على مراكز حدودية (عراقية) وارسلت جواسيس ومخربين واخترقوا الحكومة العراقية الجديدة بما فيها وزارته»، بحسب الصحيفة.

واوضح شعلان للمصحفية ان عددا من الاشخاص قاتلوا في افغانستان اعقلوا في العراق «واعترفوا بانهم تلقوا مساعدات من قوات الامن العراقية».

## هيئة علماء المسلمين: لم يطلب منا أحد التدخل لإطلاق الدبلوماسي المصري

بغداد - من غسان القاضي:

نفت هيئة علماء المسلمين نفيا قاطعا ان تكون اية جهة وبضمنها السفارة المصرية في بغداد قد طلبت منها التدخل لإطلاق سراح الشخص الثالث في السفارة المصرية في بغداد الذي اختطفه مسلحون مجهولون ينتمون الى جماعة مسلحة على نفسها اسم جماعة الربوات السوداء منذ اربعة ايام.

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة التي تمثل اعلى مرجعية دينية للعراق الدكتور محمد بنشار فيضي ليوثا نايت بريس انترناشونال «ان دور الهيئة في قضايا الاختطاف الرهائني يقتصر على مناشدة الخاطفين باسم الدين الاسلامي وقيمه ومبادئه السماوية اطلاق سراح المخطوفين والاحسان اليهم» وأكد فيضي ان الهيئة لاتتدخل اية وسيلة لمعرفة جنسية او هوية الخاطفين او مواقعهم او كيفية الاتصال بهم لذلك تتحفي بأسلوب الصبح والمناشدة.

وأضاف «ان قضية الرهائن من القضايا الشائكة والمعقدة لذلك فقد

## نواب بريطانيون يطلبون رأي عنان ومحكمة العدل حول شرعية الحرب على العراق

■ لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة ديلي ميرور الصادرة امس ان 40 نائبا بريطانيا من مختلف الاحزاب السياسية وجهوا رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يطلبون فيها توضيحا من محكمة العدل الدولية حول شرعية الحرب على العراق.

وقالت الصحيفة «ان النواب يعتقدون ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير انتهاك دستور الامم المتحدة حين قرر مشاركة الولايات المتحدة في غزو العراق، ووجهوا رسالة الى عنان لطلب توضيح من محكمة العدل الدولية حول ما اذا كانت الحرب جائزة من الناحية القانونية من دون تصديق مجلس الامن الدولي التابع للأمم المتحدة عليها».

واضافت الصحيفة ان النواب البريطانيين كتبوا في الرسالة «من الواضح في بريطانيا والولايات المتحدة ان الحرب كانت مشروعة استنادا الى تقارير الاستخبارات حول التهديد الخطير الذي تمثله اسلحة الدمار الشامل لدى النظام العراقي السابق والتي تبين فيما بعد ان لا وجود لها، ونريد رايًا استشاريا من محكمة العدل الدولية حول هذه الحرب لتبسيط الاضواء على الاضرار التي لحقت بالناس وبالعراق جراء الحرب ومن اجل وضع دليل للمستقبل حول شرعية الحرب الاستباقية».

ولفتت الصحيفة الى «ان النائب العمالي آلن سمبسون الذي يقود مجموعة النواب وجه 18 رسالة الى رؤساء دول وحكومات معارضين للحرب على العراق طلب منهم تحويل قضية حرب العراق الى محكمة العدل الدولية».

ونسبت الصحيفة الى سمبسون قوله «ان الكثير من الناس ابدا قلقهم من شرعية الحرب على العراق ومن حقهم الحصول على توضيح بشأنها من قبل محكمة العدل الدولية».

## كينيا ترسل اثنين من دبلوماسيها الى الكويت للتفاوض بشأن رعاياها المحتجزين في العراق

■ نيروبي - اف ب: اعلن وزير الخارجية الكيني شيرو علي موكوييري امس الاثنين ان كينيا ارسلت اثنين من دبلوماسيها الى الكويت للتفاوض من اجل الافراج عن ثلاثة من رعاياها خطفوا في العراق الاسبوع الماضي.

وقال الوزير الكيني في اتصال هاتفي مع نيروبي مع وكالة فرانس برس «ارسلنا الى الكويت دبلوماسيين يعملان في سفارتنا في السعودية للتفاوض باسم الحكومة» الكينية.

ولم يذكر متى توجه الدبلوماسيان الى الكويت.

واضاف ان «الدبلوماسيين سيلتقيان مالكي شركة النقل التي يعمل فيها الرهائن ومسؤولين في الحكومة الكويتية للتوصل الى وسيلة للتفاوض من اجل الافراج عنهم».

## السفارة العراقية في عمان تمنح تأشيرات وجوازات سفر مؤقتة

■ عمان - اف ب: قالت مسؤولة في السفارة العراقية في عمان ان السفارة بدأت بمنح تأشيرات الى الراغبين في التوجه الى العراق الى جانب جوازات سفر جديدة مؤقتة للعراقيين القميين في الاردن والذين يحملون وثائق.

وقال المسؤولة في السفارة العراقية نوال الجنابي لوكالة فرانس برس ان «السفارة بدأت بمنح تأشيرات للراغبين بالذهاب الى العراق»، موضحة ان هذه التأشيرات غير المصدرة زمنيا «تمنح لكل رعايا الدول اذ لم يكن لديهم مشكلة خاصة وفق شروط عادية».

واشارت الجنابي الى ان الدبلوماسيين من رعايا دول سلطة الائتلاف والمندوبين المتقاعدين من هذه الدول معفيون من الحصول على التأشيرة شرط التاكد من وزارة الداخلية العراقية بوجود عمل لهم داخل العراق.

من جهة اخرى، اوضحت الجنابي «بدنا منح حملة الوثائق المؤقتة التي نفذت منها جواز سفر جديد مؤقتا فضلا عن تمديد الجوازات القديمة».

واشارت الى ان هذا الجواز الجديد المؤقت ومدته عام واحد «لا يختلف عن السابق سوى ان صورة الرئيس العراقي السابق صدام حسين ازيت من صفحته الاولى وحل محلها رسم لخارطة العراق تحته كلمة جمهورية العراق».

وقالت ان السفارة منحت ما لا يقل عن الفين من هذه الجوازات الجديدة منذ 15 يوما مشيرة الى ان طلبية الجوازات كثر ويبلغ عددهم حوالي مئتي شخص يوميا ل ان هذا «الجواز صالح لطلب تأشيرات لدى السفارات الاخرى».

## نجاة احد قادة حرس الحدود مع ايران من محاولة اغتيال قتل فيها احد افراد حمايته

■ بعقوبة (العراق) - اف ب: نجح العميد ناظم شريف قائد حرس الحدود في منفذ المنذرية على الحدود العراقية الايرانية امس الاثنين من محاولة اغتيال قتل خلالها احد حراسه الشخصيين وجرح اثنان اخران، حسبما افاد العميد نفسه لوكالة فرانس برس.

وقال شريف «كنت في سيارتي مع حراسي الشخصيين متوجها الى عملي في منفذ المنذرية الحدودي عندما انفجرت ثلاث عبوات ناسفة كان مزروعة على حافة الطريق في ان واحد حوالي الساعة 09:00 بالتوقيت المحلي (الساعة 05:00 تم)».

واوضح ان «الانفجار ادى الى مقتل احد حراسي الشخصيين واصابة اثنين اخرين بجروح مختلفة واصابة السيارة التي كنا نستقلها باضرار جسيمة».

واضاف شريف انه «تم نقل الجرحى الى مستشفى بعقوبة العام لتلقي العلاج».

## قوة امريكية تدرّب الفلبينيين بالرغم من الخلاف بسبب العراق

■ كارمن (الفلبين) - رويترز: بدأت قوة امريكية خاصة في تدريب جنود فلبينيين في معقل ثوار مسلمين اسس الاثنين في ابراز للعلاقات القوية بين مايتيلا واشنطن على الرغم من سحب الفلبين لقواتها من العراق. وسيتمض فريقي من 22 عضوا من القوات الامريكية الخاصة الى دوريات الحراسة وسيختبر قدرة الافراد على التصويب ويعلمهم أساليب النجاة خلال الاسبوع الثلات القادمة في مينداناو التي شهدت قتالا مدمويا بين القوات الحكومية و ثوار مسلمين في السنوات الاخيرة. وقال الكونوليين اسياجاني كاشوبلا باالجيش الفلبيني «هذا النشاط لن يمنكنا من تجديد صداقتنا مع نظرائنا الامريكين فحسب بل ايضا مد جسور جديدة تتيح لنا مباشرة علاقات متجددة على اساس الاخذ والعطاء».

ولم تخف واشنطن خيبة امهلا من قرار الرئيسة جلوريا ماكاباجال اروييو بسحب قوات مايتيلا من العراق قبل الموعد المقرر بشهر لاتخاذ حياة سائق شاحنة خطفه متشددون وهددوا بقتل رأسه. وتوجه السفير الامريكي فرانسيس ريتشاردوني الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات في واشنطن بعد ان ذكر ان الولايات المتحدة قد تعيد النظر في وضع الفلبين باعتبارها «حليفا رئيسيا خارج حلف شمال الاطلسي» ردا على ما اسماه مسؤولون امريكيون ادعانا لارهابيين. وقال دبلوماسيون ومحللون ان لدى الولايات المتحدة الكثير الذي تجنيه من وراء مساعدة مايتيلا في قتال المتشددين المسلمين في الجنوب والمتطرفين الشيوعيين بحيث لا تخاطر بحدوث شقاق طويل الادم مع الفلبين. وقال اليجر وروبرت بال رئيس الفريق الصغير من الجيش الامريكي ان التدريبات العسكرية لم تتأثر بالعراق. وقال الصحافيون بعد مراسم افتتاح التدريبات المشتركة «هناك تاريخ طويل من العلاقات الامريكية والفلبينية... وانا لا ارى ان هذا يتغير».

ومضى يقول «نحن هنا للتدريب وسيواصل كل منا مساندة الاخر. تم تنسيق التدريبات قبل وقوع أي من هذه الاحداث».

وهذه التدريبات هي أكثر تدريبات قريبا تجريها القوات الامريكية المناطق التي تسيطر عليها جبهة مورو الاسلامية للتحرير وهي أكبر جماعة انفصالية والتي تنجح نحو محادثات سلام كاملة مع الحكومة. وقال عبد كايالو المتحدث باسم الجبهة في مقابلة مع رويترز «باي حال فان الامريكيين ليسوا اعداء لنا».

واضاف «ليس لدينا مشكلة بالنسبة لوجود الامريكيين قرب مجتمعاتنا ما دامت الحكومة تحترم وقف اطلاق النار الحالي وتلتزم به».

## خطف اردنيين ومقتل ثالث في العراق يثير مصاعب سياسية جديدة لحكومة عمان

عمان - «القدس العربي»:

دخّل الأردنيون دائرة الغوضي العارمة في الساحة العراقية من اوسع ابوابها وواجهت حكومتهم خلال الـ 48 ساعة الماضية التحديات نفسها التي تواجهها حكومات التحالف التي تحتفظ بقوات لها في الجانب العراقي. واعلنت السلطات الرسمية بشكل مفاجئ عن اختطاف اردنيين ومقتل ثالث في حادثين منفصلين امس الاثنين في العراق.

ويتنظر مئات المواطنين وصول جثمان مواطن اردني قتل بالرصاص في مدينة الموصل بعد سلسلة هجمات وعمليات الطلوع بالاردينيين وقتل الملاط ويديع مروان الروسان في ظروف غامضة فيما اعلن عن خطف المواطنين فايز العدوان واحمد سلامة

وهما من سكان مخيم البقعة للاجئين غربي عمان العاصمة.

ويتجول اردنيون منذ اكثر من ثلاثين عاما بحرية مطلقة داخل العراق ولم يتعرضوا لاي اعتداءات من اي نوع في الماضي لكن امس الاثنين كان يوما سيئا للأردنيين في بغداد تقريبا رسميا يتضمن اي تفاصيل وقال العايد ان الوزارة والسفارة تتابع الموضوع وتعمل جهدها للملاحقة حوادث الاختطاف ومعرفة الخلفيات والاسباب مؤكدا ان بلاده تعارض خطف المدنيين بصرف النظر عن السبب وفي كل الاوقات.

وكانت الخارجية قد اعلنت عن اختفاء مواطنين اردنيين يعملان مع شركة اردنية تعمل داخل الاراضي العراقية وحصلت الحادثة في مدينة القائم على حدود العراق

مع سورية فنيما تم الاعلان عن مقتل المواطن الروسان في مدينة الموصل.

وقبل ذلك باسبوعين قتل سائق اردني من قبل مسلحين وتعرضت جثته للتشويه من قبل مسلحين غامضين فيما تم الشهر الماضي الافراج ايضا عن مواطن اردني بعد ان دفعت عائلته فدية مقدارها 30 الف دولار في حادث مماثل لحادث اخر اختطفت فيه فتاة اردنية مقابل فدية تم دفعها.

وتزامنت هذه الحوادث بوضوح مع تنامي العلاقات التحالفية بين حكومة اباد علاوي وبين الحكومة اردنية حيث تم اسن الا اول الاحد تشين العمل في القسم الفصلي في مقر السفارة العراقية في بغداد على ان يتم تسمية سفير رسميا في وقت لاحق مع اعادة السفير الاردني لبغداد.



# المحادثات تناولت تشكيل لجنة استراتيجية للتعاون والاموال المودعة في البلدين علاوي في بيروت: الكلام عن السماح بسفر العراقيين الى اسرائيل غير دقيق العراق لن يكون قاعدة للمخابرات الاسرائيلية واستئناف العلاقات مع الكويت وارد

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد حصوله على تأشيرة دخول الى دمشق ومن ثم الى بيروت، بدأ رئيس الوزراء العراقي الدكتور اياد علاوي محادثات الرسمية أمس في العاصمة اللبنانية مع كبار المسؤولين اللبنانيين وسط جدلية حول زيارته تمثلت بانقسام بين مرحب بشكل مفرط وبين متحفك كترئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط أو رافض كما عبر عن ذلك «حزب التحرير الاسلامي» في أول ظهور علني له في طرابلس حيث دعا الى اعتصام جماهيري نهاية الاسبوع الفائت رفغ في خلاله لافتات تطالب بـ «طرده سفير امريكا بدل استقبال عملها علاوي».

اما النائب جنبلاط فانتقد الزيارة على طريقته قائلاً أثر هزيمة 1967 خرج بعض الرفضيين العرب واليساريين في الحكم بشعار «لقد خسرتنا بعض الارض لكن بقي النظام» واجابه حينها كمال جنبلاط «لبيتنا خسرتنا النظام وبقيت الارض»، وأضاف «كان التاريخ يدين نفسه، لقد خسرتنا العراق ونخسر رويداً رويداً فلسطين عي يبقى مجدداً النظام، فاهلاً وسهلاً بإياد العلاوي النظام العربي المتجدد، الى جانب رفاهه وادقائه واشقائه في غالبية الانظمة العربية الاخرى، وبالكلتاء تلقف هنا عجززة عن المفردات، فلنستشهد بالرحباني انه «حكم العريمان» وأضاف بالانكليزية: Join The Club انضم الى النادي».

وكان رئيس الوزراء العراقي، الذي يقم صيفاً لدى نظيره اللبناني رفيق الحريري في قريطم فيما الود المرافق يقيم في فندق اليريستول الذي تحول الى جزيرة امنية، جال امس على رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اقام مادية تكريمية على شرفه في مقر الرئاسة اللبنانية في عين الشبية ورئيس الحكومة رفيق الحريري في السراي الحكومي. وقد عرض علاوي الوضع في بلاده والاجراءات التي تنوي الحكومة العراقية اتخاذها لجهة تثبيت الامن والاستقرار واعادة بناء مؤسسات الدولة، وطرق الى الشل بالتعاون بين لبنان والعراق في مختلف المجالات، والاستفادة من التجربة اللبنانية في اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي.

وقد ابلغ الرئيس لحود المسؤول العراقي «ان لبنان يدعم سيادة العراق وودعه ارضاً وشعباً ومؤسسات، ويتطلع الى ان يمتحن الشل بالتعاون في تحديد خياراته الوطنية والقومية، ويحدد مستقبله في انتخابات حرة وعادلة ونزيهة»، وقال له: «ان الازمان لتنتهي معاناة الشعب العراقي، ويتوقف مسلسل العنف الذي تشهده لنال متضرراً، معتبرا «ان الشرعية الدولية مدعوة الى تأكيد رعايتها لعملية اعادة

السلام والاستقرار الى العراق، من خلال تسلم الامم المتحدة الملف العراقي بهدف ايجاد الحلول العادلة لسائر القضايا العالقة»، وتمنى الرئيس لحود «ان يستعيد العراق دوره بين شقيقاته الدول العربية، ولاسيما في ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي»، مبدياً استعداد لبنان للمساهمة في كل ما من شأنه ان يساعد المجتمع العراقي على النهوض من جديد». وفي السراي الحكومي ائبعت محادثات رسمية موسعة ترأسها عن الجانب اللبناني الرئيس الحريري وعن الجانب العراقي الرئيس علاوي الذي عقد مع نظيره مؤتمراً صحافياً مشتركاً استهله بالقول «نحن سعداء بوجودنا في لبنان حيث حظينا باستقبال حار. وقد اجريت مفاوضات مهمة تتعلق بمستقبل العلاقات بين البلدين الشقيقين وانتهت هذه المباحثات بشكل ايجابي وممتاز، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة استراتيجية عليا للتعاون والتنسيق برأسها رئيس الوزراء في كل من البلدين الشقيقين، ستسعى هذه اللجنة لتخنيص العلاقات الاقتصادية والتجارية والمشاريع الاستراتيجية بين البلدين في القطاعات الختلفة، مثل النفط والغاز والنقل والصفيرة، كما جرى البحث في مساعدة العراق في تطوير وتنمية القدرات البشرية وتم الاتفاق أيضاً على مسائل عديدة، وسيصدر بيان مشترك يحدد هذه الأمور ويفتح الباب واسعاً أمام علاقات حقيقية ومختبة بين العراق ولبنان».

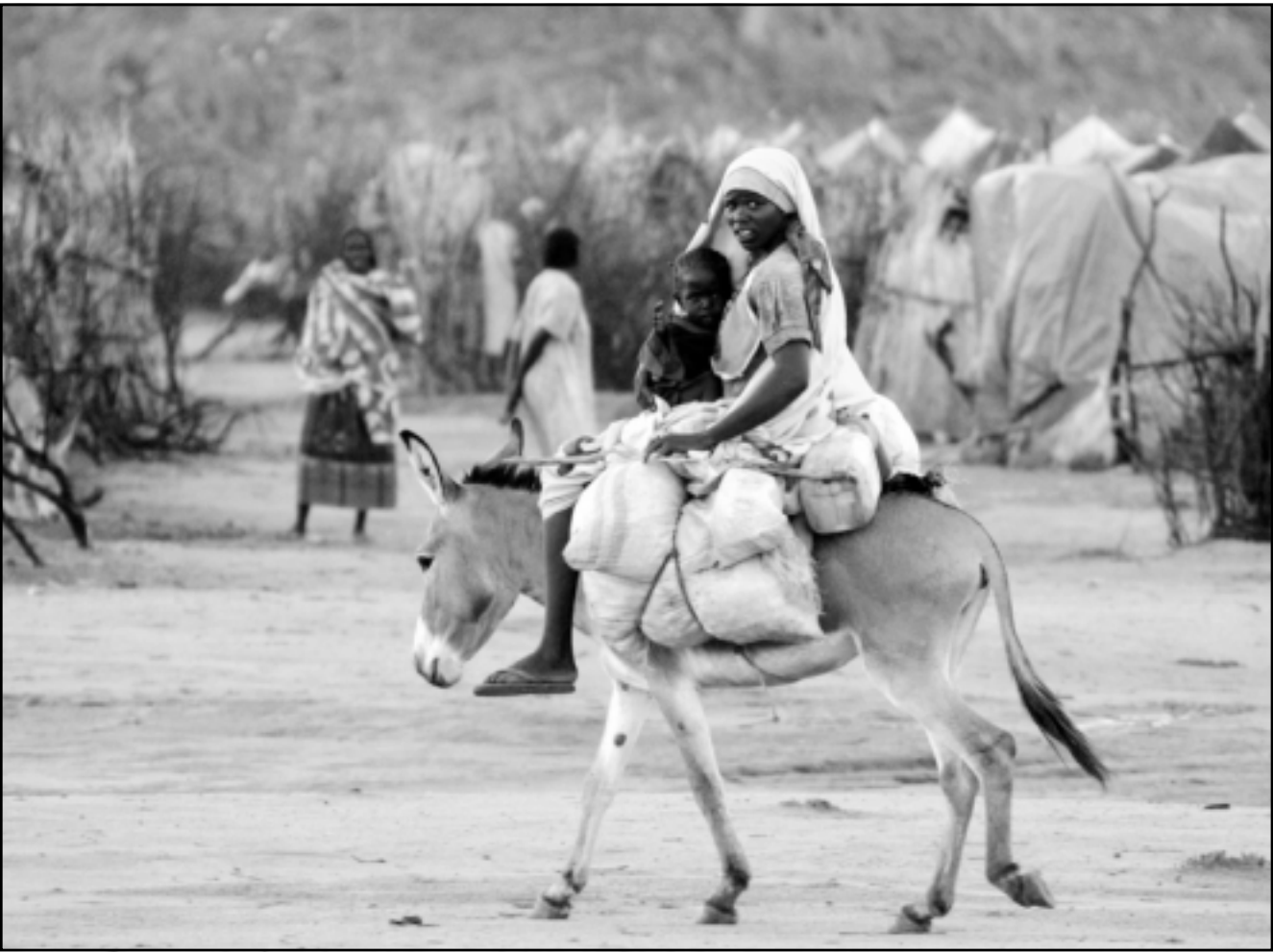
وسئل علاوي عن التدابير المتخذة لضبط الحدود السورية-العراقية؟ فقال «حصلت اتفاقية أمنية مع الاشقاء في سورية بعد المباحثات التي جرت مع الرئيس الأسد والحكومة السورية، وقد أكدنا الحرص على العلاقات بين البلدين وفي المنطقة عموماً، وقد وضعنا أسساً للجنة مشتركة بين البلدين تشارك فيها أجهزة وزارة الداخلية والمخابرات وغيرها من الأجهزة المتخصصة لعلاجة مسألة الحدود وغيرها، وستبدأ هذه اللجنة مهماتها خلال الاسبوع المقبلة». وسئل الرئيس الحريري عن الاموال العراقية الموجودة في لبنان والاموال اللبنانية في العراق؟ فاجاب: «ان الاموال العراقية الموجودة في لبنان هي باسماء مؤسسات كومية عراقية معروفة، وقد أكدت الحكومة العراقية على توافق السؤولين في هذه المؤسسات، كما وبالائتالي هو بين المرافق وبين هذه المؤسسات، اظن ان الجانب العراقي متراح الى هذه النتيجة، اما بالنسبة الى اموال اللبنانيين، فهذا الأمر يبحث بطريقة تحفظ حقوق اللبنانيين والعراق في الوقت ذاته». وسئل الرئيس علاوي: أين أصبح التبادل الدبلوماسي بين العراق والكويت؟ اجاب: «انتقل العراق من عهد مظلمة دكتاتورية الى عهد حاليه واضحة تستدق لنال الحال ديمقراطية وسلام وحل المشاكل بالحوار مع الدول وحل

التوتر بالحوار والحوار المستمر. نحن في السابق أنا غزو صدام للكويت، ونديته الآن في الذكرى اليرة لغزو الكويت وبطيعة الحال نسعى لإقامة علاقات مبنية على السلام والمحبة وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وهذا ما يحدد اطارات ومسارات الحكومة العراقية، أما بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية سأقوم خلال جولتي بزيارة الكويت مناقشة مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية، ولا نجد أي عائق بين العراق والكويت مستقبلاً إن شاء الله». وسئل علاوي: كتحيت صحيفة ان الحظر رفع عن سفر العراقيين الى اسرائيل. ردأ على ما كتب، ما هي شروطكم لتطبيع العلاقات مع إسرائيل وانتم تنفون وجود إسرائيليين في العراق وهل في السابق كانت شركات اسرائيلية في اعادة إعمار العراق؟ اجاب «الحقيقة انا استغرب ان الاخوان في تلك الصحيفة ولمرة الثانية يلجأون الى اعتماد أخبار غير دقيقة ونشرها، عندما كنت في القاهرة التقيت برؤساء تحرير الصحف المصرية ودار حوار بييني وبينهم في حضور زميلي وأخي د. مهدي الحافظ، وقد تم تسجيل الحوار، وفوجئنا بما كتب عن قول رؤساء التحرير انهم رفضوا اللقاء مع رئيس الوزراء العراقي، وبعد يومين كنت تلك الصحيفة نفسها، اما ما حصل بالنسبة لجوازات السفر فهو ان حالنا كحال الدول العربية الأخرى في السابق كان نظام صدام يضع منع السفر على الجواز، مثل منع السفر الى الولايات المتحدة الأمريكية، مثلاً، أو الى سورية، أو إيران أو إسرائيل، وهكذا كنا نجد جوازات سفر يتصدق بها صدام على المواطنين العراقيين ومعظم صفحاتها منع سفر. على عكس الدول العربية الأخرى بدون استثناء التي تعطي الجوازات من دون تدوين المنع، وما يحصل في العراق الآن هو ان جواز السفر أصبح لائقاً ولا ينكر الدول المنوعة معتبراً انه إجراء داخلي يخضع للإجراءات العراقية فهذا كلام غير دقيق وغير صحيح على الإطلاق، وأنا أوضحت ذلك لصحيفة أكثر من مرة، ولن يكون العراق ولا أرض العراق مقرأ لأي نشاط معاد لأي دولة عربية. اما بالنسبة الى احتمال قيام علاقات مستقبلية بين العراق وإسرائيل، فإنا أعتقد مسألتين: الأولى الشرعية الدولية والثانية هي مسألة السلام العادل والشامل الذي أقرته القادات العربية وعلى رأسه القيادة الفلسطينية، والعراق لن يكون مستغرباً أي موضوع أو نشاط يتعلق بمسألة التسويات مع إسرائيل من دون الخروج من الإطارين

الذين حددتهما الآن». وسئل: تحدثت بالأمس عن أشخاص عرب ومنهم لبنانيون يدخلون الى العراق ويستفيدون من حسن الضيافة للقيام بأعمال إرهابية، فهل هم من تنظيم أو حزب معين، الى من ينتسبون؟ اجاب «ان أجهزة الأمن العراقية الفتية، والتي هي في طور التكوين، اعتقلت لاسلاف مواطنين اجانب عربياً، دخلوا الى العراق، ولا نعلم بأي طريقة دخلوا، وقد اعتقلوا وهم متلبسون بتنفيذ عمليات ضد المواطنين الأبرياء. ولهذا نجد نسعى الآن مع دول الجوار لوضع ضوابط للحدود المشتركة بين العراق والدول الأخرى، وإن شاء الله استكمل هذه الجهود بالنجاح، وهناك تفهم كبير من كافة دول الجوار لهذا الأمر. إن شاء الله سنصل الى نهايات لسلامة الحدود».

سئل الرئيس الحريري: هل لال البحث في موضوع ضغ النظ العراقي الى مصفاة طرابلس؟ قال «لقد بحثنا الأمر بالعمق بين الحكومتين اللبنانية والعراقية، وهناك استعداد عراقي لإعادة تشغيل الأنابيب الذي يضح النفط وهناك رغبة عراقية بتصدير النفط عن طريق لبنان وسورية، ولكن الأمر مرتبط باتفاق بين العراق وسورية، نحن من جهتنا نستعدون ومتفوق مع الاخوان العراقيين على ان هذا الأمر يحتاج الى مزيد من البحث مع الاخوان السوريين، أي يحتاج الأمر الى توافق بين الحكومتين العربية والسورية لأنه ببساطة يمر الأنابيب من العراق الى لبنان عبر الأراضي السورية، وبالتالي يجب ان يتم تفاهم مسبق بين الأخوة في العراق وسورية، أكثر من ذلك، هناك استعداد ورغبة عراقية في المشاركة في موضوع الغاز الذي سيأتي من مصر الى الأردن الى سورية ولبنان وأوروبا. وهناك رغبة عراقية، وقد افقتنا على المنها، وسنبحث مع الدول العربية الأخرى المشاركة في الخط من اجل ان يدخل الغاز العراقي مع الغاز المصري من أجل تصديره الى لبنان من جهة والى أوروبا من جهة أخرى، من جهة أخرى، زار وفد من لجنة اصحاب الحقوق اللبنانيين رئيس الوزراء العراقي في مكان اقامته واطلعه على قضية المستحقات التي قضى عليها أكثر من 15 سنة وما يعانیه اصحاب الحقوق من مشاكل ارباكات... ونقل الوفد عن علاوي قوله «نريد مستقبلاً وأعداً وفعالاً تمثراً بين لبنان والعراق واخوته العرب، نريد تعاوناً بناه وليس مجرد شعارات وخطابات تجاؤزناها، ونحن الآن في صدد بناء قواعد ثابتة بالتعاون بين الدول العربية وخصوصاً لبنان، وان قضية المطالب اللبنانيين وحقوق رجال الاعمال في موضوع اهتمامنا وسنضعها موضع التنفيذ في غضون الاسباع المقبلة، وستؤلف لجان لهذا الغرض تبدأ عملها سريعاً لإيجاد حل نهائي للموضوع ولن يضع حق لاحد في لبنان».

## الحكومة السودانية تعلن حالة التعبئة العامة وتقطع اجازة البرلمان وتتهم امريكا باستخدام دارفور كذريعة لاحتلاله مثل أسلحة الدمار بالعراق



لاجئة سودانية في مدينة دارفور امس

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

أعلنت الحكومة السودانية قيادة حملة تعبئة واسعة وسط المواطنين لتوحيد الجبهة الداخلية ومواجهة محاولات التدخل الأجنبي في البلاد واتهمت الدوائر الغربية بقيادة حملة غير مسبوقة ضد السودان لإيجاد منفذ للتدخل تحت ستار أزمة دارفور. وعقد مجلس الوزراء السوداني اجتماعاً أمس عبر فيه عن قلقه واستنكاره لمحاولات استهداف السودان وإجهاض محاولات تحقيق السلام بإرادة السودانيين وحرصهم على الوحدة.

وأكد المجلس بعد أن بحث الاحداث والتطورات الجارية في قضية دارفور على قدرة السودان في حل مشاكله دون تدخل اجنبي تحت ذريعة حل المشاكل الإنسانية، واستنكر د. نافع علي نافع وزير الحكم الاتحادي الحملة الإعلانية ضد السودان.

وقال عقب اجتماع المجلس أمس إن الحملة تتدرج بالشعارات الإنسانية وتحقيق الأمن بينما هي حملة لوقف النهضة وكسر الإرادة، واتهم الدول التي تشن حملة على السودان بأنها تستخدم أزمة دارفور كذريعة كما استخدمت ذريعة أسلحة الدمار الشامل لدخول العراق ولقت نظر القوى الساسية لذلك للاتعاظ بما حدث لها في العراق وأن السودان لن يكون مرتعاً خصيصاً وحديفة للزعة، ووصف الدكتور جلال يوسف الدقير وزير الصناعة الحملة الحالية بأنها معركة ليست الأولى أو الأخيرة بين الحذر والباطل، وطالب بأخذ الحيطة والحذر والاتصال بكل القوى السياسية، ودعت الحكومة السودانية الأمم

المتحدة والمجتمع الدولي لممارسة ضغوط كافية على متصمدي دارفور لإيقاف الاعتداءات العسكرية والقبول بالعودة الى طاولة المفاوضات، في وقت أقرت فيه الأمم المتحدة بوجود تعقيدات تواجه الحكومة في حل مشكلة دارفور.

وأكد مفوض العون الإنساني الدكتور سلاف الدين صالح عقب اللقاء الذي جمع وزير الشؤون الإنسانية إبراهيم محمود حامد، بمساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون النازحين الدكتور فرانسيس دينق أمس، أكد التزام الحكومة بالسعي الجاد لإيقاف الأعمال العدائية وتحقيق التنمية والسلام في دارفور.

من جانبه أكد اللواء عبد الرحيم محمد حسين وزير الداخلية ومثل الرئيس دارفور عزم الدولة على اكمال نشر عدد مقرر من قوات الشرطة لتأمين القرى والمعسكرات إضافة إلى إنجاح مساعي التفاوض مع المتصمدين، ويتوجه اليوم الى ولايات دارفور وقد مشترك من الحكومة والأمم المتحدة لتوقيع سير العمل الإنساني والترتيبات المتعلقة بتوفير الأمن والحماية والعودة الطوعية.

على صعيد متصل يزور دارفور في ذات الوقت الدكتور فرانسيس دينق المسئل الخاص للامم المتحدة لشؤون النازحين برفقة مفوض العون الإنساني وأجرى دينق أمس محادثات مع عدة جهات لها صلة بالعمل الإنساني بحث خلالها ترتيبات العودة الطوعية.

وقال المهندس إبراهيم حامد محمود عقب لقائه ندينق في اللقاء تطرق للأوضاع بدارفور، وتم الاتفاق على استكمال مناقشة الأوضاع خلال زيارته لمفاهيم، وبحث سلاف الدين صالح مفوض العون الإنساني مع د.

فرانسيس دينق الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لشؤون النازحين جهود الدولة لإعادة توطين النازحين. وقال صالح إنه ناقش مع دينق الاتفاق بين الحكومة والحركة الشعبية لاعتماد

دارفور التي تقل عن 40 ٪، وطالبه بمناشاة الأمم المتحدة لتفني بالترامتها تجاه دارفور بدلاً من كبل الاتهامات والتهدية بالتدخل العسكري، من جانبه قال محمد يوسف عبد الله عضو الوفد الحماية والعودة الطوعية.

فرانسيس دينق الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لشؤون النازحين جهود الدولة لإعادة توطين النازحين. وقال صالح إنه ناقش مع دينق الاتفاق بين الحكومة والحركة الشعبية لاعتماد

## البشير لا يريد تدخلا عسكريا دوليا في دارفور ويرفض التهديدات بفرض عقوبات

للحديد جوانب النجاح أو الاخفاق فيها، وبعد ذلك تستطيع كل جهة اصدار حكمها واتخاذ مواقفها بناءً على وقائع وليس مجرد تكهات». وأضاف انه نقل للصحوث الأممي ملاحظة الحكومة حول ضعف الاستجابة الدولية للاحتياجات في

الحكومة على وشك القضاء على التمرد عسكرياً، واتهم البشير «بوسائل الاعلام، واصحاب الغرض بتلقف هذه الكلمة وروجوا لها بحيث تعطي انطباعاً سلبيها معينا، لعرض النظر عن العنف والخراب وانتهاكات حقوق الانسان التي يمارسها المتصردون وعصابات النهب المسلح في دارفور».

ورداً على سؤال عن ان كان قد لفت الى مسؤولية الحكومة السودانية عن حماية مواطنيها، مشدداً على انه «يجب الا يكون هناك ادنى شك في حرصنا على القيام بتلك السؤولية على افضل وجه، وكل ما في الامر هو اننا لا نتفق مع القول اننا عاجزان عن القيام بهذه المسؤولية».

وقال البشير ان اتان الذي كان قد لفت الى مسؤولية الحكومة السودانية عن حماية مواطنيها، مشدداً على انه «يجب الا يكون هناك ادنى شك في حرصنا على القيام بتلك السؤولية على افضل وجه، وكل ما في الامر هو اننا لا نتفق مع القول اننا عاجزان عن القيام بهذه المسؤولية».

ورداً على سؤال عن سبب ظن الحكومة السودانية ان هناك تآمراً دولياً عليها بشأن دارفور في حين ان السودان هو «التعاون مع كافة الجهود الخيرية

ورداً على سؤال عن سبب ظن الحكومة السودانية ان هناك تآمراً دولياً عليها بشأن دارفور في حين ان السودان هو «التعاون مع كافة الجهود الخيرية

## قمة سورية مصرية في القاهرة اليوم

دمشق - يو بي أي: قال مصدر سياسي سوري امس الاثنين ان الرئيس بشار الأسد سيسوز القاهرة اليوم الثلاثاء لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول تدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية، وسبل مساعدة العراق. وأبلغ المصدر يوناتيد برس انترناشنال أن الأسد سيصل الى القاهرة ظهر اليوم الثلاثاء في زيارة قصيرة تستغرق بضع ساعات لبحث الانفصالات الأمنية في الأراضي الفلسطينية، والجهود المصرية المبذولة في هذا المجال، إضافة الى التصعيد الإسرائيلي الممتثل باستمرار اغتيال الكوادر الفلسطينية.

ومن المتوقع أن تتناول القمة السورية- المصرية أيضاً الأوضاع في العراق، خصوصاً بعد المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي في القاهرة ودمشق ضمن الجولة التي يقوم بها في المنطقة. ولف المصدر ان أن القمة ستعرض تنسيق الجهود المصرية- السورية في إطار المساعدات التي يمكن تقديمها إلى العراق لاستعادة امته واستقراره. وأكد المصدر على ثبات الموقف السوري والمصري حيال ضرورة الاسراع في جلاء القوات الأجنبية من التطورات المتفجرة في غزة.

## فاروق الشرع: حكومة علاوي لها جانب شرعي

دمشق- اف ب: صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاثنين ان الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة اياد علاوي «لها جانب شرعي هو الادم المتحدة» التي شاركت في تشكيلها. وصرح الشرع في لقاء مع الصحافيين في دمشق «في العراق الحكومة الحالية لها جانب شرعي هو الادم المتحدة اضافة الى اننا في مساعدة هذه الحكومة تعطينا فرصة قد لا تتوفر فيها لو كنا في مجابهة معها». وأضاف وزير الخارجية السوري ان «الهدف هو بناء علاقة قوية متطورة بعيدة المدى مع العراق والشعب العراقي»، معتبراً «نتائج زيارة اياد علاوي الى دمشق اثن من جيدة».

وأكد ان الحكومة العراقية «يجب ان تمهد الطريق لرحيل القوات الأجنبية».

وشككت خلال زيارة علاوي الى دمشق لجنة مشتركة كلفت بمراقبة الحدود السورية العراقية لتجنب اي تسلل لمقاتلين. كما قرر البلدان اعادة علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ 1980. وكانت سورية عارضت بشدة الحرب التي شنها التحالف الامريكى البريطانى على العراق في آذار (مارس) 2003 خوفاً من انعكاسات سلبية على امنها الوطنى لكنها رحبت بنقل السلطة للعراقيين في 28 حزيران (يونيو).

## القاهرة تطلب تفسيرات من لندن حول اعتقال مهندس مصري

القاهرة- اف ب: اعلن وزير مسؤؤال مصري احمد ابو الغيط الاحد ان مصر طلبت تفسيرات من السلطات البريطانية حول اسباب توقيف مهندس مصري مشهور. وقال ابو الغيط للصحافيين ان «وزارة الخارجية تلقت بكثير من الملقق انباء القبض في لندن على المهندس المصري الدكتور منود حمزة».

وأضاف انه «كلف السفير وكالة فرانس برس، ان شخصاً يدعى «منود حمزة، وهو مواطن مصري في السابعة والخمسين من عمره، قد مثل امام محكمة بوسرتيت في لندن في 14 تموز (يوليو) على وجه التحديد في اربع تهم بالتحريض على القتل».

وأضافت الشرطة ان حمزة «لا زال موقوفاً وكان سيتمل امام محكمة اولد بيجلي في لندن في 21 تموز (يوليو)». وأوضح المتحدث «لا اعرف ماذا حصل بعد هذا التاريخ»، ولم تؤكد مهنة منود حمزة ولا تاريخ توقيفه.

في ذكر ان حمزة مهندس ومستشار في الهندسة المصرية، وأخر منجزاته مكتبة الإسكندرية الجديدة، ويقف ايضا وراء مشاريع كبيرة في العالم العربي.

الزراعة والمزارعين. ولغت الى ان «اعتناق جميع مواطني دارفور للاسلام خلق تمازجا عرقيا وثقافيا.. ان الحديث عن هذا الصراع يزعم انه نزاع عرقي هو مجرد تصورات ذهنية لدى البعض لا وجود حقيقي لها على ارض الواقع».

ورد البشير على اتان الذي كان قد لفت الى مسؤولية الحكومة السودانية عن حماية مواطنيها، مشدداً على انه «يجب الا يكون هناك ادنى شك في حرصنا على القيام بتلك السؤولية على افضل وجه، وكل ما في الامر هو اننا لا نتفق مع القول اننا عاجزان عن القيام بهذه المسؤولية».

ورداً على سؤال عن سبب ظن الحكومة السودانية ان هناك تآمراً دولياً عليها بشأن دارفور في حين ان السودان هو «التعاون مع كافة الجهود الخيرية

ورداً على سؤال عن سبب ظن الحكومة السودانية ان هناك تآمراً دولياً عليها بشأن دارفور في حين ان السودان هو «التعاون مع كافة الجهود الخيرية

ورداً على سؤال عن سبب ظن الحكومة السودانية ان هناك تآمراً دولياً عليها بشأن دارفور في حين ان السودان هو «التعاون مع كافة الجهود الخيرية

ورداً على سؤال عن سبب ظن الحكومة السودانية ان هناك تآمراً دولياً عليها بشأن دارفور في حين ان السودان هو «التعاون مع كافة الجهود الخيرية

ورداً على سؤال عن سبب ظن الحكومة السودانية ان هناك تآمراً دولياً عليها بشأن دارفور في حين ان السودان هو «التعاون مع كافة الجهود الخيرية

ورداً على سؤال عن سبب ظن الحكومة السودانية ان هناك تآمراً دولياً عليها بشأن دارفور في حين ان السودان هو «التعاون مع كافة الجهود الخيرية

ورداً على سؤال عن سبب ظن الحكومة السودانية ان هناك تآمراً دولياً عليها بشأن دارفور في حين ان السودان هو «التعاون مع كافة الجهود الخيرية





الطفل مؤيد أبو رحمة أحد ضحايا العدوان الإسرائيلي على حي الزيتون في غزة فجر أمس (رويترز)



عشرات آلاف الفلسطينيين يشيعون شهداء كتائب الأقصى في طولكرم أمس (رويترز)

## عشرات الآلاف يشاركون في تشييع شهداء طولكرم الستة

الاحتلال، وأعلنت حالة حداد في المدينة. وقالت خيرية شنتير (50 عاماً) والدة محمد شنتير (18 عاماً) أنها كانت أمام الباب بعيد مغادرة ابنتها المنزل، عندما قتلوه وأماها وتركوه ينزف في الشارع ساعة ونصف. وأوضحت أنهم «مفعوا ووصول سيارات الاسعاف ولم استطع الوصول إليه». وتحدثت شهود عيان عن قتل الفلسطينيين الستة، وقال احدهم ان «باصين صغيرين يحملان لوحة تسجيل فلسطينية دخلا الشارع من طرفيه وكان فيهما قوات من الوحدات الخاصة الإسرائيلية بدأت بإطلاق النار من الاتجاهين على الشبان». وأوضح شاهدان ذلك «أدى الى استشهادهم بينما كان طال المقابلة لبلدة القرارة، لكنهم فاجأوا الشبان حتى أنهم لم يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم ولم يستخدموا أسلحتهم». ودان نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قتل الفلسطينيين الستة، موضحاً أنها «جريمة جديدة»، وحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية «هذا التصعيد الخطير».

الرحيم حسن شديد (34 عاماً) ومحمد الشنتير (18 عاماً). وشارك نحو ثلاثين مسلحاً في المسيرة. وأعلنت مجموعة مسلحة أطلقت على نفسها اسم «كتيبة السواعد السمرَاء»، عن تشكيلها. وقالت عبر مكبرات الصوت انه «تم تشكيل هذه الكتيبة لفتح سجل للعلاء»، مستعدة «بإعدادهم خصوصا بعد اغتيال ستة من كتائب الأقصى»، وأضافت ان «محاكم العلاء ستكون علنية وأمام الجمهور». من جهتها، هدت كتائب شهداء الأقصى بان يكون الرد عنيفا جدا على هذا الاغتيال. وهدف المشاركون «بالانتقام يا كتائب الأقصى»، مؤكداً «سنزرع الرعب في قلوب الاسرائيليين». وقال احد ابو فراس احد ناشطي كتائب الأقصى لوكالة «فرانس برس»، «نعتبر هذه العملية عملية اعدام وتحد وسندين للعالم اننا قادرون على الرد على هذه العملية»، مطالبين السلطة الفلسطينية بشن «حملة واسعة لاعتقال ومحاسبة العملاء». لكنه اضاف «سنبقي هدفنا الاساسي مقاومة

عشرات الآلاف في تشييع جثمانين ستة فلسطينيين استشهدوا الأحد في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية في جنازة توعدت مجموعة جديدة خلالها بالاعتصام من «التعاونين» مع إسرائيل. ولقت جثمانين الفلسطينيين الستة بالأعلام الفلسطينية. وقد وضعت على جبين كل منهم عصية كتائب شهداء الأقصى بينما تركت وجوههم مكتوفة وهي تحمل آثار الدماء، كما ظهرت آثار إصابات في رؤوسهم. ورفع المشيعون الاعلام الفلسطينية ورايات الفصائل المختلفة. واربعه من الشهداء الفلسطينيين الستة عناصر في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح وبنينهم زعيمها في منطقة طولكرم هاني عويضة (27 عاماً)، اما الاثنان الآخرا فكانا من المارة وقد جرح اربعة فلسطينيين من المارة بينهم طفل. وازافة الى عويضة، استشهد في العدوان الإسرائيلي مهدي العنبري (34 عاماً) واحمد بروق (26 عاماً) وسعيد ابوقرع (24 عاماً) وعبد

## استشهاد طفلة وسيدة تعاني من مرض نفسي برصاص الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة

من جهة أخرى اعتقل الجيش الإسرائيلي 18 فلسطينياً للاشتباه بصلوهم في هجمات مناهضة لاسرائيل في الضفة الغربية، بحسب ما أعلنته مصادر في الجيش الإسرائيلي. واعتقل 12 منهم في مدينة قلبيية قرب طولكرم شمالي الضفة الغربية.

بعدة عيارات نارية في شتى أنحاء جسدها اطلقها جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون عند مستوطنة جان طال المقابلة لبلدة القرارة». وأضافت المصادر «ان يونس والتي تعاني من مرض نفسي قتلت وهي تتجه نحو السور الفاصل بين مشارف المستوطنة وبلدة القرارة».

فلسطينية ان امرأة فلسطينية تعاني من مرض نفسي استشهدت برصاص الجيش الإسرائيلي فجر أمس في بلدة القرارة جنوب قطاع غزة. وقالت المصادر ان «المواطنة غالية حماد يونس (50 عاماً) من بلدة القرارة استشهدت بعدما أصيبت

غزة - ا ف ب: أعلنت مصادر طبية فلسطينية ان طفلة فلسطينية في الثامنة عشرة من العمر استشهدت برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم خان يونس للاجئين الفلسطينيين في جنوب قطاع غزة. وفي وقت سابق امس، أعلنت مصادر طبية وامنية

## الافراج عن ناشطة سلام امريكية بعد أكثر من شهر على سجنها

معتبرة انها تشكل «تهديدا لامن البلاد، نظرا لعلاقاتها مع حركة التضامن الدولية، وهي منظمة تعمل ضد الاحتلال الاسرائيلي. وكانت ان بيتر رفعت دعوى امام محكمة وافقت في بقيمة 12 الف دولار والات توجهه الى الضفة الغربية وقطاع غزة، والا تشارك في تظاهرات او تقرب أكثر من كيلومتر واحد من الخط الفاصل. ومنذ نيسان (ابريل) 2002، طردت اسرائيل أكثر من 60 عضوا من حركة التضامن الدولية، بعدما وضعت السلطات هذه الحركة على اللائحة السوداء متهمه اياها بعرقلة عمل القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

القدس المحتلة - ا ف ب: اطلق سراح ناشطة سلام امريكية سجنحت في اسرائيل لأكثر من شهر كما سمح لها بالبقاء داخل البلاد بقيود معينة بعد صدور امر بترحيلها، بحسب ما أعلنته محاموها أمس الاثنين. وافرج عن آن بيتر (44 عاماً) الأحد بعدما اعتقلتها الشرطة الاسرائيلية منذ وصولها الى مطار بن غوريون الاسرائيلي في 23 حزيران (يونيو). وتوجهت ناشطة السلام الى اسرائيل لتصوير احتجاج احدي الناجيات من المحرقة هيدي ابيشتاين (79 عاماً) التي ارادت ان تتظاهر ضد الجدار الفاصل الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية والذي ادانته الامم المتحدة. وكانت وزارة الداخلية الاسرائيلية قررت طردها

## وثيقة «مبادئ» اسرائيلية: المقاومون الفلسطينيون ومن يساعدهم يستحقون القتل

الاحزمة الناصفة والمشرق الميداني ومجنّد المنفذ، إضافة إلى مفتي العملية الفدائية كليم يستحقون القتل والملاحقة حتى الموت. وتستلخي الوثيقة - كما قال المركز الصحافي الدولي الفلسطيني - من القتل صنفا آخر من الفلسطينيين، الم يباشروا بانفسهم أعمال المقاومة وغيرهم ممن ليس لهم علاقة مباشرة بها، لكن هذه الوثيقة تطعي هامشا لشدة القيادة الميدان في جيش الاحتلال الاسرائيلي باستخدام «منظقمهم السليم». وكان المبادر الاول للوثيقة هو الجنرال عاموس يادلين القائد

فيها البروفيسور الإسرائيلي آسا كيشير وعدد من خبراء القانون وقضاة وضباط في الجيش الاسرائيلي. ويرى الجانب الفلسطيني الوثيقة الاسرائيلية بانها محاولة اسرائيلية للغلب الحقائق والقاء اللوم على الضحايا في جرائم الاغتيال التي استنكرها العالم كله وحتى بعض الطيارين لدى حكومة الاحتلال. وشددت الوثيقة العسكرية الاسرائيلية ان منغذي العمليات الفدائية والمخططين لها ومن يساعدهم مباشرة في التنفيذ مثل السائق والمرشد أو من يدير مختبر

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: أكدت وثيقة عسكرية إسرائيلية أطلق عليها وثيقة «مبادئ أخلاقية» أن منغذي عمليات المقاومة الفلسطينية والمخططين لها ومن يساعدهم مباشرة في التنفيذ كليم يستحقون القتل والملاحقة حتى الموت حسبما ذكرت الوثيقة. وقال معدو الوثيقة - كما ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية - إن إعداد الوثيقة استغرق عامين، حيث شارك

فيها البروفيسور الإسرائيلي آسا كيشير وعدد من خبراء القانون وقضاة وضباط في الجيش الاسرائيلي. ويرى الجانب الفلسطيني الوثيقة الاسرائيلية بانها محاولة اسرائيلية للغلب الحقائق والقاء اللوم على الضحايا في جرائم الاغتيال التي استنكرها العالم كله وحتى بعض الطيارين لدى حكومة الاحتلال. وشددت الوثيقة العسكرية الاسرائيلية ان منغذي العمليات الفدائية والمخططين لها ومن يساعدهم مباشرة في التنفيذ مثل السائق والمرشد أو من يدير مختبر

## مشعل: حماس ليست طرفا في الصراع الداخلي الفلسطيني

كما تساءل مشعل «ماذا عن الفساد الأمني الذي دفع ويدفع أصحابه للتسويق الأمني مع العدو الصهيوني المحلل وملاحقة الجاهدين واعتقالهم وتعذيبهم وقتلهم أحيانا وتسليمهم أحيانا أخرى؟ اليس هذا اخطر انواع الفساد والانحراف الوطني ان لم يكن الخروج عن الحالة الوطنية؟»

محصورة في حالة الاستفراد بالقرار داخل حركة فتح وفي تذرير بعض اجيالها الجديدة من الاجيال القديمة فاذا سويت هذه المسألة فان المشكلة تنتهي ام ان الخلل الاكبر هو استئثار فتح بمجموعها وبكل تياراتها واطرافها بالقرار الفلسطيني بدون اعتبار للقوى والفصائل الاخرى؟»

عمان - ا ف ب: صرح رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة حماس «ليست طرفا في الصراع الداخلي» في الاراضي الفلسطينية، لكنه أكد ان الحركة «لن تستكت على اي عبث بالمصالح العليا لقضيتنا وشعبنا».

السياسية التي تعصف بالسلطة الوطنية الفلسطينية وعود فرقع عن الاستقالة التي رفضها عرفات من قبل. وأشار ابو لبدة الى ان اتصالا هاتفيا جرى بين الرئيس عرفات وفرقع امس الاول ورسالة مطولة بشأن الاشكالات العالقة اوضحت العديد من القضايا وساهمت في حلحلة الأزمة، وأشار ابو لبدة الى ان رسالة فرقع لعساف الكفيلة بجهة نظر رئيس الوزراء والمسئول لتجاوز الأزمة، ومن المقرر ان يتناول الاجتماع اليوم سبل تجاوز الأزمة الحالية في اروقة السلطة الفلسطينية في أعقاب تقديم رئيس الوزراء الفلسطيني استقالته التي رفض عرفات قبولها قبل أيام وسط اندلاع مواجهات أمنية بين نشطاء فلسطينيين والفرصة الفلسطينية بقطاع غزة وأعمال العنف والفوضى التي تسببها. وأشار ابو لبدة الى ان أي تعديل على الحكومة الفلسطينية سيسحده الاتفاق الذي ينتج عن الاجتماع الاسبوع واليوم والذي يضم

ياسر عرفات مؤخرا مديرا للامن العام في قطاع غزة قد آثار فوضى واضطرابات أمنية احتجاجا على تعيينه بحجة تورطه في الكثير من قضايا الفساد. ودفعت حالة الفوضى هذه رئيس الحكومة احمد فرقع الى تقديم استقالته في 17 تموز الى ياسر عرفات الذي رفضها وطلب منه الاستمرار في مهامه.

ياسر عرفات مؤخرا مديرا للامن العام في قطاع غزة قد آثار فوضى واضطرابات أمنية احتجاجا على تعيينه بحجة تورطه في الكثير من قضايا الفساد. ودفعت حالة الفوضى هذه رئيس الحكومة احمد فرقع الى تقديم استقالته في 17 تموز الى ياسر عرفات الذي رفضها وطلب منه الاستمرار في مهامه.

## عرفات يترأس اجتماعا للحكومة الفلسطينية اليوم بحضور رئيس الوزراء في محاولة اخيرة للخروج من الأزمة السياسية

ياسر عرفات مؤخرا مديرا للامن العام في قطاع غزة قد آثار فوضى واضطرابات أمنية احتجاجا على تعيينه بحجة تورطه في الكثير من قضايا الفساد. ودفعت حالة الفوضى هذه رئيس الحكومة احمد فرقع الى تقديم استقالته في 17 تموز الى ياسر عرفات الذي رفضها وطلب منه الاستمرار في مهامه.

ياسر عرفات مؤخرا مديرا للامن العام في قطاع غزة قد آثار فوضى واضطرابات أمنية احتجاجا على تعيينه بحجة تورطه في الكثير من قضايا الفساد. ودفعت حالة الفوضى هذه رئيس الحكومة احمد فرقع الى تقديم استقالته في 17 تموز الى ياسر عرفات الذي رفضها وطلب منه الاستمرار في مهامه.

ياسر عرفات مؤخرا مديرا للامن العام في قطاع غزة قد آثار فوضى واضطرابات أمنية احتجاجا على تعيينه بحجة تورطه في الكثير من قضايا الفساد. ودفعت حالة الفوضى هذه رئيس الحكومة احمد فرقع الى تقديم استقالته في 17 تموز الى ياسر عرفات الذي رفضها وطلب منه الاستمرار في مهامه.

ياسر عرفات مؤخرا مديرا للامن العام في قطاع غزة قد آثار فوضى واضطرابات أمنية احتجاجا على تعيينه بحجة تورطه في الكثير من قضايا الفساد. ودفعت حالة الفوضى هذه رئيس الحكومة احمد فرقع الى تقديم استقالته في 17 تموز الى ياسر عرفات الذي رفضها وطلب منه الاستمرار في مهامه.

## الطبي: مسيرات المتطرفين اليهود عرض للقوة

أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجابدة: استبعد الدكتور احمد الطبيي العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي ان تترك احتجاجات المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة اية تأثيرات على خطة شارون. وقال الطبيي في اتصال هاتفي من منزله في القدس ان مسيرات المستوطنين المتطرفين هي مجرد استعراض للقوة، غير انه هذه المسيرات لن تثني شارون عزمه على الانسحاب من قطاع غزة في العام المقبل. وكان الطبيي يعلق على مسيرة تشابكت خلالها أيدي أكثر من 100 ألف مستوطن اسرائيلي لتشكيل سلسلة بشرية من القدس المحتلة الى قطاع غزة احتجاجا على خطة رئيس الوزراء ارييل شارون لاجلاء المستوطنين

نيسان الماضي، وقال انه يريد الإقامة في الولايات المتحدة او اوروبا، وقال فنغونو لصحافيين بعد دقائق من صدور حكم المحكمة «أريد أن أسافر الى الخارج لمدة عام على الاقل وفرصت قيودا على تحركاته وعلى اتصاله بالاجانب، ويحق للحكومة اعادة النظر في القيود المفروضة عليه الامر الذي يعني امكانية تعديدها من أجل

نيسان الماضي، وقال انه يريد الإقامة في الولايات المتحدة او اوروبا، وقال فنغونو لصحافيين بعد دقائق من صدور حكم المحكمة «أريد أن أسافر الى الخارج لمدة عام على الاقل وفرصت قيودا على تحركاته وعلى اتصاله بالاجانب، ويحق للحكومة اعادة النظر في القيود المفروضة عليه الامر الذي يعني امكانية تعديدها من أجل

نيسان الماضي، وقال انه يريد الإقامة في الولايات المتحدة او اوروبا، وقال فنغونو لصحافيين بعد دقائق من صدور حكم المحكمة «أريد أن أسافر الى الخارج لمدة عام على الاقل وفرصت قيودا على تحركاته وعلى اتصاله بالاجانب، ويحق للحكومة اعادة النظر في القيود المفروضة عليه الامر الذي يعني امكانية تعديدها من أجل

نيسان الماضي، وقال انه يريد الإقامة في الولايات المتحدة او اوروبا، وقال فنغونو لصحافيين بعد دقائق من صدور حكم المحكمة «أريد أن أسافر الى الخارج لمدة عام على الاقل وفرصت قيودا على تحركاته وعلى اتصاله بالاجانب، ويحق للحكومة اعادة النظر في القيود المفروضة عليه الامر الذي يعني امكانية تعديدها من أجل

نيسان الماضي، وقال انه يريد الإقامة في الولايات المتحدة او اوروبا، وقال فنغونو لصحافيين بعد دقائق من صدور حكم المحكمة «أريد أن أسافر الى الخارج لمدة عام على الاقل وفرصت قيودا على تحركاته وعلى اتصاله بالاجانب، ويحق للحكومة اعادة النظر في القيود المفروضة عليه الامر الذي يعني امكانية تعديدها من أجل



# كاتب فرنسي: المقاومة العراقية أهدت الأمريكيين عن التفكير في عمل موسع ضد دمشق

باريس - ق. ب: أين تقف العلاقات بين دمشق وواشنطن، وماذا عن آفاق الأزمة بينهما التي نشبت في عهدها الجديد مع احتلال الولايات المتحدة للعراق؟ هذا ما يستعرضه الكاتب الصحافي الفرنسي بول ماري دو لا غورس، والذي له عدد من المؤلفات في السياسة الدولية، في تحليل لطبيعة الضغوط الأمريكية على سورية. ويقول لا غورس في تحليله المنشور في صحيفة «لوموند دبلوماسيك» الفرنسية، إنه «مذ اندلاع الحرب الأمريكية على العراق، اقتنعت دمشق بأن أحد الأهداف الرئيسية لتلك الحرب هو إكمال تطويق المجموعة المكونة من سورية ولبنان وفلسطين، بعد أن كان هذا الحصار قد بدأ مع الشراكة الاستراتيجية المبرمة بين تركيا وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة».

ومن هنا فإنه بعد مرور عام لا يزال الاقتناع بنفسه، إن سورية محاصرة، ومن هنا تأتي السياسة التي يتبناها الرئيس بشار الأسد وحكومته، كما القرارات المتخذة لتفادي مواجهة وشيكة، وفي الوقت نفسه لضرورة التنبات على مواقف تعبير أساسية من أجل تأمين استقلال البلاد، وفق تقدير الكاتب.

ويعد أن يستعرض بول ماري دو لا غورس مؤشرات تنامي التهديدات الأمريكية لسورية، منذ ما يسبق احتلال العراق بقليل إلى ما بعد الاحتلال، يصف الكاتب على المطالب الأمريكية الموجهة إلى دمشق، فيوضح أن الأمر يتعلق بأربع نقاط أساسية، وهي حرية الحركة التي تؤمنها دمشق للمنظمات الفلسطينية القمية في العاصمة السورية، والتي تعتمدها واشنطن «راهبية»، والدعم الذي توفره سورية إلى حزب الله اللبناني المصنف هو أيضا «منظمة إرهابية»، والتهم

بالسعي عندما تحين الفرصة لشن عمليات عسكرية ضد إسرائيل، وإيواء الأفراد والمجموعات الملية لصدام حسين والهاربة من العراق، والتي يمكن أن تستأنف نشاطها عند الضرورة ضد الاحتلال الأمريكي وأخيرا تطوير أسلحة الدمار الشامل إلى ما في العراق المحلية وإما عن طريق شراؤها لدى دول أخرى».

ويروي الكاتب أن النقاط الثلاث الأولى ترتبط بالواقع العام في المنطقة، وقد «وجدت دمشق فيها هاشما للمناورة»، أما النقطة الأخيرة فاعتبرت أنها متعلقة بحرية قرار سورية وقرارها الدفاعية، وتمثل «خطا أحمر» على الولايات المتحدة أخذ في الحسبان.

ووفق تقدير بول ماري دو لا غورس، فقد «وصلت دمشق إلى الاستنتاج بأن هناك تيارين داخل الإدارة الأمريكية لم ترجح كفة واحد على الآخر بعد، الأول يدعو إلى استغلال أول فرصة لإثارة أزمة تضع النظام البعثي في وضع صعب قد يؤدي إلى سقوطه بفعل العقوبات الصارمة والضغوط العسكرية، أما التيار الثاني، والأكثر تأثيرا على الأرجح، فإن هدفه عزل سورية وحرمانها من أية قدرة على التأثير في مجرى الأحداث في المنطقة، وبالتالي في الحلول التي يمكن أن تطرا على المشاكل فيها».

وكما يضيف الكاتب، فإنه «في الحصلة، اعتبر المسؤولون السوريون أنهم حققوا هدفهم بإبعاد أي خطر عسكري دامح من بلدهم، أما العقوبات التي صوت عليها الكونغرس فلم يصر بعد إلى وضعها موضع التنفيذ، ويمكن لدمشق أن تبقى سيدة سياستها ووسائل دفاعها». ويستطرد الكاتب مضيفا، بأن «دمشق قد مرت عندها بفترة قصيرة من التفاؤل، فالأمريكيون

الغارقون في العراق مع تنامي المقاومة ليسوا بالتاكيد زمعين على زيادة أقتالهم في المنطقة من خلال الإقدام على مغامرات جديدة، وقد تم تجنب إقرار العقوبات بحق سورية مرتين في واشنطن، المرة الأولى بعد اغتيال الشيخ أحمد ياسين في الثاني والعشرين من آذار (مارس) 2004، والذي كان يندثر باضطرابات خطيرة في المنطقة كلها، والبره الثانية مع تدور الأوضاع العسكرية للقوات الأمريكية خلال معركة الفلوجة، والتي كانت تهدد بإشعال الوضع بشكل شامل في العراق، هذا مع أن الناطق باسم القيادة المركزية الأمريكية كان قد أعلن صراحة أن المقاومة تلتقي الدعم عبر الحدود السورية».

ويهدأ في كل تلك الدلائل كانت تشير إلى أن التيار الأقل عداء لسورية لا يزال يتحكم بالوقف في واشنطن، وأنه يمكن الوصول إلى تحقيق الاستقرار في العلاقات بين البلدين، حسب تحليل لا غورس.

ولكن إن التطورات التي شهدتها العلاقة بين الجانبين إثر ذلك، خاصة مع اضطرابات القامشلي وصدور العقوبات الأمريكية على سورية رسميا، والمواقف الأمريكية المعرقة للشراكة الأوروبية السورية، فإن ذلك جعل دمشق ممتسكة للتدمير الشامل من خلال أسلحتها النووية، كل ذلك يعني أن دمشق تغامر في التعرض لزيد من الضغوط والمبادرات الروسية الجديدة بحقها.

ويفيد أن التطورات السورية الأمريكية إلى أن السوري على حرية الخبرات السياسية السياسية والعسكرية، ولا سيما رفض التخلي عن برامج التسليح، مهما كانت محدودة في الواقع، في مقابل الحرية التنوافة لإسرائيل في تنمية قدراتها للتدمير الشامل من خلال أسلحتها النووية، كل ذلك يعني أن دمشق تغامر في التعرض لزيد من الضغوط والمبادرات الروسية الجديدة بحقها.

وبالمقابل، فإن «الرضوخ للمطالب الأمريكية، يعني ضرب القاعدة التي يقوم عليها النظام السوري منذ عقود من الزمن، الاستقلال القومي والصرخ والتمسك بالوحدة بالاستقلال، مع ما يؤمنه ذلك من نفوذ لهذا النظام في الخارج ولدى السوريين أنفسهم»، وفق تقديره.

## أشأت 100 بئر لتخزين مياه جوفية تستولي عليها إسرائيل

# مصر: خندق رفح يسرق أبار مصر الجوفية ويدمر الزراعة في سيناء

القاهرة - ق. ب: قال أعضاء في لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري إن الخندق المائي الضخم الذي رصدت الحكومة الإسرائيلية ميزانية لبنائه في المنطقة الفاصلة بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية بطول 15 كم وبعرض 80 مترا سوف يضر بشدة بمخزون آبار المياه الجوفية في سيناء ويدمر الزراعة هناك، لأنه سيسحب مياه هذه الأبار، فيما رفعت جمعيات حماية البيئة في سيناء دعوة قضائية ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي شارون لوقف حفر القناة سلمت للسفارة الإسرائيلية في القاهرة.

وجاء هذا في الوقت الذي أكد فيه الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية والري المصري أن مصر بدأت بتشييد 100 بئر لتخزين المياه الجوفية الموجودة في الأراضي المصرية، والتي تذهب إلى إسرائيل بحكم ميل التربة نحو الأراضي الإسرائيلية وتحريكها طبيعيا في اتجاه فلسطين، وأنه تم بناء تسعة آبار بالفعل حتى 2003.

وقلت صحفية «المصري اليوم» اليومية المستقلة أمس الاثنين أن الكاشف محمد الجليدية بينهم نتيجة عدم الاستحمام طوال فترة الاغلاص.

وينام بعض المحتجزين في العراء بسبب عدم منشآت المعبر لتجديده بينما ينأى البعض الآخر في خيام أقامها الهلال الأحمر المصري. ووصف الكاشف محمد الكاشف عضو مجلس الشعب المصري (البرلمان) ممثل دائرة شمال سيناء ووكيل لجنة الشؤون العربية

المنطقة، وقال الكاشف إن المنطقة الحدودية بين مصر وفلسطين المحتلة بها 18 بئرا جوفيا تعتمد عليها الزراعة بشكل أساسي، وفي حالة حفر الخندق ستسخر هذه المياه وتختصر الزراعة في سيناء، وأنه سيكدم استجوابا للحكومة عن هذه القناة الإسرائيلية.

وترامن هذا مع كشف تقارير وزارة الزراعة المصرية أن العديد من الحاصل

## تدهور أحوال 2500 فلسطيني محتجزين في معبر رفح

رفح (مصر) - رويترز: قال مسؤولون مصريون أمس الاثنين أن الأحوال المعيشية لنحو 2500 فلسطيني في معبر رفح تدهورت بسبب احتجازهم منذ تسعة أيام. وقال مسؤول «عدد المحتجزين ارتفع إلى نحو 2500 منذ أغلقت إسرائيل المعبر يعانون ظروفا بائسة من نقص المياه وعدم توافر الخدمات، وأضاف «بين المحتجزين كبار السن والأطفال والنساء. انتشرت الأمراض الجليدية بينهم نتيجة عدم الاستحمام طوال فترة الاغلاص».

وينام بعض المحتجزين في العراء بسبب عدم منشآت المعبر لتجديده بينما ينأى البعض الآخر في خيام أقامها الهلال الأحمر المصري. ووصف الكاشف محمد الكاشف عضو مجلس الشعب المصري (البرلمان) ممثل دائرة شمال سيناء ووكيل لجنة الشؤون العربية

تعتمد عليها هذه الزراعات بشكل رئيسي ومنها محصول الخوخ السيناوي الشهير الذي يفتككم في شكل أساسي، وفي حالة حفر الخندق ستسخر هذه المياه وتختصر الزراعة في سيناء، وأنه سيكدم استجوابا للحكومة عن هذه القناة الإسرائيلية.

وترامن هذا مع كشف تقارير وزارة الزراعة المصرية أن العديد من الحاصل

## تأجيل محاكمة أكنم نعيسة الى منتصف الشهر المقبل في سورية

دمشق - ا ف ب: قررت محكمة أمن الدولة العليا في دمشق أمس الاثنين إرجاء محاكمة أكنم نعيسة رئيس لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية إلى 16 آب (أغسطس) المقبل. وبدأت أمس الاثنين أول جلسة لنعيسة في هذه المحكمة الاستثنائية، بحضور الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان حافظ أبو سعدة مندوبا عن الفرعية الدولية لحقوق الإنسان.

كما حضر الجلسة الحامي نجاه البرعي مندوبا عن الشبكة الأوروبية المتوسية لحقوق الإنسان والأردني مصطفى ياغي والتونسي مختار الطريقي. وسيم المحامي بالحضور بينما لم يسمح للدبلوماسيين بذلك. وتقدم محامو الدفاع عن نعيسة الذين يتراوح عددهم أكثر من سبعين محاميا بتأجيل استجوابه حتى الاطلاع على ملف القضية.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

وعلى غرار المخيمات ال 11 الأخرى في لبنان، يضم هذا المخيم مجموعة كبيرة من الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية القومية والاسلامية ولا يخضع لسيطرة القوى الامنية اللبنانية التي تقم حواجز على مداخله فقط.

وقال أنور البني الناشط في حقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن «استمرار المحاكمة يعبر عن أصرار السلطات السورية على امانة أصحاب الرأي ونشاطه حقوق الإنسان وتجاهل نداءات المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لاجتماعات في لبنان (600 نسمة) منذ سنوات. ويشهد المخيم باستمرار تفجيرات تستهدف بعض المتاجر أو منازل مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الأحيان عن ضحايا.

بتحريض إيراني، الإقدام على الرد من خلال تقديم المساعدة المباشرة إلى المقاومة الفلسطينية. عندها سيكون رد فعل الحكومة الإسرائيلية متوقعا بعد أن كان شارون قد ذكر القول بأنه يعتبر سورية مسؤولة عن أفعال حزب الله، وأن الرد العسكري الإسرائيلي سيقتل القوات السورية الموجودة في لبنان وربما المنشآت العسكرية والصناعية في الأراضي السورية. وفي تقدير الكاتب فإن «هذا هو الخطر الذي يربح أن يتعرض له سورية في حال اندلاع الأزمة».

وحسب تحليله فإن «الفضل يعود بشكل أساسي إلى المقاومة العراقية في إبعاد الولايات المتحدة عن التفكير في عمل واسع النطاق ضد الدول المجاورة للعراق، وكان السوريون أول من اعترف بذلك، كما أن قراراتهم ساهمت في درء الأخطار المباشرة لكنهم يدركون أن هاشم المتاوره أمامهم ضيق للغاية»، على حد تعبيره.

ويخلص بول ماري دو لا غورس في تناوله للملف والتطورات السورية الأمريكية إلى أن «النتائج السورى على حرية الخبرات السياسية السياسية والعسكرية، ولا سيما رفض التخلي عن برامج التسليح، مهما كانت محدودة في الواقع، في مقابل الحرية التنوافة لإسرائيل في تنمية قدراتها للتدمير الشامل من خلال أسلحتها النووية، كل ذلك يعني أن دمشق تغامر في التعرض لزيد من الضغوط والمبادرات الروسية الجديدة بحقها.

وبالمقابل، فإن «الرضوخ للمطالب الأمريكية، يعني ضرب القاعدة التي يقوم عليها النظام السوري منذ عقود من الزمن، الاستقلال القومي والصرخ والتمسك بالوحدة بالاستقلال، مع ما يؤمنه ذلك من نفوذ لهذا النظام في الخارج ولدى السوريين أنفسهم»، وفق تقديره.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

فيما وجه الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، نداء إلى مسلمي الداخل بزيادة وتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك العين الساهرة التي ترعى المسجد الأقصى كما وجهه باذن الله من شرور الوثنية، كما وجهه صيحة إلى الشعب الفلسطيني إلى الاحتفال في المسجد الأقصى اذ هو رمز القضية.

# دعت حراسه لأخذ الحيطة والحذر والأمة العربية والاسلامية للتحرك

## مؤسسة الاقصى تطالب

# بوقف ادخال اليهود للحرم القدسي

الاقصى المبارك، وتابع الشيخ خطيب فمن يحذر هنجبني؟ هل يحذر ممن يدخلهم هو وتحت حماية شرطته ولذلك ينطبق عليه فعلا قول المثل الشعبي حاميها حراميها.

وأضاف الشيخ خطيب: «ان صرخة الحرة الاسلامية منذ العام 96 ان «الاقصى في خطر، لم تكن فعلا حالة من التهيج العاطفي لحاوله الاثارة كما زعم هو هنجبني نفسه ولكنها كانت قراءة صحيحة وواقعية لا يدور حول اليوم تجتمع وتلتقي أسباب أخرى لتجعل الاقصى في خطر كأن يكون الاعتداء عليه محاولة لانقلاب مشاريع سياسية، وإذا توقفت هذه المشاريع السياسية حتى بدون الاعتداء على المسجد الاقصى فهذا لا يعني أبدا ارتفاع حالة الخطر ان العداء اصلا للمسجد

ومؤسساته الدينية لانتفاضة وأخذ الصياح ومن ثم حضور درس الثلاثاء للرجال الى المسجد الاقصى وبالذات اليوم الثلاثاء والحرص على حالة الخطر ان العداء اصلا للمسجد والتواجد في المسجد الاقصى منذ الصباح ومن ثم حضور درس الثلاثاء في صحن قبة الصخرة التي تقامه مؤسسة الاقصى اسبوعيا مساء كل ثلاثة.

وفي تعقيب الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، على تصريحاته تساهي هنجبني حول تحذيرات له من مخاطرات لليهود، متطرفين في حق المسجد الاقصى منع تنفيذ خطة شارون للانتساح من قطاع غزة، قال الشيخ كمال خطيب في حديث له للقدس العربي: «ولا تحذير هنجبني هو بحد ذاته تأكيد على ان المسجد الاقصى في خطر ليس لأن هنجبني حذر من ذلك، ولكن يكمن الخطر في ان من يقف على رأس سلم حماية المسجد الاقصى هو هنجبني نفسه الذي سبق واعتبر السماح بدخول اليهود لساحات المسجد الاقصى يوم 23/6 من العام الماضي واحدة من اهم اجزائه كوزير للامن الداخلي، فمن يحذر ان تساهي هنجبني، ومن يتخوف وهو نفسه، وهو يقود حملة العداء والكيده للمسجد

الاقصى المبارك، وتابع الشيخ خطيب فمن يحذر هنجبني؟ هل يحذر ممن يدخلهم هو وتحت حماية شرطته ولذلك ينطبق عليه فعلا قول المثل الشعبي حاميها حراميها.

وأضاف الشيخ خطيب: «ان صرخة الحرة الاسلامية منذ العام 96 ان «الاقصى في خطر، لم تكن فعلا حالة من التهيج العاطفي لحاوله الاثارة كما زعم هو هنجبني نفسه ولكنها كانت قراءة صحيحة وواقعية لا يدور حول اليوم تجتمع وتلتقي أسباب أخرى لتجعل الاقصى في خطر كأن يكون الاعتداء عليه محاولة لانقلاب مشاريع سياسية، وإذا توقفت هذه المشاريع السياسية حتى بدون الاعتداء على المسجد الاقصى فهذا لا يعني أبدا ارتفاع حالة الخطر ان العداء اصلا للمسجد

ومؤسساته الدينية لانتفاضة وأخذ الصياح ومن ثم حضور درس الثلاثاء للرجال الى المسجد الاقصى وبالذات اليوم الثلاثاء والحرص على حالة الخطر ان العداء اصلا للمسجد والتواجد في المسجد الاقصى منذ الصباح ومن ثم حضور درس الثلاثاء في صحن قبة الصخرة التي تقامه مؤسسة الاقصى اسبوعيا مساء كل ثلاثة.

وفي تعقيب الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، على تصريحاته تساهي هنجبني حول تحذيرات له من مخاطرات لليهود، متطرفين في حق المسجد الاقصى منع تنفيذ خطة شارون للانتساح من قطاع غزة، قال الشيخ كمال خطيب في حديث له للقدس العربي: «ولا تحذير هنجبني هو بحد ذاته تأكيد على ان المسجد الاقصى في خطر ليس لأن هنجبني حذر من ذلك، ولكن يكمن الخطر في ان من يقف على رأس سلم حماية المسجد الاقصى هو هنجبني نفسه الذي سبق واعتبر السماح بدخول اليهود لساحات المسجد الاقصى يوم 23/6 من العام الماضي واحدة من اهم اجزائه كوزير للامن الداخلي، فمن يحذر ان تساهي هنجبني، ومن يتخوف وهو نفسه، وهو يقود حملة العداء والكيده للمسجد

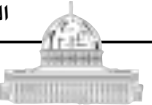
الاقصى المبارك، وتابع الشيخ خطيب فمن يحذر هنجبني؟ هل يحذر ممن يدخلهم هو وتحت حماية شرطته ولذلك ينطبق عليه فعلا قول المثل الشعبي حاميها حراميها.

وأضاف الشيخ خطيب: «ان صرخة الحرة الاسلامية منذ العام 96 ان «الاقصى في خطر، لم تكن فعلا حالة من التهيج العاطفي لحاوله الاثارة كما زعم هو هنجبني نفسه ولكنها كانت قراءة صحيحة وواقعية لا يدور حول اليوم تجتمع وتلتقي أسباب أخرى لتجعل الاقصى في خطر كأن يكون الاعتداء عليه محاولة لانقلاب مشاريع سياسية، وإذا توقفت هذه المشاريع السياسية حتى بدون الاعتداء على المسجد الاقصى فهذا لا يعني أبدا ارتفاع حالة الخطر ان العداء اصلا للمسجد

ومؤسساته الدينية لانتفاضة وأخذ الصياح ومن ثم حضور درس الثلاثاء للرجال الى المسجد الاقصى وبالذات اليوم الثلاثاء والحرص على حالة الخطر ان العداء اصلا للمسجد والتواجد في المسجد الاقصى منذ الصباح ومن ثم حضور درس الثلاثاء في صحن قبة الصخرة التي تقامه مؤسسة الاقصى اسبوعيا مساء كل ثلاثة.

وفي تعقيب الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، على تصريحاته تساهي هنجبني حول تحذيرات له من مخاطرات لليهود، متطرفين في حق المسجد الاقصى منع تنفيذ خطة شارون للانتساح من قطاع غزة، قال الشيخ ك





## تعديلات على رأس القوات المسلحة المغربية في الذكرى الخامسة لتولي محمد السادس العرش

المهنية والإنسانية للجنرال القادري وتمن مختلف المهام التي قام بها بشفافية وإخلاص وولاء على مدى مشواره الطويل ضمن أسرة القوات المسلحة.

### وفاة أبو طهاك الصوري أحد اقدم الصحافيين بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: توفي أمس الاثنين الصحافي المغربي محمد أبو طهاك الصوري، أحد قياديي الصحافة المغربية، عن عمر يناهز 73 سنة بعد معاناة طويلة مع مرض البرنو، وأقام مصدر من أسرة الراحل بأن محمد أبو طهاك أسلم الروح صباح أمس بمدينة سلا القريبة من الرباط. وقد اشتغل الراحل في كل من وزارتي الثقافة وجريدة «الأنايب» المغربية حيث التحق منذ بداية الستينات بجريدة «الأنايب» وعمل بها إلى أن بلغ سن التقاعد. وعرف الراحل بحبه لإطلاع وإقباله بشغف على المطالعة وذلك باهتمامه بمختلف الأجناس الصحافية، فضلا عن معرفته بآصول الإخراج الصحافي، كما كتب مقالات تحليلية في عدد من المجالات واهتم بالكتابات الأدبية بشكل خاص.

## ممثل البوليزاريو في اسبانيا يطالب مدريد بتوضيح موقفها من اسئفاء تقرير المصير.. وواشنطن ترفض امتداد اتفاقية التبادل الحر الى الصحراء الغربية

لمغرب فيه صلاحيات طابع البريد والعلم والتقود وللصحراويين جميع الصلاحيات الأخرى من قضاء وضرائب وأمن. وهو ما أكد عليه وزير الخارجية المنتدب في حكومة الرباط المكلف الفاسي الفهري الذي قال في لقاء خاص مع صحافيين اسبان أن المغرب مستعد لمنح حكم ذاتي دائم للصحراويين. وعلاقة بهذا الموضوع، جاء في رسالة بعثت بها الوزير الأمريكي المكلف بالتجارة روبرت زوبيك إلى عضو الكونغرس جوسيب بيير أن اتفاق التبادل الحر بين المغرب والولايات المتحدة لن يطبق في منطقة الصحراء الغربية طالما أن الأمر يتعلق بأرض متنازع عليها وغير معترف بها دوليا أنها جزء من المغرب.

وشدد المسؤول الأمريكي أن التبادل التجاري والاستثمار لا يشمل فقط تلك الأراضي التي يتحكمها المغرب الدولي مغربية، وتذكر في رسالته أن موقف واشنطن واضح من هذا الملف وأنها تعمل على دعم مساعي الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل لهذا الصراع.

### الدبلوماسية الليبية تتحرك لتعويض «المغرب العربي» بـ «شمال أفريقيا»

اجواء الحميمية والوثام المغربي لم تدم طويلا، فالعنق الذي تفجر الجزائر والصحراء الذي فرض على ليبيا، بداية التسعينيات، وما ولد ذلك من عبث جزائري على الدول المغربية لأنها لم تساهم معها في صد العاصف الاصولي والعبث الليبي على هذه الدول لتقاسمها عن فك الحصار بل ومساهمتها في تطبيعها، أدى إلى إعادة الاجراء المغربية إلى ما كانت عليه بعد أن كان للعقب الجزائري والليبي تداعيات على العلاقات الثنائية مع شركاء كل منهما المغاربة وانعكاس ذلك على هذه العلاقات والمغربيين الليبيين والاعتراف في بعضها البعض التي لم يربحها الاقوال.

كان مقرورا في 1994 أن تنتقل رئاسة اتحاد المغرب العربي، المجدد، بعد عقد القمة في الجزائر، لكن ليبيا اعترضت عن تولي الرئاسة، لأن الحصار يحول دون ضمانات أمنية لوصول قادة دول الاتحاد، حيث صادف الاستعداد لعقد الرباط مع حبيب سري ادي بحياة وزير ليبي زعي كان قادما من تونس، وفي الوقت نفسه أدى توتر العلاقات المغربية الجزائرية إلى عدم عقد القمة، والقمة المغربية، من الناحية النظرية، تعقد سنويا في عاصمة الدولة التي ترأس الاتحاد قبل انتقال الرئاسة إلى الدولة التي تليها وفي الحرف الايجابية للدول الاعضاء، ولتحجاز عقد القمة مع استمرار الأزمة المغربية الجزائرية، ورغبة ليبيا نهاية التسعينات برئاسة الاتحاد، قدمت اقتراحات بعقد القمة في طرابلس أو انتقال الرئاسة دون عقد القمة بالجزائر وهو ما رفضته الجزائر بشدة واعتبرته تشكيكا برئاستها من جهة وايضا تشكيكا بقدرتها الأمنية في ظل اجراء تصعيد المواجهات مع التيارات الاصولية المتشددة.

في العام الماضي، وصلت الجزائر إلى قاعة بان رئاسة اتحاد المغرب العربي التي تتولاها منذ 1993 يمكن أن تنتقل إلى ليبيا دون تفسيرات تشكيكية يمكنها أو امكانياتها فانطلقت الرئاسة لطرليبس، لكن الانتقال تزامن مع العدوان الأمريكي البريطاني على العراق واحتلالها له، فتجاهلت ليبيا اتحاد المغرب العربي ورئاستها له خاصة بعد خطوتها الانتفاضية على الولايات المتحدة الامريكية، الا ان ما تعرفه منطقة غرب حوض البحر المتوسط من تحركات تقودها اسبانيا، بالتنسيق مع فرنسا، منذ وصول الاشتراكيين اسبان بزعامة خوسي لويس رودريغيز سبتيرو للسلطة، آثار الحظيفة الليبية وتكرها برئاستها لاتحاد المغرب العربي لتكون حاضرة في هذه التحركات وما سفسفر عنه من هيبات أو تشكيكات سياسية وأمنية وعسكرية. التحركات الاسبانية-الفرنسية التي تحفّت بزيارات لمسؤولين فرنسيين واسبان على كل المستويات للمغرب والجزائر، تمحورت في دفع التفكير بحلول عملية لنزاع الصحراء المغربية من جهة وإعادة العلاقات الجزائرية المغربية إلى اطار التعاون الثنائي وكل ذلك تمهيدا لتشكيل اقليمي يضم دول غرب المتوسط بصفته.

ومع تنديدها بما وصفته بمحاولات «تشكيك اتحاد المغرب العربي، واقتصاره كتجميع على ثلاث دول واعتبار الدعوة الفرنسية ضربة موجبة لاطر الشراكة 5+5 الذي يجمع منذ 1990 دول المغرب العربي واسبانيا والبرتغال وفرنسا وايطاليا ومالطا والتي قالت وكالة الانباء الليبية يبدو انها ماتت وحلت مكانها شراكة 3+4، دعت طرابلس للتفتيش المؤسسات الاتحادية المغربية والتفق على عقد اجتماع للجنة المتابعة المغربية ووزراء الخارجية تمهيدا لقمة تحاول عقدها نهاية العام الحالي.

ومقياس نجاح الدعوة الفرنسية رهين بالدول المغربية المعنية بهذه الدعوة والتي تحددت باجتماع مسؤولي الدفاع في اسبانيا وفرنسا والبرتغال وايطاليا من الضفة الشمالية للبحر المتوسط وتونس والجزائر والمغرب من دول الضفة الجنوبية ومن المقرر عقده في فرنسا خلال ايلول/سبتمبر وتشربين الاول/أكتوبر القادمين وقد يسفر الاجتماع عن الاتفاق على مشاورات بحرية عسكرية مشتركة وتبادل الخبرات في ميدان الدفاع ومحاربة الارهاب والتدريب.

وقالت الوكالة الليبية الرسمية ان سياسة عزل دول مغربية عن عمل مشترك يهم المنطقة سياسة غير ناضجة وغير مسؤولة وقلبي ظللا على الشقة التي كان يجري بناؤها مما يدفع للتشكيك في أي تعاون جديد.

الرباط - «القدس العربي»:

قالت وكالة الانباء المغربية ان العاهل المغربي الملك محمد السادس اجري تعديلات على رأس الهرم العسكري المغربي هي الامة منذ توليه العرش صيف 1999. وقالت الوكالة ان العاهل المغربي، بصفته القائد الاعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، عين امس الاثنين الجنرال دوكور دارمي عبد العزيز بناتي مفتشا عاما للقوات المسلحة الملكية خلفا للجنرال عبد الحق القادري.

وأفاد المتحدث بالوكالة ان الملك محمد السادس استقبل بالقرص الملكي بطنان (شمال) الجزائر بناتي الذي يتولى منذ بداية الثمانينات قيادة المنطقة الجنوبية والتي تشمل اقاليم الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة البوليزاريو، وبلغه بضرورة أن يكون «دائم الاضواء الى جنود وضباط القوات المسلحة» وأن «يقوم بعمل يتميز بطابع القرب من خلال الساحة» والاولية بالخصوص للقيام بزيارات تفتيش ميدانية ولجميع الوحدات العسكرية.

وسيجع الجنرال بناتي بين المهتمين إلى أن يتم تعيين خلف له على رأس قيادة المنطقة الجنوبية، وخلال هذا الحقل استقبل الملك محمد السادس الجنرال عبد الحق القادري «وشحه بالحاملة الكبرى لوسام العرش» الذي يعد أسمي وسام يمنحه المغرب، وقالت المصادر ان الملك «اشاد بالخصال

والقابل، ظهرت إشارات من لدن الحكم والأحزاب الموالية له تدل على الرضى على «العدالة والتنمية»: تلقى العمثاني رسالة تهنئة من الملك بمناسبة توليه رئاسة الحزب، وحضور عدة قياديين من حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الجلسة الافتتاحية، مؤتمر العدالة والتنمية»، من أبرزهم الأمين العام والوزير محمد اليزاغي.

والى معركة المهرجانات الثقافية، انضادت هذه الأيام ضجة كبرى بسبب نشر صورة لراقصات إسبانيات مشاركات في مهرجان مدينة طنوان التقطت لهم داخل مكان قيل إنه مخصص للصلاة. ودخلت صحيفة «العلم» (الناطقة بلسان حزب «الاستقلال» المحافظ) على الخط بنشرها تلك الصورة والتعليق عليها بالقول «مسجد يتحول إلى مرقص».

وبينما أوردت صحيفة «الأحداث المغربية» تكديبا قاطعا للحكاية، ناقلة عن بعض المصادر قولها ان الحدث يدخل ضمن الحملة التي تخوضها اطراف اصولية ضد مجموعة من المهرجانات، نشرت صحيفة «الاسبوع» صورة أخرى للراقصات انفسهن من أجل تأكيد الموضوع، ونقلت عن «أحد الثوار» المطلعين، في تطوان أنه «لا يمكن من حق منظمة المهرجان ان يستعملوا مسجدا تقام فيه الصلوات لجميع المساجد الطريفية في المغرب، للتعبئة وليس الأزياء».

وانتقد غالي الوقف الفرنسي الذي قال انه يعمل على جر اسبانيا الى «الافتحاف بان الصحراء ارض مغربية» والتعبير عن بديل مشروع بيجر الذي ينص على الحكم الذاتي للصحراويين تحت السيادة المغربية لمدة خمس سنوات يليه اجراء استفتاء

والباقيل، ظهرت إشارات من لدن الحكم والأحزاب الموالية له تدل على الرضى على «العدالة والتنمية»: تلقى العمثاني رسالة تهنئة من الملك بمناسبة توليه رئاسة الحزب، وحضور عدة قياديين من حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الجلسة الافتتاحية، مؤتمر العدالة والتنمية»، من أبرزهم الأمين العام والوزير محمد اليزاغي.

والى معركة المهرجانات الثقافية، انضادت هذه الأيام ضجة كبرى بسبب نشر صورة لراقصات إسبانيات مشاركات في مهرجان مدينة طنوان التقطت لهم داخل مكان قيل إنه مخصص للصلاة. ودخلت صحيفة «العلم» (الناطقة بلسان حزب «الاستقلال» المحافظ) على الخط بنشرها تلك الصورة والتعليق عليها بالقول «مسجد يتحول إلى مرقص».

وبينما أوردت صحيفة «الأحداث المغربية» تكديبا قاطعا للحكاية، ناقلة عن بعض المصادر قولها ان الحدث يدخل ضمن الحملة التي تخوضها اطراف اصولية ضد مجموعة من المهرجانات، نشرت صحيفة «الاسبوع» صورة أخرى للراقصات انفسهن من أجل تأكيد الموضوع، ونقلت عن «أحد الثوار» المطلعين، في تطوان أنه «لا يمكن من حق منظمة المهرجان ان يستعملوا مسجدا تقام فيه الصلوات لجميع المساجد الطريفية في المغرب، للتعبئة وليس الأزياء».

وانتقد غالي الوقف الفرنسي الذي قال انه يعمل على جر اسبانيا الى «الافتحاف بان الصحراء ارض مغربية» والتعبير عن بديل مشروع بيجر الذي ينص على الحكم الذاتي للصحراويين تحت السيادة المغربية لمدة خمس سنوات يليه اجراء استفتاء

والباقيل، ظهرت إشارات من لدن الحكم والأحزاب الموالية له تدل على الرضى على «العدالة والتنمية»: تلقى العمثاني رسالة تهنئة من الملك بمناسبة توليه رئاسة الحزب، وحضور عدة قياديين من حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الجلسة الافتتاحية، مؤتمر العدالة والتنمية»، من أبرزهم الأمين العام والوزير محمد اليزاغي.

والى معركة المهرجانات الثقافية، انضادت هذه الأيام ضجة كبرى بسبب نشر صورة لراقصات إسبانيات مشاركات في مهرجان مدينة طنوان التقطت لهم داخل مكان قيل إنه مخصص للصلاة. ودخلت صحيفة «العلم» (الناطقة بلسان حزب «الاستقلال» المحافظ) على الخط بنشرها تلك الصورة والتعليق عليها بالقول «مسجد يتحول إلى مرقص».

وبينما أوردت صحيفة «الأحداث المغربية» تكديبا قاطعا للحكاية، ناقلة عن بعض المصادر قولها ان الحدث يدخل ضمن الحملة التي تخوضها اطراف اصولية ضد مجموعة من المهرجانات، نشرت صحيفة «الاسبوع» صورة أخرى للراقصات انفسهن من أجل تأكيد الموضوع، ونقلت عن «أحد الثوار» المطلعين، في تطوان أنه «لا يمكن من حق منظمة المهرجان ان يستعملوا مسجدا تقام فيه الصلوات لجميع المساجد الطريفية في المغرب، للتعبئة وليس الأزياء».

وانتقد غالي الوقف الفرنسي الذي قال انه يعمل على جر اسبانيا الى «الافتحاف بان الصحراء ارض مغربية» والتعبير عن بديل مشروع بيجر الذي ينص على الحكم الذاتي للصحراويين تحت السيادة المغربية لمدة خمس سنوات يليه اجراء استفتاء

والباقيل، ظهرت إشارات من لدن الحكم والأحزاب الموالية له تدل على الرضى على «العدالة والتنمية»: تلقى العمثاني رسالة تهنئة من الملك بمناسبة توليه رئاسة الحزب، وحضور عدة قياديين من حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الجلسة الافتتاحية، مؤتمر العدالة والتنمية»، من أبرزهم الأمين العام والوزير محمد اليزاغي.

والى معركة المهرجانات الثقافية، انضادت هذه الأيام ضجة كبرى بسبب نشر صورة لراقصات إسبانيات مشاركات في مهرجان مدينة طنوان التقطت لهم داخل مكان قيل إنه مخصص للصلاة. ودخلت صحيفة «العلم» (الناطقة بلسان حزب «الاستقلال» المحافظ) على الخط بنشرها تلك الصورة والتعليق عليها بالقول «مسجد يتحول إلى مرقص».

وبينما أوردت صحيفة «الأحداث المغربية» تكديبا قاطعا للحكاية، ناقلة عن بعض المصادر قولها ان الحدث يدخل ضمن الحملة التي تخوضها اطراف اصولية ضد مجموعة من المهرجانات، نشرت صحيفة «الاسبوع» صورة أخرى للراقصات انفسهن من أجل تأكيد الموضوع، ونقلت عن «أحد الثوار» المطلعين، في تطوان أنه «لا يمكن من حق منظمة المهرجان ان يستعملوا مسجدا تقام فيه الصلوات لجميع المساجد الطريفية في المغرب، للتعبئة وليس الأزياء».

وانتقد غالي الوقف الفرنسي الذي قال انه يعمل على جر اسبانيا الى «الافتحاف بان الصحراء ارض مغربية» والتعبير عن بديل مشروع بيجر الذي ينص على الحكم الذاتي للصحراويين تحت السيادة المغربية لمدة خمس سنوات يليه اجراء استفتاء

والباقيل، ظهرت إشارات من لدن الحكم والأحزاب الموالية له تدل على الرضى على «العدالة والتنمية»: تلقى العمثاني رسالة تهنئة من الملك بمناسبة توليه رئاسة الحزب، وحضور عدة قياديين من حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الجلسة الافتتاحية، مؤتمر العدالة والتنمية»، من أبرزهم الأمين العام والوزير محمد اليزاغي.

والى معركة المهرجانات الثقافية، انضادت هذه الأيام ضجة كبرى بسبب نشر صورة لراقصات إسبانيات مشاركات في مهرجان مدينة طنوان التقطت لهم داخل مكان قيل إنه مخصص للصلاة. ودخلت صحيفة «العلم» (الناطقة بلسان حزب «الاستقلال» المحافظ) على الخط بنشرها تلك الصورة والتعليق عليها بالقول «مسجد يتحول إلى مرقص».

وبينما أوردت صحيفة «الأحداث المغربية» تكديبا قاطعا للحكاية، ناقلة عن بعض المصادر قولها ان الحدث يدخل ضمن الحملة التي تخوضها اطراف اصولية ضد مجموعة من المهرجانات، نشرت صحيفة «الاسبوع» صورة أخرى للراقصات انفسهن من أجل تأكيد الموضوع، ونقلت عن «أحد الثوار» المطلعين، في تطوان أنه «لا يمكن من حق منظمة المهرجان ان يستعملوا مسجدا تقام فيه الصلوات لجميع المساجد الطريفية في المغرب، للتعبئة وليس الأزياء».

وانتقد غالي الوقف الفرنسي الذي قال انه يعمل على جر اسبانيا الى «الافتحاف بان الصحراء ارض مغربية» والتعبير عن بديل مشروع بيجر الذي ينص على الحكم الذاتي للصحراويين تحت السيادة المغربية لمدة خمس سنوات يليه اجراء استفتاء

والباقيل، ظهرت إشارات من لدن الحكم والأحزاب الموالية له تدل على الرضى على «العدالة والتنمية»: تلقى العمثاني رسالة تهنئة من الملك بمناسبة توليه رئاسة الحزب، وحضور عدة قياديين من حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الجلسة الافتتاحية، مؤتمر العدالة والتنمية»، من أبرزهم الأمين العام والوزير محمد اليزاغي.

والى معركة المهرجانات الثقافية، انضادت هذه الأيام ضجة كبرى بسبب نشر صورة لراقصات إسبانيات مشاركات في مهرجان مدينة طنوان التقطت لهم داخل مكان قيل إنه مخصص للصلاة. ودخلت صحيفة «العلم» (الناطقة بلسان حزب «الاستقلال» المحافظ) على الخط بنشرها تلك الصورة والتعليق عليها بالقول «مسجد يتحول إلى مرقص».

وبينما أوردت صحيفة «الأحداث المغربية» تكديبا قاطعا للحكاية، ناقلة عن بعض المصادر قولها ان الحدث يدخل ضمن الحملة التي تخوضها اطراف اصولية ضد مجموعة من المهرجانات، نشرت صحيفة «الاسبوع» صورة أخرى للراقصات انفسهن من أجل تأكيد الموضوع، ونقلت عن «أحد الثوار» المطلعين، في تطوان أنه «لا يمكن من حق منظمة المهرجان ان يستعملوا مسجدا تقام فيه الصلوات لجميع المساجد الطريفية في المغرب، للتعبئة وليس الأزياء».

وانتقد غالي الوقف الفرنسي الذي قال انه يعمل على جر اسبانيا الى «الافتحاف بان الصحراء ارض مغربية» والتعبير عن بديل مشروع بيجر الذي ينص على الحكم الذاتي للصحراويين تحت السيادة المغربية لمدة خمس سنوات يليه اجراء استفتاء

والباقيل، ظهرت إشارات من لدن الحكم والأحزاب الموالية له تدل على الرضى على «العدالة والتنمية»: تلقى العمثاني رسالة تهنئة من الملك بمناسبة توليه رئاسة الحزب، وحضور عدة قياديين من حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الجلسة الافتتاحية، مؤتمر العدالة والتنمية»، من أبرزهم الأمين العام والوزير محمد اليزاغي.

والى معركة المهرجانات الثقافية، انضادت هذه الأيام ضجة كبرى بسبب نشر صورة لراقصات إسبانيات مشاركات في مهرجان مدينة طنوان التقطت لهم داخل مكان قيل إنه مخصص للصلاة. ودخلت صحيفة «العلم» (الناطقة بلسان حزب «الاستقلال» المحافظ) على الخط بنشرها تلك الصورة والتعليق عليها بالقول «مسجد يتحول إلى مرقص».

وبينما أوردت صحيفة «الأحداث المغربية» تكديبا قاطعا للحكاية، ناقلة عن بعض المصادر قولها ان الحدث يدخل ضمن الحملة التي تخوضها اطراف اصولية ضد مجموعة من المهرجانات، نشرت صحيفة «الاسبوع» صورة أخرى للراقصات انفسهن من أجل تأكيد الموضوع، ونقلت عن «أحد الثوار» المطلعين، في تطوان أنه «لا يمكن من حق منظمة المهرجان ان يستعملوا مسجدا تقام فيه الصلوات لجميع المساجد الطريفية في المغرب، للتعبئة وليس الأزياء».

وانتقد غالي الوقف الفرنسي الذي قال انه يعمل على جر اسبانيا الى «الافتحاف بان الصحراء ارض مغربية» والتعبير عن بديل مشروع بيجر الذي ينص على الحكم الذاتي للصحراويين تحت السيادة المغربية لمدة خمس سنوات يليه اجراء استفتاء

## منظمة سرية تتهدد بتصفية المغاربة في جزيرة كورسيكا

باريس - يوب آي: هددت

منظمة سرية في جزيرة كورسيكا تطابق على نفسها اسم «كلوندستيني كورسي» في بيان أصدرته به التصفية الجسدية للعناصر المغربية المناوئة، الموجودة في الجزيرة.

وأفاد مدعي عام الجمهورية الفرنسية في كورسيكا باتريك لانلان أن القضاء يتابع 30 اعتداء عنصريا يستهدف الجالية المغربية في الأشهر الستة الأولى من هذا العام، ولقت إلى أن عمليات التخجير بالقنابل والديناميت أو قعت أضرارا جسيمة في محلات وشقق ومؤسسات تعود ملكيتها لمغاربة، ومطالبها المنظمة بعدم تنفيذ هذه التهديدات.

ونفى مستخدمو الجريدة ان يكون قرار التوقيف تجاريا محظا واكدوا انه يحمل خلفيات سياسية ذات علاقة بمواقف الجريدة ومديها العام المناوئة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وايضا تنفيذ لوعيد وزير الداخلية يزيد زهوني يجعل الجريدة «تدفع بنكته بقيمة 14.5 مليون دينار (دولار يعادل 80 دينار) في طريق عودته من العاصمة الفرنسية.

وكان بيان لصحيفة «لوماتان» اكد قبل يومين تدهور حالة بن تشيكيو الصحية بسبب تأخر الرد على الطعن الذي رفعه امام المحكمة.

وقال بيان اصدره مستخدمو صحيفة امس الاثنين ان وضع بن تشيكيو الصحي ازداد تدهورا منذ ان علم بقرار المطابع الحكومية بتوقيف طبع «لوماتان» احدى اكبر الصحف الجزائرية الناطقة بالفرنسية لليوم الرابع.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

وكانت المطابع الحكومية في الجزائر العاصمة ومدينتي قسنطينة (شرق) وهران (غرب) قررت توقيف سحب الجريدة الى غاية دفع الديون المترتبة عليها كمستحققات الطبع والمقدرة بماكتر من 38 مليون صحافي انتقد فيه والي الولاية وسؤولي بن بها.

## سجن مدير صحيفة جزائرية ستة أشهر موقوفة التنفيذ والنظر في استئناف اخر منتصف الشهر المقبل

الجزائر - «القدس العربي»:

اصدرت محكمة جزائرية في ساعة متأخرة من يوم الاحد حكما بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بقيمة 10 الاف دينار (حوالي 130 دولار) في حق احد بن نعم مدير صحيفة «الراي» الناطقة بالعربية والمتوقعة من الصدور.

وقضى بن نعم شهرا في الحبس الاحتياطي، وكان متابعيا في قضية رفعها ضده ديوان الترقية العقارية (هيئة حكومية للبناء وتوفير السكنات) امام محكمة وهران عاصمة المغرب الجزائري، بتهمة «سرقة عتادها» وتخريب الملك العام.

والقت الشرطة القبض على بن نعم مساء 28 حزيران/يونيو الماضي تنفيذا لامر اصدرته غرفة الاتهام بالمحكمة.

وفي سياق قريب، ادرجت محكمة في الجزائر العاصمة النظر في الطعن الذي تقدم به محمد بن تشيكيو مدير صحيفة «لوماتان» الصادرة بالفرنسية ليوم 11 آب/أغسطس القادم.

ويقضي محمد بن تشيكيو منذ 14 حزيران/يونيو

صورة مأخوذ مفتوح يحكمه النصف الأسفل» (من الجسد). فيما اعتبرت صحيفة «أوجوردي لوماروك» (المغرب اليوم الناطقة باللغة الفرنسية) أن كلام الريسوني يجسد خطاب «العدالة والتنمية» وموقفه من الموضوع، وهو ما نفاه مصطفى الريميد (برلماني) خلال تدخله في مجلس النواب حيث قال إن حزبه يدعو إلى ما وصفه بالفن الخيالي والمهرجانات النظيفة ولا يستنكر إلا ما هو مخالف منها للقانون على سبيل القطع.

وفي السياق نفسه، تضمن البيان الصادر بعد الاجتماع الأخير له «التوحيد والإصلاح» فقررة حول الفن اكدت فيها الحركة دفاعها عن الفن بما هو «أداة لتروسيخ قيم الحق والخير والعدل داخل المجتمعات، وليس تمجيدها للتراث وتزيينا للتمرد على القيم والأخلاق».

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» إنه «فنان اجتماعي والريثم السابق له حركة التوحيد والإصلاح» والريثم السابق له حركة «التجديد، الناطقة باسم الحركة. تحدث فيه عن «فنان اجتماعي والموسيقى والرقص» التي قال إنها «تخفي تحتها كل ممارسات (الحداثة) و(ما بعد الحداثة): سكر ورفض

وحتى ما هو مخالف منها للقانون على سبيل القطع.

وفي السياق نفسه، تضمن البيان الصادر بعد الاجتماع الأخير له «التوحيد والإصلاح» فقررة حول الفن اكدت فيها الحركة دفاعها عن الفن بما هو «أداة لتروسيخ قيم الحق والخير والعدل داخل المجتمعات، وليس تمجيدها للتراث وتزيينا للتمرد على القيم والأخلاق».

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» إنه «فنان اجتماعي والريثم السابق له حركة التوحيد والإصلاح» والريثم السابق له حركة «التجديد، الناطقة باسم الحركة. تحدث فيه عن «فنان اجتماعي والموسيقى والرقص» التي قال إنها «تخفي تحتها كل ممارسات (الحداثة) و(ما بعد الحداثة): سكر ورفض

وحتى ما هو مخالف منها للقانون على سبيل القطع.

وفي السياق نفسه، تضمن البيان الصادر بعد الاجتماع الأخير له «التوحيد والإصلاح» فقررة حول الفن اكدت فيها الحركة دفاعها عن الفن بما هو «أداة لتروسيخ قيم الحق والخير والعدل داخل المجتمعات، وليس تمجيدها للتراث وتزيينا للتمرد على القيم والأخلاق».

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» إنه «فنان اجتماعي والريثم السابق له حركة التوحيد والإصلاح» والريثم السابق له حركة «التجديد، الناطقة باسم الحركة. تحدث فيه عن «فنان اجتماعي والموسيقى والرقص» التي قال إنها «تخفي تحتها كل ممارسات (الحداثة) و(ما بعد الحداثة): سكر ورفض

وحتى ما هو مخالف منها للقانون على سبيل القطع.

وفي السياق نفسه، تضمن البيان الصادر بعد الاجتماع الأخير له «التوحيد والإصلاح» فقررة حول الفن اكدت فيها الحركة دفاعها عن الفن بما هو «أداة لتروسيخ قيم الحق والخير والعدل داخل المجتمعات، وليس تمجيدها للتراث وتزيينا للتمرد على القيم والأخلاق».

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» إنه «فنان اجتماعي والريثم السابق له حركة التوحيد والإصلاح» والريثم السابق له حركة «التجديد، الناطقة باسم الحركة. تحدث فيه عن «فنان اجتماعي والموسيقى والرقص» التي قال إنها «تخفي تحتها كل ممارسات (الحداثة) و(ما بعد الحداثة): سكر ورفض

وحتى ما هو مخالف منها للقانون على سبيل القطع.

وفي السياق نفسه، تضمن البيان الصادر بعد الاجتماع الأخير له «التوحيد والإصلاح» فقررة حول الفن اكدت فيها الحركة دفاعها عن الفن بما هو «أداة لتروسيخ قيم الحق والخير والعدل داخل المجتمعات، وليس تمجيدها للتراث وتزيينا للتمرد على القيم والأخلاق».

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» إنه «فنان اجتماعي والريثم السابق له حركة التوحيد والإصلاح» والريثم السابق له حركة «التجديد، الناطقة باسم الحركة. تحدث فيه عن «فنان اجتماعي والموسيقى والرقص» التي قال إنها «تخفي تحتها كل ممارسات (الحداثة) و(ما بعد الحداثة): سكر ورفض

وحتى ما هو مخالف منها للقانون على سبيل القطع.

وفي السياق نفسه، تضمن البيان الصادر بعد الاجتماع الأخير له «التوحيد والإصلاح» فقررة حول الفن اكدت فيها الحركة دفاعها عن الفن بما هو «أداة لتروسيخ قيم الحق والخير والعدل داخل المجتمعات، وليس تمجيدها للتراث وتزيينا للتمرد على القيم والأخلاق».

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» إنه «فنان اجتماعي والريثم السابق له حركة التوحيد والإصلاح» والريثم السابق له حركة «التجديد، الناطقة باسم الحركة. تحدث فيه عن «فنان اجتماعي والموسيقى والرقص» التي قال إنها «تخفي تحتها كل ممارسات (الحداثة) و(ما بعد الحداثة): سكر ورفض

وحتى ما هو مخالف منها للقانون على سبيل القطع.

وفي السياق نفسه، تضمن البيان الصادر بعد الاجتماع الأخير له «التوحيد والإصلاح» فقررة حول الفن اكدت فيها الحركة دفاعها عن الفن بما هو «أداة لتروسيخ قيم الحق والخير والعدل داخل المجتمعات، وليس تمجيدها للتراث وتزيينا للتمرد على القيم والأخلاق».

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» إنه «فنان اجتماعي والريثم السابق له حركة التوحيد والإصلاح» والريثم السابق له حركة «التجديد، الناطقة باسم الحركة. تحدث فيه عن «فنان اجتماعي والموسيقى والرقص» التي قال إنها «تخفي تحتها كل ممارسات (الحداثة) و(ما بعد الحداثة): سكر ورفض







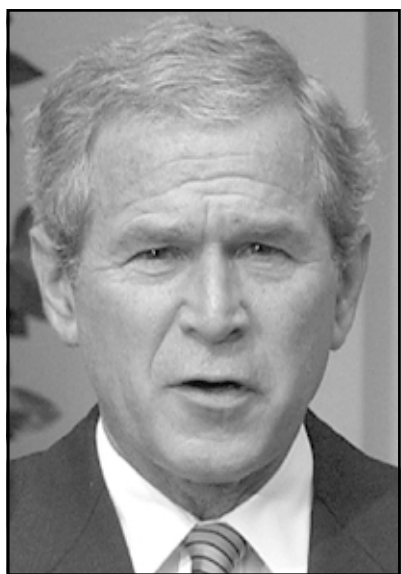


### بوش تعامل مع موقف سورية مثل شارون تقريبا

# استخفاف اسرائيل بتلميحات الاسد للتسوية السلمية سيقوده للقيام بحرب صغيرة ومكلفة لإجبارها على الإنتباه له



أرييل شارون



جورج بوش



يشار الاسد

لو كنت مكان الأسد لشعرت بالإهانة مرتين. أولاً، قامت الاستخبارات الاسرائيلية بالتحذير في الاسبوع الماضي من تسليح إيران النووي وقالت انه يشكل التهديد الأساسي لدولة اسرائيل. أما التهديد الذي تشكله سورية فقد أريح جانباً في التقييم السنوي الذي قدم للحكومة.

ثانياً، التلميحات برغبة سورية في استئناف المفاوضات مع اسرائيل تواجها منذ استخفاف بالاستخفاف البارز، وحتى عندما وجه الاسد دعوة علنية لاستئناف المفاوضات في مقابلة أجرتها معه (نيويورك تايمز) بتاريخ 29 تشرين الثاني (نوفمبر). رد أرييل شارون بالتشاؤم الواسع قائلاً لماذا الإستعجال؟

المختصون في شؤون الاسد في الجيش الاسرائيلي أعدوا ورقة حذرة قائلين ان هناك احتمالية لا بأس بها في ان يكون الاسد «خاصجاً». شارون يعتقد ان بامكان الاسد ان يواصل نضجه، كما انه وصى الضباط في الجيش الاسرائيلي بان يضعوا اوراقهم التي أعدها في الجارور، هم من ناحيتهم فهموا التلميح، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «مان»، «أهارون زئيفي (فريش) الذي قال للحكومة (في الرابع من كانون الاول) وللجنة الخارجية والأمن (في 13 شباط) بأن الاسد جدي في نواياه»، ما زال محافظاً بحقه في الصمت منذئذ. جورج بوش تعامل مع تلميحات الاسد مثل شارون تقريباً، في كل تجزئة دماغه، الكونغرس الأمريكي عبر عن رايه في هذه القضية عندما صادق بأغلبية هائلة على قانون محاسبة سورية، الذي يحث الرئيس على كل سورية بكل قوته على الأقل حتى تجتاز عملية لتخدير الجنس وتتحول الى ديمقراطية عربية هادئة. الولايات المتحدة لن تدفع باسرائيل الى أذرع سورية، في هذه الظروف كان من المحسب مراقبة الجدل بين الاسد وللجولان اذا حصلوا والذي دار حول التساؤل اذا كان يتبين نتائجها قد وافق على التنازل عن الجولان مقابل السلام واذا كان يهود باراك قد وافق على التنازل الا انه تراجع في اللحظة الأخيرة. بيل كلينتون نشر هذه الاتهامات القليلة في سيرته الذاتية التي كتبها فضاء على الفور ردد رئيسي الحكومة السابقين الهستيرية التي تنفي ذلك.

عندما قال كلينتون لأمانة الامريكية انه «لم أمارس الجنس مع هذه المرأة» فقد كتب، كانت لديه اسباب تدفعه للكتب، ولكن السؤال الآن لماذا يحتاج كلينتون للكتب عندما يروي في كتابه عن الاتصالات السياسية التي اجراها مع نتنياهو وباراك، ربما كان كاذباً مزمناً، وربما لا. اوري ساجي، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، ورئيس طاقم المفاوضات مع سورية الذي عينه يهود باراك، يؤيد رواية كلينتون تحديداً، ساجي قال لصحيفة (هارتس) ان المواد التي وصلته تشير في الواقع ان كل القادة الاسرائيليين كانوا على استعداد للانسحاب من الجولان اذا حصلوا على الضمانات الكافية في المجال الأمني والمالي والتطبيع وفي مجال التسوية في لبنان. فهل توجد امور أكثر وضوحاً من ذلك؟ ومع ذلك قام نتنياهو بوقف الامر، بل وطلب من رون لاودر، المدير الاسرائيلي الذي توسط بينه وبين الاسد، ان ينشر نفياً لما قاله كلينتون. وباراك من كعادته، عندما يتسبب الواقع في إثارة غضبه، هجمة

مباشرة واعتبر كل ما قيل اشاعات وخرافات ولا أكثر. مر شهر منذ نشر سيرة كلينتون الذاتية، الامور التي كتبت فيها وما جرته من نفي ثلاثش امير يوسف بريتنسكي، ولم يبق أي واحد يطرح السؤال الملح: هل من الصحيح ان من الممكن صنع السلام مع سورية بتمن التنازل عن الجولان الذي تم التطرق اليه سابقاً؟ او انه من الأجر على الأقل تفحص هذه القضية من جذورها؟ اغلبية الاسرائيليين أكثر فضولاً في معرفة «الخلفية الشخصية» التي قُلت بسببها القاضي عادي آزار، حسب تلميحات الشرطة القبيحة، هناك من يدعون ان اسرائيل لا تفهم الا لغة الفلوسوفين الفلسطينيين الذين صمتوا في سنوات اوسلو شنوا انتقاصهم الثانية بعد ان يتسوا من احتمالية الوصول الى اهدافهم من خلال المفاوضات السياسية. هذا كان القتل في الجانبين، يحتمل ان كان آلاف ساعية الآن لدفع سورية ايضا الى الاستنتاج باننا لا نفهم الا لغة القوة. بعد 37 عاماً من الهدوء في



ياسر عرفات

هل يستطيع ياسر عرفات اجتياز الازمة الحالية؟ الجليلة التي تُثار حوله تتركز في قيادة حركة فتح. فتح هي الحزب الفلسطيني الحاكم، وكل الشخصيات الضالعة في هذه العملية هي من اعضاء قيادة فتح، هكذا هو حال محمد دحلان الذي يقود نوعاً من التمرد في غزة وكذلك خصومه في القطاع: موسى عرفات، غازي الجبالي وغيرهم. رئيس الحكومة، احمد قريع، مثل سابقه محمود عباس ومثل الوزير السابق نبيل عمرو الذي اصيب اصابة بليغة في محاولة الاعتقال التي جرت ضده - كلهم من فتح، باقي الفصائل الفلسطينية، حماس وفصائل اليسار، ليست مشاركة في الازمة الصعبة، الامر المطلوب من عرفات ليس كثيراً كما يبدو للوهلة الاولى، لا يطالبه أحد بالاستقالة واخلاء مكانه لرئيس آخر، يطالبون منه اجراء اصلاحات في حركة فتح وتسليم المزيد من الصلاحيات الى رفاقه في الحركة. عضو المجلس الوزاري، جمال الشويكي، من حركة فتح اقترح في نهاية الاسبوع الماضي مثلاً حل كل المشاكل من خلال عقد مؤتمر عام لحركة فتح وانتخاب مؤسسات جديدة لها. هذا المؤتمر لم يعقد منذ 16 عاماً، والتأمل في صفوف النشطاء كبير، عدا عن ذلك توجد، حسب رأي الشويكي، ضرورة بسيطة وهي الحرص على تنفيذ القانون الفلسطيني الذي يحدد بالضبط صلاحيات القيادة الحاكمة.

عرفات يستطيع اذا الخروج من الورطة بسهولة نسبية: من خلال تسليم الصلاحيات لرئيس الحكومة وللوزراء وتوجيه الامور بإحداث التغييرات المطلوبة في أجهزة الأمن. كما انه يستطيع ان يصادق على اجراء الانتخابات داخل فتح وعقد مؤتمرات الحركة للانتخاب مؤسسات جديدة. تجربة الماضي تدل على انه لن يقدم على ذلك، بإمكانه ان يتظاهر انه يتنازل عن الصلاحيات وأنه ينفذ الإصلاحات في حركة فتح - ولكن فعلياً لن يتغير أي شيء. من الممكن الافتراض ان كل معارف عرفات تقريبا سيوافقون على هذا الاستنتاج والسبب هو الطابع الخاص الذي تتميز به شخصيته كرئيس للحركة الفلسطينية.

هذا الطابع يعبر عن نفسه من خلال عدم وجود حياة شخصية، في الواقع، ليس عرفات، كل كينونته ووجوده يتركز حول النشاطات التي يقوم بها، بماكاته ان عائلة، ومن الممكن القول ايضاً انه يكمن له بيت، العائلة، البيت، حياته الاجتماعية، الغزلة، الثقافة - كل ذلك يرتبط بعمله السياسي ويتجسد بين جدران مكتبه 24 ساعة في اليوم، هذه الامور ليست قائمه من الآن فقط ابلان حصاره في المقاطعة، وانما هذا هو حاله منذ ان اتخذ قراره وأصبح ناشطاً في السياسة الفلسطينية.

عرفات يستطيع اذا الخروج من الورطة بسهولة نسبية: من خلال تسليم الصلاحيات لرئيس الحكومة وللوزراء وتوجيه الامور بإحداث التغييرات المطلوبة في أجهزة الأمن. كما انه يستطيع ان يصادق على اجراء الانتخابات داخل فتح وعقد مؤتمرات الحركة للانتخاب مؤسسات جديدة. تجربة الماضي تدل على انه لن يقدم على ذلك، بإمكانه ان يتظاهر انه يتنازل عن الصلاحيات وأنه ينفذ الإصلاحات في حركة فتح - ولكن فعلياً لن يتغير أي شيء. من الممكن الافتراض ان كل معارف عرفات تقريبا سيوافقون على هذا الاستنتاج والسبب هو الطابع الخاص الذي تتميز به شخصيته كرئيس للحركة الفلسطينية.

السياسة بالنسبة لعرفات، وانما تنازلاً عن الحياة. من الممكن على الموت السياسي، بكلمات أخرى: عرفات سيغفل ان يموت على ان يطبق أي اصلاح يعنى تنازله عن الصلاحيات. بعض الصلاحيات القليلة التي أترض منه في الآونة الأخيرة لم تفسر به تقريبا، الرقابة على بعض الشؤون المالية - كذلك الحال يقوم آخرون بمعالجة المسائل السياسية: أبو الغداء، نبيل شعث، صائب عريقات وجبريل الرجوب. ولكن عندما يتم تفحص الامور عن كثب نرى انه ما زال مسيطراً على هذه المسائل كما كان دائماً. عرفات ما يزال يوقع شخصياً على الشيكات التي له مجال لا توجد عليه رقابة من الدول المتاحه، كما انه هو الذي يقرر من يسافر الى الخارج والى أين، ومن يلتقي مع الدبلوماسيين الاجانب. عرفات ما زال يناور كل المحيطين به، تاركاً لهم المجال للاصطاف والتزام واتخاذ القرارات وتشكيل الجناح، ولكنه يبقى مسيطراً على الجريات في نهاية المطاف كما كان في الماضي.

داني ورنشتاين (هارتس) 2004/7/26

### نتيجة لليأس المتصل بالايامن الخلاصي

## توقع ظهور انتحاريين من بين المستوطنين ينفذون عمليات تحول مسار التاريخ في المنطقة

المدارس التحضيرية العسكرية في الضفة الغربية وغزة، يقود هذه الحملة وهدفه بعيد الاسد، وهو خلق بلبلة كبيرة جدا في الجهاز القتالي للجيش الاسرائيلي بان تطلب هيئة القيادة العليا الإغفاء العام من اجراء الاخلاء، وتوجد في دائرة المهديين الثالثة غايات حساسة، قد يؤدي المس بها الى تغيير مسار التاريخ: مساجد الحرم القدسي، أو رئيس الحكومة، أو الوزراء، رئيس المشايخ، ووزير الأمن الداخلي، الرئيس حذرا في ظهورها الأخير من تجديد الازهاب اليهودي، لم يتأبأ بأدلة حقيقية لإثبات تحذيراتهما، يبدو ان كل شيء هو جزء من لعبة تمهيدية، يطلب فيها المستوطنون التهديد وتريد أذرع الأمن الردع.

بؤلاء الاشخاص، عندما يكون مصير البيت في كفة الميزان. الياس هو صاحب قاتل، عندما يتصل بامان خلاصي، فقد يصيح مصنع انتاج للمنتحرين. وايضا ما الذي حدث في السنوات الأخيرة للفلسطينيين، ويوم المنتظرين بين المستوطنين انفسهم فقط باعتقادهم انهم يختلفون عنهم، يقف المستوطنون حيال تحد قاس، لا يحياط الاخلاء في وقت ما عليهم ان يبرهنوا على الحزم، وقيل كل شيء عليهم ان يثبتوا ذلك لانفسهم، لهذا كل من يكون شريكاً في الاجراء سيوصم كعميل، والاسوأ من ذلك ككاهن لليهود، وقد هدوا يوتسنان ياسي، المرشح الثاني لشارون للمنصب، يطرحه من الكيبوتس، وقد يُحسن الصنع اذا ما فحص الآن كل صباح سيارته، لا، الرائحة التي تبعث من المقاعد فقط وانما الخبوط التي تخرج من هيكل السيارة. في دائرة المهديين الثانية يوجد الجيش، لهذه الحاجة أوجد المرض الاختياري، لا انثى لا يزيد ايها الضابط، انا لا استطيع، انا لست احد أوغاد الياسر، الذين يرفضون الخدمة في المناطق ويضون لاشهر طويلة في السن، انا شاب طيب، صهيوني، اطيع كل الاوامر، ما عدا الاوامر التي لا تعجبني، موشيه هجار، وهو مستوطن قديم وشخص زعيم في نظر خريجي

بؤلاء الاشخاص، عندما يكون مصير البيت في كفة الميزان. الياس هو صاحب قاتل، عندما يتصل بامان خلاصي، فقد يصيح مصنع انتاج للمنتحرين. وايضا ما الذي حدث في السنوات الأخيرة للفلسطينيين، ويوم المنتظرين بين المستوطنين انفسهم فقط باعتقادهم انهم يختلفون عنهم، يقف المستوطنون حيال تحد قاس، لا يحياط الاخلاء في وقت ما عليهم ان يبرهنوا على الحزم، وقيل كل شيء عليهم ان يثبتوا ذلك لانفسهم، لهذا كل من يكون شريكاً في الاجراء سيوصم كعميل، والاسوأ من ذلك ككاهن لليهود، وقد هدوا يوتسنان ياسي، المرشح الثاني لشارون للمنصب، يطرحه من الكيبوتس، وقد يُحسن الصنع اذا ما فحص الآن كل صباح سيارته، لا، الرائحة التي تبعث من المقاعد فقط وانما الخبوط التي تخرج من هيكل السيارة. في دائرة المهديين الثانية يوجد الجيش، لهذه الحاجة أوجد المرض الاختياري، لا انثى لا يزيد ايها الضابط، انا لا استطيع، انا لست احد أوغاد الياسر، الذين يرفضون الخدمة في المناطق ويضون لاشهر طويلة في السن، انا شاب طيب، صهيوني، اطيع كل الاوامر، ما عدا الاوامر التي لا تعجبني، موشيه هجار، وهو مستوطن قديم وشخص زعيم في نظر خريجي

بؤلاء الاشخاص، عندما يكون مصير البيت في كفة الميزان. الياس هو صاحب قاتل، عندما يتصل بامان خلاصي، فقد يصيح مصنع انتاج للمنتحرين. وايضا ما الذي حدث في السنوات الأخيرة للفلسطينيين، ويوم المنتظرين بين المستوطنين انفسهم فقط باعتقادهم انهم يختلفون عنهم، يقف المستوطنون حيال تحد قاس، لا يحياط الاخلاء في وقت ما عليهم ان يبرهنوا على الحزم، وقيل كل شيء عليهم ان يثبتوا ذلك لانفسهم، لهذا كل من يكون شريكاً في الاجراء سيوصم كعميل، والاسوأ من ذلك ككاهن لليهود، وقد هدوا يوتسنان ياسي، المرشح الثاني لشارون للمنصب، يطرحه من الكيبوتس، وقد يُحسن الصنع اذا ما فحص الآن كل صباح سيارته، لا، الرائحة التي تبعث من المقاعد فقط وانما الخبوط التي تخرج من هيكل السيارة. في دائرة المهديين الثانية يوجد الجيش، لهذه الحاجة أوجد المرض الاختياري، لا انثى لا يزيد ايها الضابط، انا لا استطيع، انا لست احد أوغاد الياسر، الذين يرفضون الخدمة في المناطق ويضون لاشهر طويلة في السن، انا شاب طيب، صهيوني، اطيع كل الاوامر، ما عدا الاوامر التي لا تعجبني، موشيه هجار، وهو مستوطن قديم وشخص زعيم في نظر خريجي

ناحوم برنيان (يديעות احرونوت) 2004/7/26

### حتى عند اولئك الذين يزعمون انهم ملحدون

## العداء الاوروبي نحو اليهود والاسرائيليين عداء راسخ ناتج عن العقيدة الدينية المسيحية

وهكذا اتضح لي انه ليست افعال اسرائيل هي التي تجر معاداة السامية في اوروبا بل العكس: معاداة السامية الموجودة في اوروبا دائماً وابدأ، تجر النقد على اسرائيل. وفي الحقيقة ان كثير مننا يزعمون ان الاسرائيلي واليهودي مختلفان، ولكن في اوروبا الاسرائيلي هو يهودي، وكما أخطأ اليهودي في الماضي، فانهم يخطؤون في الحاضر ايضا. تلقى محدثي هدايا في طفولته من أجل ذكرى يله، والتم أنتذ للصلب من فصيح الی فصيح، وهذا الشئ منقطع في وعية. يخطئ من يعتقد انه يمكن تغيير هذه التجارب بواسطة بيان منطقي، سواء كان طبيبا او غير طبيبا، او متقفا، رجل العالم الكبير او فلاحا جاهلا في قريته الثانية - فانه في الصراع بين الاسطورة والمنطق تستتصر الاسطورة. تحدثت عن حدث واحد فقط ولكنه حدث تمثيلي، وهناك حقيقة، تلخيصاً لراية في الشرق الأوسط، قالها لي البروفسور ناف: «الخطيئة الاولى كانت اقامة دولة اسرائيل»، الخطيئة الاولى هي مصطلح مسيحي بارز، وهي خطيئة نتائجها ترتبط بها في الابد اي انه ليست اسرائيل تلقا يمكن العيش من غيره، بل ان اللهجة الدينية واضحة وبارزة، لست اعتقد انه بسبب الجذور المسيحية - المعادية للسامية تستطيع تجاهل موقف العالم، فانهم «اصلا ضدنا دائماً»، لست اعتقد اننا نستطيع غسل أعتنا بقاء - مثل يوتسوس بيلاطس انا كنا ننتقد ان خطيئة - المسيحية - ايدينا ليست تقنية، حاولت فقط ان اصف خطورة الوضع، الذي يصعب على اليهودي الوجود في اسرائيل ان يتجنبه، بسبب البعد الجغرافي والثقافي والديني معا.

من الصعب ان تكون اسرئائيلي اليوم في اوروبا، ومن الصعب ايضا ان تكون يهوديا هناك، وتجب تجربة الوضع الذي نحن مبشرون للوقوف على نوعية الصلة - وعلى جذور المعارضة السميعة لاسرائيل. مثلاً في قطار من مالو الي كوبنهاغن، اخلى رجل وامرأة بالغان مكانا لحقيقتي واقترحا علي الجلوس بابدب، واجابا عن سؤال في أي محطة انزل للوصول الى المطار بقولهما: انزل معنا فاننا سنطير ايضاً، كانت غايتهم سروردينيا، انهما يريدان «سماة أكثر زرقة»، كانت السماء في الحقيقة شاحبة، وهطل المطر من أن لآخر - منذ سنوات لم يكن هانها شهر تموز كهذا»، احتجا في سمعي - وحسدتهما على وفاة الضخمة حولنا.

قلت «سماة البحر المتوسط أكثر زرقة في الحقيقة»، ثار فضولهما: «من اين انت؟» بعد ان أجبت ساد الصمت، وبعد ذلك: «أه»، وساد الصمت مرة أخرى، وهنا يحطم الصمت يقول: «من الخطر السفر اليكم، يوجد اراهاب»، اجيب انه يوجد هدوء الآن وان السياحة تتجدد، «هذا مؤقت»، يقول، «اطحانتم عندما قتلتم زعيمهم، لقد قتلتم ذات مرة وانظر ما الذي حدث، ازادات قوة المسيحيين».

مضى وقت ما حتى اركبت مقصده: اخطانا عندما قلتنا المسيح ان المسيحية انتصرت، الان كرنا الخطا عندما قلتنا الشيخ ياسين، وفي هذا المقام: أقول ان الرجل طيب، مدير القسم في مستشفى، ملحد، ومتق - لا فلاح جاهل من شرق اوروبا، ولكن ذكرى الصليب مطبوعة في اعماقه، وهو يصلي، الذي يحب تلقا حيي بالواقع السياسي المعقد اليوم، ولا يقول ذلك انه يحب المسلمين، فموجة المسلمين التي تغمر السويد تلقفه وتلق حتى رفاق ياسين، ولكن اليهود... الصليب... هذه الحقيقة حيا في قلب هذا الملحد كانها حدثت اليوم».

موشي حزان (يديעות احرونوت) 2004/7/26

### بينما يصرخون ضد مقتل الفلسطينيين على يد اسرائيل

## العرب والعالم صامتون على الإبادة الجماعية في دارفور ضد اخوانهم المسلمين



سودانيون ينتظرون دورهم للحصول على مياه في دارفور

راسها يسير عمرو موسى، وزير الخارجية المصري السابق وأمين عام الجامعة العربية حالياً، الذي «أجزاء ارض اسرائيل» هذه الى دولة اسرائيل تكون اكبر، شارون في الجهاز السياسي لاجراءات اضرار في الجهاز والتفتها تحرك في انكرها على يدي تقديرات عملية، يركز تفتاها في اللقب على الحياة الهنيئة لتنتابها، شاملوم يركز بلقي في مقعد شالوم، اذا فاق

استخدام الغراء ايضا، يستحقون الاستراحة، عندما يقوم العلون في دارفور الحارة المتفتحة التي لا توجد فيها صعيقة، يقتل اخوانهم المسلمين من نفس اللون (اسود) لا يرى المنفقون العرب والشعراء والاخوة في الدين ولا يسعقون الصرخة المريرة: «كفى للمذبحة، كفى لإحراق القرى»، من يعرف، ربما كانوا ينظفون تظاهرة بجانب سفارة السودان في القاهرة ودمشق وعلى

والنسيبة؟ ذلك لانه قتل في دارفور - من رأى ومن سمع - خلال اشهر عدد من المسلمين فوق ما قتل هنا خلال قرن كامل من الصراع. اين كل الصيغيات والخرايط، ليس فقط لارض اسرائيل الواقعة بين البحر والصحراء - وانما للمليون لاجئ والعشرات آلاف ضحايا الميليشيات العربية المسلحة الجنجويد، ولكن هذا هو موسم عطلة الصيف الدولي، فالتظاهرون ضد العولة وضد

كأثرة انسانية هائلة تحدث في دارفور غربي السودان حسب رأي الجميع، ميليشيات عربية تقوم بتشجيع من نظام الخرطوم الحاكم، بتنفيذ اعمال شنيعة ضد الافريقيين المسلمين بتحرق القرى وتنفذ تطهيراً عرقياً واغتصاباً جماعياً في اطار ذلك، كل ذلك حسب تقرير «امستني» الذي نشر قبل عدة ايام.

منظمة نيويوركية عرضت وثائق تبرهن عن العداقة بين الميليشيات المنفذة وبين حكومة السودان. الافارقة المسلمون يهربون في هذا القبط الصحراء السودانية نحو تشاد المجاورة. لكل رجل وامرأة وطفل وشيخ من هؤلاء اللاجئين حكاية حول الاعمال القذيمة التي شاهدوها بأم أعينهم ونفوسهم الجريحة على يد العرب الذين يقتلونهم في دارفور، هنا يتوجب قول العبارة التالية: «والعالم صامت»، ولكن الحقيقة ان العالم ليس صامتماً، بوش، بيلير، بوشكا فيشر، كولون بول - كلهم تكلموا، ايضا «مؤسسة يد واسم» اليهودية نشرت بدورها بياناً للمصاحفة. عدد القتلى في دارفور وفي مخيمات اللاجئين في تشاد يصل الى عشرات الاف، المتطوعون الثروحييون وانباء القوميات الاخرى لا يستطيعون إنقاذ حياة الاطفال الرضع الذين برزت عظامهم لان الطعام لا يصل الى افواههم، هم يموتون، في نيويورك اجتمعت الجمعية العمومية في الامم المتحدة للتحايط في قضية فلسطين، والسودان بوصفه عضواً في اجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، السيد خافيير سوزنا، وزير خارجية الاتحاد الاوروبي، انتهى في القدس من التشاجر مع ارييل شارون وسلفان شالوم، ولكن عندما ننظر الى الجهود التي لا تتوقف لحل قضية الصراع هنا، تسأل، ربما جهافاً: اين التناصب

### في ظل تبني خطة فك الارتباط عن القطاع

## على شارون واليمين ان يستجلبوا المهاجرين اليهود من شتات الضفة وغزة قبل ان يطالبوا بجلب يهود فرنسا

يكونوا، واذا كانت هناك موافقة دولية لوجودنا هنا أو لم تكن، ارض اسرائيل هي وطن الشعب اليهودي، الداد يقول ان الصهيونية هي حركة التحرير لارض اسرائيل من ايدي كل محتل اجنبي، تماماً مثل حركة تحرير الشعب اليهودي من نير الاستعباد في الشتات، هذه اذا خلاصة الفكرة الصهيونية فعلا. حسب منقق البروفيسور الداد كان عليه هو ورفاقه الصهيونيين ان يحموا شعارات كيبوتس بالأمس تدعو لتحرير قطاع غزة والضفة الغربية من ايدي المحتلين العرب الاجانب وذلك حتى يجسد فكرته التي يؤمن بها.

طالما ان نيسسانيت والخليل لم «تتحررا»، أي انهم لم يتحوالا الى جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل مثل القدس الشرقية، فان ال «ربيع مليون» يهودي القاطنين هناك سيكفون

واقعين تحت عبودية الشتات، من المفير ايضا ان قادة اليمين المتطرف لم يقدروا عندما عادوا للحكومة ضم «أجزاء ارض اسرائيل» هذه الى دولة اسرائيل، واليوم ايضا في ذروة الصراع ضد خطة فك الارتباط التي يسمونها ترانسفير اليهود من بيوتهم - لا يطالب المستوطنون بضم نيسانيت الى بيتهم الوطني، التناقض بين الفكرة الصهيونية وبين الحياة اليهودية خارج اراضي دولة اليهود السيادة ليس معيماً فقط للهوامش السرمية التآمرية في طابعها اليهودي، فان السلسلة التي تجذب اليهود الى وطنهم يجب ان تبدأ من الشتات الغربي من البيت، بعد ذلك ربما يتأيننا السلام من خلفه قد يأتي اخواننا الموجودون خلف الجدار.

يكونوا، واذا كانت هناك موافقة دولية لوجودنا هنا أو لم تكن، ارض اسرائيل هي وطن الشعب اليهودي، الداد يقول ان الصهيونية هي حركة التحرير لارض اسرائيل من ايدي كل محتل اجنبي، تماماً مثل حركة تحرير الشعب اليهودي من نير الاستعباد في الشتات، هذه اذا خلاصة الفكرة الصهيونية فعلا. حسب منقق البروفيسور الداد كان عليه هو ورفاقه الصهيونيين ان يحموا شعارات كيبوتس بالأمس تدعو لتحرير قطاع غزة والضفة الغربية من ايدي المحتلين العرب الاجانب وذلك حتى يجسد فكرته التي يؤمن بها.

طالما ان نيسسانيت والخليل لم «تتحررا»، أي انهم لم يتحوالا الى جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل مثل القدس الشرقية، فان ال «ربيع مليون» يهودي القاطنين هناك سيكفون

خسارة ان حركات السلام الصهيونية لم تنضم أمس الاول الى السلسلة البشرية التي امتدت من نيسانيت في شمال قطاع غزة الى حائط المبكى في شرقي القدس، من الصعب تخيل مسار يرمز بصورة أكثر نجاحاً للنجاة التي تفصل بين غزة والضفة من جهة، وبين دولة اسرائيل من جهة أخرى.

السلسلة البشرية ابتدأت خارج المناطق الخاضعة لتفوق دولة اسرائيل وانتبهت في القدس التي ضمت اليها من الناحية الرسمية والقانونية.

كل الحكومات ومن بينها حكومات اليمين الصارخة التي شكلت خلال ال 37 عاماً الماضية منذ احتلال المناطق، لم ترض بل البلع ولا حاستي همدان الآباء والأجداد، الخليل، ليست هناك أي دولة في العالم تؤيد تكريس الاحتلال الاسرائيلي في المناطق

عكيفا الدار (هارتس) 2004/7/26









## يد المنون تختطف النحات اسماعيل فتاح الترك؛ من سيدون اسمك بماء الذهب في لأحة الشهداء التي اجترحتها مخيلتك المتقدة؟

استردام - «القدس العربي»

من عدنان حسين أحمد:

عن عمر ناهز السبعين عاماً، غيَّب الموت النحات والرسم العراقي اسماعيل فتاح الترك اثر عودته من امارة أبو ظبي ظهر الأربعاء 2004/4/21 الى بغداد. وجدير ذكره أن الترك من مواليد البصرة 1934. درس في معهد الفنون الجميلة في بغداد، وتخرج منه عام 1956. ثم واصل دراسته في روما بتشجيع من استاذة، النحات الكبير، جواد سليم، الذي وفر له سائحة الحظ هذه، لينال درجة الببلوم العالي في النحت من أكاديمية الفنون الجميلة في روما. وهناك، استطاع الترك أن يقيم أكثر من معرض شخصي في الرسم والنحت، الأمر الذي لفت انتباه النقاد الغربيين الى تجربته الفنية التي تحمل سمات وهو اصناف فنية عالية تختلف عن التجارب السائدة والمألوفة في روما. حيث حصل على أكثر من جائزة حفزته على مواصلة العمل والابداع.

ومن بين هذه الجوائز نذكر، الجائزة الأولى للفنانين العرب في ايطاليا للرسم 1962، والجائزة الأولى للنحت في ايطاليا سنة 1963. وخلال سنوات الدراسة تعرف بالفنانة ليزا التي تزوجها لاحقاً، وأقام من رؤيتها، وثقافتها، وتجربتها الفنية العميقة التي خلفتها أثرها في العديد من نتاجاته الفنية، وحينما عاد الى العراق، وأصبح رئيساً لقسم النحت في الأكاديمية، سحنت لجيلي السبعينات والثمانينات من طلبة الأكاديمية فرصة ذهبية لأن يتعلموا على يديه، وينهلوا من خبرته الفنية الواسعة، وتقنياته الجديدة التي عرف بها وهو في بداية مشواره الفني. إذ فاجأ الجميع بلوحاته الفنية ذات النفس التجريدي، عندما كانت هذه المدرسة الفنية لا تزال جديدة في العراق، ولم تستقطب جمهوراً كبيراً بعد. خلال رحلته الفنية الطويلة أنجز الترك العديد من التماثيل التي لا تزال شاخصة في ساحات بغداد وميادينها العامة، نذكر منها «تمثال أبي نواس» الذي أنجزه عام 1962، و«الكائن في شارع أبي نواس» نائض الصيت، و«تمثال الفارابي 1965»، و«تمثال الرصافي» و«تمثال الواسطي 1972»، و«الكائن في مركز الفنون» في شارع حيفا.

و«تمثال الكاظمي 1972»، الذي يقع في الساحة المسماة باسم الشاعر عبد الحسين الكاظمي، ورليف برونزي لواجهة وزارة الصناعة، وملحمة كلكاش، ورليف برونزي لدار الضيافة، ورليف من المرمز لدخل مدينة الطب، وغيرها من التماثيل والأعمال الفنية الكثيرة. على صعيد الرؤية والأسلوب يتجلى الفنان اسماعيل فتاح الترك الى جعل التجريبي والمجددين في العراق، فهو فنان تجريدي بامتياز حتى وان كانت النزعة التشخيصية هيمنة على أغلب نتاجاته التشكيلية المبكرة والمتأخرة ونخص بالذكر منها نتاجات معرض «عشرين أرت غاليري» الذي اقامه في دبي عام 2002، عندما عرض «لبرزا» و«بورترها»، و«15» عملاً تحدياً، لا شك في أنها أن تجرية الفنان التركية مهمة في مجملها، ولكن يظل نصب الشهيد، هو العمل العملاق الذي كرس له جزءاً كبيراً من حياته الشخصية، وظل يعمل بدأب حتى أنجزه في عام 1986. وفكرة نصب الشهيد في رمز واضح وواسع الدلالة، ويصلح لكل المراحل والأزمنة، فهو «رمز لتضحية الشهيد في سبيل وطنه»، ومن أبرز معالمه القبة العباسية، المنطوق، فيروزية اللون، والرائية التي ترتفع بطول «5» فسوق الأرض، و«3» تحت الأرض، والينبوع الذي يتدفق ماؤه الى داخل الأرض، ويرمز لدم الشهيد، وقد قال عنه النحات



عملان للفنان (القدس العربي)

وجهده الثمين.

● الفنان في سطور

- ولد في البصرة عام 1934.  
- حصل على الببلوم العالي في النحت من أكاديمية الفنون في روما.  
- اقام ستة معارض شخصية للنحت، وخمسة معارض شخصية للرسم في روما، وبغداد، وبيروت.  
- شارك في بعض معارض «جماعة بغداد» ومعارض جمعية التشكيليين.  
- حصل على الجائزة الأولى للفنانين العرب في ايطاليا للرسم 1962.  
- حصل على الجائزة الأولى للنحت في ايطاليا سنة 1963.  
- عضو جماعة بغداد 1957، تجمع الزاوية 1966.  
- عضو نقابة الفنانين العراقيين. وجمعية الفنانين العراقيين.  
- من أعماله المنجزة الأخرى فضلاً عن «نصب الشهيد والتماثيل المذكورة في متن المقال»، رليف برونزي لواجهة وزارة الصناعة، وملحمة كلكاش، رليف برونزي لدار الضيافة، ورليف من المرمز لدخل مدينة الطب.



## مهرجان خريبكة للسينما الافريقية: مصر تشارك بـ «فيلم هندي» لراضي منير

عزالدين الوافي \*

وجوايا على بعض المتدخلين فقد شاطر المخرج رأيهم حول بعض التنازلات الفنية والجمالية نتيجة اكراهات الانتاج والتمويل، يبدو أن راضي كان متحمساً أكثر لمضمون الفيلم وقصته الأساسية المنصبة على فكرة التسامح بين الأديان. ومن بين المؤاخذات التي انتق المخرج بشأنها حول فيلمه مسألة الحوار الفضفاض والزائد على حد المعقول. كما جاء اعتراف المخرج بمستوى الهابط الذي وصلت اليه السينما المصرية من حيث اصرارها على تصوير الابتذال ومشاهد الإغراء والجنس بطريقة مجانية واستهلاكية. كما تضمنت بعض المداخلات مسألة تعامل المخرج مع السيناريو، حيث لوحظ أن ثلث الفيلم لم يحمل أي جديد على مستوى المعالجة الدرامية وظل بمثابة استعراض لمشاهد الرقص والغناء على طريقة الأوبسريت الغنائية أو باقي الأفلام الهندية من حيث الحركة والاستعراضية، أما المخرج فقد برر ذلك لساجته في ايضاح الارضية الاجتماعية والثقافية للممثلين، غير أن الدوافع النفسية والمعايير الدرامية للمثلات جاءت متضاربة الى حد بعيد، وبالتالي فقد لفتنا شخصيات متناقضة بين الحشمة والطبع الحاد، بين العفة والتلذذ الهلوسي.

يمكن القول، أن السمات المسرحية لهذا العرض ومتطلبات الحوار والخصائص المسرحية الأخرى كروح النكتة والدم الخفيف المهيمنة حالياً طغت بشكل ملف للنظر، الامر الذي ظل يذكرنا دائماً بالرة على الجمهور الواسع وعلى مخاطبة المشاعر بالطريقة الميولودرامية المسكوكة للكسب التجاري على حساب جماليات اللغة السينمائية.

\* كاتب من المغرب

## مديرة المهرجان: السينما الافريقية تتطور بايقاعات متفاوتة

الرباط - «القدس العربي»:

اعتبرت كلودين درام مديرة المهرجان الدولي للفيلم «ضد الإقصاء» من أجل السينما الأفريقية تتطور بايقاعات متفاوتة ترتبط بنظرة الحكومات للشأن الثقافي ومدى إرادتها في النهوض بالفرن السابع. وأسست درام المهرجان الدولي للفيلم 1997 الذي وصل إلى دورته السادسة بمناسبة السنة الأوروبية ضد العنصرية بهدف الاحتفاء بالأفلام التي تعالج قضايا الاندماج والتسامح والهجرة والحوار الحضاري والتحسيس بالحاجة إلى معرفة ثقافة الآخر في أفق تعايش إيجابي بين مختلف المنظومات الحضارية. وأضافت درام التي تكشف السينما المغربية من خلال الفيلم الذي عرضا خلال المسابقة الرسمية «جوهرة» لسعد الشرايبي و«دوب مولاي الشريف» لحسن بنجلون إضافة إلى «خيط الروح» لحكيم بلعاس الذي عرض في الافتتاح أن موضوع الندوة التي برمجت خلال المهرجان «السينما والهجرة، يعكس تزايد الحاجة للحديث عن المواضيع التي تثير إشكالية الاحتكاك الحضاري خصوصاً في إطار الفن السابع الذي يتحدث بلغة كونية تتعالى على الاختلافات الثقافية.

وقالت أن السينما مطالبة بأن تقول كلمتها في ظل التراجع للمسجل على مستوى وضع حقوق الإنسان وتوسع دائرة الميزم مختلف أشكاله وخصوصاً في أوروبا.

اعتبرت كلودين درام مديرة المهرجان الدولي للفيلم «ضد الإقصاء» من أجل السينما الأفريقية تتطور بايقاعات متفاوتة ترتبط بنظرة الحكومات للشأن الثقافي ومدى إرادتها في النهوض بالفرن السابع. وأسست درام المهرجان الدولي للفيلم 1997 الذي وصل إلى دورته السادسة بمناسبة السنة الأوروبية ضد العنصرية بهدف الاحتفاء بالأفلام التي تعالج قضايا الاندماج والتسامح والهجرة والحوار الحضاري والتحسيس بالحاجة إلى معرفة ثقافة الآخر في أفق تعايش إيجابي بين مختلف المنظومات الحضارية. وأضافت درام التي تكشف السينما المغربية من خلال الفيلم الذي عرضا خلال المسابقة الرسمية «جوهرة» لسعد الشرايبي و«دوب مولاي الشريف» لحسن بنجلون إضافة إلى «خيط الروح» لحكيم بلعاس الذي عرض في الافتتاح أن موضوع الندوة التي برمجت خلال المهرجان «السينما والهجرة، يعكس تزايد الحاجة للحديث عن المواضيع التي تثير إشكالية الاحتكاك الحضاري خصوصاً في إطار الفن السابع الذي يتحدث بلغة كونية تتعالى على الاختلافات الثقافية.

وقالت أن السينما مطالبة بأن تقول كلمتها في ظل التراجع للمسجل على مستوى وضع حقوق الإنسان وتوسع دائرة الميزم مختلف أشكاله وخصوصاً في أوروبا.



بفكره ليس الا، أه لو كتب حميد قصيدة بمعزل عن فكره، وعود لسعدي يوسف الذي أثار جنم روجي بقصيدته تجرية ناقصة، ساقول بأقل اختزال هو متمكن من كل شيء الا من صحوه، يقول سعدي: أنا منتظر ما يحوه الليل، اخفت الزرقه منذ الان ولست ارى الا طيرا مسكته سقفي القرميد، ستمسك كل سقوف القرميد رمادا وستبقى حتى ساحة سيرات الهي حدادا تليس حتى الأشجار سوادا ملتبسا.. الشاعر لا يؤمن بأحد، ويؤمن بالجميع، له مدخرات بالمعنى تشوقها له احيانا آلية التراكم اليومي الذي يقرف منه دائماً، غير أن الشاعر يتمسك بحيل النهائية، فهو يظن أن منزلته الوحيدة ان يبقى شاعراً للابد وله الحق ان يتمتع بذلك الشهوة، صار يكتب بالسياسة لكنه يعرف ان ربة الشعر دوماً تتعرض لقرعة، حسنا سعدي يوسف شاعر ولا يصلح الا لذلك ترى هل فكر الشاعر ان يقلب اسمه يوماً مثلاً قلب ستره الشعر، وجعل خلق الشعراء يحن من موهبته حين تمكن من هوجوم جميعاً بذلك المقطع الصغير؟ فهو يقول لا تقلب سترتك الأولى وأنا اقول قلب اسم الشاعر ليكون يوسف سعدي، هل هناك شاعر آخر سيتدفق بشعره اسمه يوسف سعدي هذا هو السؤال، فهو يقول بتجربة ناقصة، وهي واحدة من اهم قصائده على الاطلاق. غني لي يا دمية محراب زمن العباسيين، البصرة ما صلت لأذان برعها مقل بشار البصرة منذ أمه بعيد قد صار لهم بيرقا كبيرا بينما هو تشغله وردة لا تنمو كالعناب بديقته البصرية الصغيرة اذكر في جلسة مع حميد سعيد يوم كان وزيراً للثقافة والأعلام حضرها من اهل البصرة حبيبي الفاضل محمد خضير ولم يحضر مباشرة، بل انا ذهبت الى غرفته ودعوته للجلسة ظل حائراً لكن محبتي له ارتفعت ان ياتي معي وكانت الجلسة ايضا

## هلوسة في محلها

حسن النواب\*

قصيدة كتبها سعدي يوسف وستقولون ايضا لا يحتاج سعدي يوسف لانتباك عن القصيدة، واجيب بالاتي، هي فسحة لكل من هب ودب، ان يقول كلمته ويضي فعا هناك خبيرا بالابداع على ما نكتب، وما عاد هناك من خوف على ممارسة نذرت العمر لطيفوك واكون جيت، ما ظفيت، ما ظفيت تشكك عنك ليلة (يوم) لم انتبه للكلمات اول الامر، كنت مثل اي رومانسي يبحث عن اغنية لغيروز عندما يشرب «ربع عرك»، كنت متزعجا كيف ان رساما عظيما مثل عبد الامير يسلم هكذا اغنية وهو يرسم، سألته بعد ان لحت ان فرشتها، استقرت بكاس من النعق للراحة، او لتخفيفها، كان حينها يرسم لوحة زيتية، لنسوة متلفعات بالسواد، اي ان لوحته لم تكتمل بعد، سألته، امر، هكذا اسميه، بتحريك الالف واليم وسكون الراء، اين رسمك من غناء سعدي، ضحك وهز يده ثم رأسه وقال لي، بابا عندما تكبر تعال لي! تدفقت من كل مسامة من جلدي نافورة حزن وغضب، كنت على يقين تام ان هذا الفنان ينحت خط حياته بموهبة نادرة لكنه في ذات الوقت يعشق حد الركوع اي متفقق؟ قال لي هل تعرف عواد ناصر، اجبته لا، قال يقول عواد ناصر ان اعرق اعماقي لهي وحل ضربت الجملة عنيفا بمجاهيل جنوني، قلت واهل انت من قال هذه الجملة وليس عواد ناصر، شرب كاسه بغفور ومسح شفتيه بالفراشة، فراشة الرسم وقابل لي هناك اشاعات ان الخمر الذي نشربه يسقي الشفة بالشلل وحتى تتخلص من امسح شفتك بالنعق، كان غريباً ذلك الفنان الرائع، لكن لو كانت له شجاعة سيقول حتما ان ذلك الفتى الذي دخل مرسمي قبل اكثر من عشرين سنة كان واحداً من الغيبيات التي ادركت وتنبأت ما اصبح عليه الان، والان اقف امام قصيدة سعدي يوسف الجديدة، كل هذه الانشالات قادتني للكتابة عن قصيدة سعدي يوسف (تجربة ناقصة) مهلا علي، ستقولون وتتقولون، كل هذا السرد الذاتي لاجل

أترى سمعت هذه العبارة (الكلاب سلاطين الليل)... أترى سمعتنا من صديقي الشبوعي حميد الزبيدي... الذي لم يذكر باي طرف شبوعي حتى الان... على الرغم من اعدامه نهاية السبعينيات، كنا نمشي على كورنيش الكوفة وكانت بيدي رواية حلم العم او الحلم الكاب لدوستوفسكي ما ان لحنا بيدي حتى رمي بها لي شط الكوفة... وردت سخافات... انهم يدمرون الحزب الشيوعي يشتي الطرق... كان ذلك عام 1978... اظرف صامتا مرتبكاً فلقد كان حميد بالنسبة لي لبين العراق... لكنني تجرت وسألته عن العبارة التي كانت مستهلا لكل هذا الغضب... ضحك بعيني الغمضتين وقال، طبعاً لمظفر النواب، حينها فرحت لان الجملة القايلة لم تكن من نفاخ روحه قال لي الحزب الشيوعي آله ونحن لو لا خشيتنا من الظرف لكنا نخلي لهم... قلت له، هل هناك عبيد الحزب الشيوعي؟ قلت تحوي وقال لي من سؤال شاق... اين فهد ليجيبك عنه؟ قلت له هل تظن انك عبيد؟ ظل صامتا لقل من شهقة، واستدار تحوي متفحصا وجهي وقال حسن زمن العبودية انتهى... نحن عبيد الحرية ليس الا؟ وما هي حريتك الان، اجابني بسيرة خاطفة... اقرأ اشعار يوسف الصائغ واحفظ ظ ظهر قلب قصائد سعدي يوسف، كنت حينها لم اسمع بالاسمين، لكن الاسم الثاني احوالي بذاكرة مشيولجية الى سعدي الحلي، سألته وهل من المعقول ان يكون شاعرا اسمه سعدي، دهش لسوالي، وسألني ما الغرابة، قلت له لا اطيع ان شاعرا اسمه يشبه اسماء مطربين الناس وهذا هو الحزب الشيوعي، وسعدي الطرب يختصر الكثير من نظريات الحزب باغنية شعبية، قلت له مثلا، قال اغنيته الرابعة (خمري) وحين شدي بي العمر اكتشفت ان اغلب الشيوعيين يحرضون على سماع سعدي الحلي لما تحمل اغانيه من مرارة وتورية ضد الظلم والعبودية، وكان النظام







# فرحة في البرازيل وسعادة في اوروغواي وحزن في الاكوادور بعد كوبا امريكا

# العراق يخرج السعودية للمرة الاولى في تاريخها من الدور الاول ويبلغ ربع النهائي



منتخب العراق بعد تسديد الهدف (أ ف ب)

وتابع مهدي عجيل انطلاقته الخطيرة من الجهة اليمنى ومرر كرة الى يونس محمود ارتقى وتابعها من بين مدافعيه على يمين اليرمي السعودي (66). وحاول المنتخب السعودي تكثيف هجماته، فاشرك فان درليم طلال المشعل بدلا من عبد الرحمن البيشي لتفكيك خط الهجوم. وافتتحت السعودية من هدف في الدقيقة 72 عندما سد يونس محمود كرة ارتدت من القائم الامين، ثم رد كرات المشعل عليه بكرة من الجهة اليسرى مرت قريبة جدا من القائم الامين لمضى على الكرة يونس محمود في الدقيقة 75، ثم ارتقى ياسر القطواني لتباعه كرة من الجهة اليمنى من احمد الدوخى لكنها علت الرمي العراقي (79)، وسدد مزروق العتيبي كرة قوية ايدها جبر بيرةاع (83)، ثم سدد العتيبي كرة قوية ايدها حيدر عبد الرزاق الى ركنية (85). وحسم العراق النتيجة بتسجيله هدف الفوز قبل اربع دقائق من نهاية المباراة اثر هجمة مرتدة وصلت منها الكرة الى قصي عويدي فاشترق المنطقة السعودية من الجهة اليسرى وسددها لكن الحارس خرج وابعدها لنتهايا امام يونس محمود وتبرع عويدي بها في الرمي الخالي.

■ تشغدو (الصين) - أ ف ب: اخرج العراق السعودية من الدور الاول لكاس الرسمية 1/صفر في الدور الاول ليخطف الارجنتيني ريكاردو لافولب. لكن هذا من الضغوط التي يتعرض لها مدربه الجهد الطيب ذهب ادراج الرياح اثر انهيار الفريق المكسيكي امام نظيره البرازيلي وخسارته 4/صفر في مباراتهما في ربع النهائي بينما بقي لافولب في منصبه رغم تهديده بالاستقالة مرتين. وقال كابتن الفريق بافل بارودو «كانت لدينا فرصة عظيمة لظهور ان باستطاعة المكسيك المنافسة مع أفضل الفرق بيد أننا اضعمنا».

■ تشغدو (الصين) - أ ف ب: اخرج العراق ثانيه المجموعة الثالثة ضمن النصحة الثالثة عشرة التي تنصنيفها من الدرجة الثانية اكرم (51) ويونس محمود (86) هدفى العراق، وحصد المنتخبى (57) هدف السعودية. وحل العراق ثانيا في المجموعة برصيد ست نقاط خلف اوزبكستان التي حصدت العلامة كاملة (9 نقاط) بفوزها على تركمانستان 1/صفر اليوم ايضا.

# مدرّب السعودية الضحية الثانية بعد مدرّب قطر

■ تشغدو (الصين) - أ ف ب: اعلن الامير نواف بن فيصل نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اقالة مدرّب المنتخب السعودي، الهولندي جيرارد فان درليم من منصبه بعد الخسارة امام العراق 2/1 والخروج من الدور الاول لكاس امم اسيا للمرة الاولى في تاريخ الكرة السعودية.

■ تشغدو (الصين) - أ ف ب: اعلن الامير نواف بن فيصل نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اقالة مدرّب المنتخب السعودي، الهولندي جيرارد فان درليم من منصبه بعد الخسارة امام العراق 2/1 والخروج من الدور الاول لكاس امم اسيا للمرة الاولى في تاريخ الكرة السعودية.

## مدرّب الامارات: نسعى الى تحقيق الفوز

■ بكين - أ ف ب: صرح الهولندي آد دي موس مدرّب منتخب الامارات لكرة القدم انه سيسعى الى تحقيق الفوز في كأس اسيا الثالثة عشرة في الصين رغم خروج الامارات من الدور الاول بعد تلقيها خسارتين امام الكويت 1-3 وكوريا الجنوبية صفر/2.

## الاردن «يونان اسيا» ومحمود الجوهري «ريهاجل»

الزبون الهدفين في الدقيقة الثامنة وعلى الثالثة من الوقت بدل الضائع وعلى التوالي وكانت المباراة في طريقها الى التعادل السليم لكن الاردن كان له كلام اخر رغم انه اذاع المباراة بعد 57 بعشرة لاعبين بعد طرد فيصبل ابراهيم، حيث سجل هدفين في الوقت بدل الضائع. وبين ايام بالفوز في هذه المباراة للمدرّب المصري محمود الجوهري الذي استعمل تقنيًا ناجحا طوال وقت المباراة الى حين الدقائق الاخيرة من كل مباراة يلعبها الاردن كما حصل امام ايران في تصفيات كاس العالم ثم عاد ليحقق الفوز في الجولة الاولى.. واصبح الجوهري بعد هذه المباراة حديث الاساطير الرياضية العربية والاسيوية وقد الصقت وسائل الاعلام العربية بالجوهري لقب «ريهاجل الكرة الاردنية»، لانه الهندس الفعلي لانجازات الكرة الاردنية الاخيرة حيث شبهته باللاتاني اوتو ريهاجل المدير الفني للمنتخب الهولندي هو المهندس الحقيقي لانجاز الاولي حقيقة الخسارة اليوناني في البطولة الأوروبية الأخيرة ونجح ريهاجل في احدث تغييرات شاملة وجذرية في أسلوب المنتخب اليوناني بعد ان استغل مهارات لاعبيه رغم ان اغنيمة من اللاعبين المحليين وان هو المحترف غير الاساسيين في الامة الأوروبية الكبيرة لتكون فريق جديد بعد ان افضى على الفريق صحيفة الاءاء الصناعي نجح الجوهري في عمل تغييرات شاملة في اداء المنتخب الاردني من خلال توظيف روح الاداء واساليب اللعب بتحقوية الدفاع وتطويع الهجوم من أن لأخر حتى اصبح للفريق سمة تميزه مثل العديد من المنتخبات الاسيوية، وسجل الاردن ابرز المفاجآت التي اجاحتها بطولة كأس الامم

1 امام المنتخب الكولومبي، وبالمناسبة اول فوز على ارجنتين في المباريات جيدا خارج لا باز عاصمة بلاده التي ترتفع عن سطح البحر باكثر من 6 الاف متر فكان أداءه جديرا بالاحترام بعد أن تعادل في مباراتين وخسر الثالثة في الدقيقة الاخيرة بينما اصيب فريق شيلي بخيبة امل بعد ان ودع البطولة مبكرا في الجولة الاولى. واخفق منتخب وقال المدرب المتحتم جورج فوساتي «عدنا اكتشاف انفسنا.. عدنا اكتشاف مسونانا في كرة القدم».

خلال التصفيات المؤهلة لكاس العالم، واكبر على عودة واستعداد فريق اوروغواي واحترامه لذاته واكتشف المنتخب الارجنتيني التولية التي كان يبحث عنها بينما سقط الفريق الكولومبي في براش الارتباك خلال بطولة امريكا الجنوبية لكرة القدم هذا العام.

## ادريانو صاروخ برازيلي جديد يهدد مكانة رونالدو

■ ليما- رويترز: يحتاج كل من يصارع رونالدو من اجل مكان في الفريق ان يقدم عرضا جيدا حتى تتاح له الفرصة. ويقض المهاجم البرازيلي ادريانو على فرصته قائما بديه بتسجيل سبعة اهداف في ست مباريات ليصنر قائما به الهدفين في كوريا امريكا التي قرر رونالدو التغيب عنها. وعلبت العواطف اللاب البالغ 22 عاما من العمر وكادت تعزجه عن التالى للبطولة لم يقع الاختيار على ادريانو الذي يتميز بقوة تسديدات قدمه اليسرى بينما ركزت البرازيل على التأهل لكاس العالم 2006 في المانيا.

## اتحاد الكرة الألماني يعرض على كلينسمان تدريب المنتخب لمدة عامين

■ برلين- رويترز: قال الاتحاد الألماني لكرة القدم امس الاثنين انه عرض على اللاعب السابق يورجن كلينسمان تولي مسؤولية تدريب منتخب المانيا الوطني حتى نهاية بطولة كأس العالم 2006.

## بولتون يقرب من ضم الاسباني ابيرو

■ لندن- رويترز: قال نايد بولتون والدرز الذي يلعب في النادي النرويجي المتنازل لكرة القدم امس الاثنين انه يقرب من ضم كابتن اسبانيا وسدافع ريال مدريد سابقا فرانسو ابيرو. وقال سمام الارسين مدرب بولتون لوقت النادي على الانترنت «اجريت محادثات مع ابيرو ومثليته في مطلع الاسبوع وهو تواق للمجيء الى بولتون».

## يوفنتوس يبيع ماريساك ليفورينيتينا

■ روما- رويترز: قال نادي يوفنتوس امس الاثنين ان لاعبه في خط الوسط انزو مارييسكا الذي يملكه يوفنتوس فريق ابي سي فيورينيتينا مقابل 5 ملايين يورو (6 ملايين دولار).

## مدافع منتخب لبنان يوسف محمد الى فرايبورغ الألماني

■ بيروت - أ ف ب: توجه مدافع منتخب لبنان لكرة القدم وفريق اوليك بيروت يوسف محمد الى المانيا امس الاثنين للانضمام الى معسكر فريق فرايبورغ استعدادا للدوري الألماني الذي ينطلق في 1/أغسطس المقبل بعدما خضع لتجربة ناجحة منذ بضعة اسابيع.

## الاردن يواجه اصعب خيار بعد اسهل سباق

■ باريس- رويترز: مثل كل عظماء الرياضة قبله.. يواجه بطل الدراجات لانس ارمسترونغ واحدة من اصعب الفترات في حياته الرياضية حين يفكر في وقت الاعتزال.

## بولتون يقرب من ضم الاسباني ابيرو

■ لندن- رويترز: قال نايد بولتون والدرز الذي يلعب في النادي النرويجي المتنازل لكرة القدم امس الاثنين انه يقرب من ضم كابتن اسبانيا وسدافع ريال مدريد سابقا فرانسو ابيرو. وقال سمام الارسين مدرب بولتون لوقت النادي على الانترنت «اجريت محادثات مع ابيرو ومثليته في مطلع الاسبوع وهو تواق للمجيء الى بولتون».

## بولتون يقرب من ضم الاسباني ابيرو

■ لندن- رويترز: قال نايد بولتون والدرز الذي يلعب في النادي النرويجي المتنازل لكرة القدم امس الاثنين انه يقرب من ضم كابتن اسبانيا وسدافع ريال مدريد سابقا فرانسو ابيرو. وقال سمام الارسين مدرب بولتون لوقت النادي على الانترنت «اجريت محادثات مع ابيرو ومثليته في مطلع الاسبوع وهو تواق للمجيء الى بولتون».



## بنك انفتسكروب البحريني يبيع شركة بلاي جيم مواد البناء بامريكا

■ نيويورك - رويترز: قالت شركة كاكستون ايزمان كايبتال الخاصة امس الاثنين ان شركة بلاي جيم اندستريز التابعة لها وافقت على شراء شركة ام. دبليو مانيفاكشورز من بنك انفتسكروب الاستثماري ومقره البحرين مقابل نحو 320 مليون دولار نقدا. ووافق مستثمرون مرتبطون بشركة كاكستون ايزمان على دفع مبلغ نقدي اضافي لاستثماره في بلاي جيم لدعم الصفقة. وتختص شركة بلاي جيم في صناعة وتوزيع المواد الخاصة بعمليات البناء الجديدة وتجديدات المنازل. أما شركة ام. دبليو فتصنع ارضيات الفينيل والاشخاب والنوافذ والابواب. وستحتفظ الشركة باستقلالها عن بلاي جيم.

## 340 مليون يورو عقد سعودي لتالز الفرنسية

■ باريس - رويترز: أعلنت شركة تالز الفرنسية للالكترونيات الدفاعية امس الاثنين ان المملكة العربية السعودية أرست عليها عقدا بقيمة 340 مليون يورو لدعم أنظمة الدفاع الجوي في المملكة. وقالت الشركة الفرنسية ان العقد يغطي دعم نظم صواريخ كروتال وشاهين التي زودت بها السعودية من قبل بما في ذلك تطوير الصواريخ. وأضافت ان العقد ينص على أعمال أغلبها في فرنسا لفترة خمس سنوات.

## هبوط ارياح شركة التبريد والجمعة التونسية

■ تونس - رويترز: قالت شركة التبريد ومعمل الجعة التونسية امس الاثنين ان صفاتي ارباحها في النصف الاول من العام هبطت الى 31.82 بالمئة الى 24.899 مليون دينار (19.808 مليون دولار) مقارنة مع نفس الفترة من عام 2003 وذلك بسبب تراجع مكاسب الشركات التابعة لها.

وذكر محللون ان المكاسب المالية من مجالات خارج النشاط الرئيسي للشركة تراجعت هذا العام.

وقال محلل بارز في السوق طلب عدم نشر اسمه لرويتزر ان الشركة حافظت على أداء نشاطها الرئيسي في مجال المشروبات الخفيفة ظلما يظهر من النمو القوي لعائداتها في النصف الاول من هذا العام «ولكن تراجع مكاسب الشركات التابعة لها كان العامل الرئيسي في انخفاض صافي الارباح».

وزادت ايرادات تشغيل الشركة بنسبة 31.04 بالمئة الى 70,747 مليون دينار مقارنة مع النصف الاول من العام الماضي.

وهبطت المكاسب المالية 42.07 بالمئة عن نفس الفترة من عام 2003 عندما زاد صافي الارباح الى أكثر من مثليه بفضل نمو المكاسب المالية أكثر من 168 بالمئة.

الدولار يساوي 1,257 دينار.

## خطط لإنشاء 5 مراس بحرية

## جديدة لتناقلات النفط بالجزائر

■ الجزائر - رويترز: قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل ان الجزائر ستعرف طاقة تحميل ناقلات النفط بحلول عام 2009 وذلك بتشييد خمسة مراس جديدة في البحر للناقلات. وقال للمحافظين امس الاول ان المراسي الجديدة ستتيح للجزائر استقبال ناقلات عملاقة تصل حمولتها الى 320 ألف طن «وهذا سيتمكننا من زيادة طاقة التحميل من 85 مليون طن في عام 2003 الى 210 ملايين طن في 2009».

وذكر خليل ان هدف الجزائر خلال السنوات القليلة المقبلة دخول أسواق نفط جديدة وخاصة في الصين وشرق اسيا. وقال «انا أردت دخول أسواق بعيدة فلا بد ان تكون قادرا على استقبال ناقلات عملاقة. وبالإضافة الى ذلك سنخفض تكلفة النقل ونوفر متوسط 70 مليون دولار سنويا».

ومضى قائلا ان الجزائر تسعى لتصدير 125 مليون طن من المنتجات الهيدروكربونية في عام 2009 ارتفاعا من 109 ملايين طن في عام 2003.

وتنتج الجزائر حوالي 1,2 مليون برميل يوميا من النفط بزيادة كبيرة عن حصتها الرسمية في اوبك. و انتجت الجزائر العام الماضي 19,6 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال.

## مصنع تونسي - إيراني مشترك لإنتاج البلور

■ تونس - فنا: اعلن في تونس العاصمة امس الاثنين عن انشاء مصنع تونسي إيراني مشترك لإنتاج البلور قدرت الاستثمارات الخاصة به بمبلغ 137 مليون دولار امريكلي. وستتولى إنجاز هذا المصنع في مدينة قابس بالجنوب التونسي مجموعة كافيّة لصناعة البلور الإيرانية التي قام وفد برئاسة رئيسها السيد ابراهيم عسكريان بزيارة لهذه المدينة حيث تعقد المنطقة التي سيقام فيها المصنع.

وأشار السيد عسكريان بهذه المناسبة الى ان مجموعة كافييه لصناعة البلور هي مؤسسة عائلية خاصة تضم 14 مصعفا في إيران ويقدر رأس مالها بنحو 500 مليون دولار وتنتج ما قدره 500 ألف طن من البلور سنويا. ويعد مشروع المصنع المشترك أحد نتائج يوم الشراكة الذي نظمه ولاية قابس خلال شهر تشرين الاول (أكتوبر) من العام الماضي.

## الاتحاد الأوروبي يسهم بكلفة إعادة

## هيكلية سلطة الطيران المدني الاردنية

■ عمان - ا ف ب: وقعت وزارة النقل الاردنية والفوضوية الأوروبية في عمان على عقد بقيمة أكثر من مليوني يورو يخصص لإعادة هيكلة سلطة الطيران المدني الاردنية على مدى الاعوام الاربعة المقبلة.

وأعلن مكتب المفوضية الأوروبية في عمان في بيان ان وزير النقل راشد ابو السعود والمكلف بالاعمال في مكتب المفوضية الأوروبية في عمان ماريو مارياني وممثلين عن كونسورسيوم برئاسة شركة لوفتهانزا «وقعا عقدا بقيمة 2,4 مليون يورو لإعادة هيكلة سلطة الطيران المدني خلال اربعة اعوام».

وأضاف البيان ان هذه الاموال هي جزء من منحة بقيمة 20 مليون يورو يقدمها الاتحاد الأوروبي لبرنامج التخصص والاصلاح سيخصص من اجل «تحديث الإدارة والتوظيف الى جانب تحسين الاداء والفاعلية والانتاج».

وقال الوزير الاردني ان «هذا العقد سيحسن خدمان سلطة الطيران المدني الذي بدوره سيقود الى تحسين شروط السلامة في الطيران وتعزيز الفاعلية».

ورأى ممثل المفوضية الأوروبية من جانبه ان «الرياح الرئيسي من هذا البرنامج هو المستهلكون والركاب الذي سيخفون من خدمات ذات نوعية أفضل وأسعار تنافسية».

يذكر ان هذا العقد هو الثالث من نوعه الذي يوقع في إطار هذا البرنامج بعد عقد بقيمة أربعة ملايين يورو للجنة التخصص وآخر بقيمة 3,7 مليون يورو لهيئة تنظيم قطاع الكهرباء.

# قلق بشأن الامدادات ومخاوف من نقص زيت التدفئة سعر الخام الامريكي يقترب من 42 دولارا للبرميل

■ لندن - رويترز: اقتربت اسعار النفط من مستوى 42 دولارا للبرميل امس الاثنين وسط زيادة الطلب وقلق بشأن ضعف امدادات النفط. وانخفض سعر النفط الامريكي الخفيف 14 سنتا ليصل الى 41,57 دولار للبرميل بعد ان كان اقترب من سعر 42 دولارا الذي خطاه اوائل حزيران (يونيو) الماضي وكان أعلى سعر منذ 21 عاما.

كما انخفض خام برنت في سوق البترول الدولية في لندن اربعة سنتات ليصل لـ 38,23 دولار للبرميل.

وكان تعطل العمل الاسبوع الماضي في مصاف نفطية في ألمانيا وكوريا الجنوبية من العوامل التي ساهمت في دعم الاسعار.

واستمرت المخاوف المتعلقة بامدادات النفط الروسية بعد ان حذرت شركة يوكوس اكبر شركة روسية للنفط من ان اجراءات اشهار افلاسها قد تؤثر على مبيعاتها الخارجية.

ومما زاد من دعم الاسعار مخاوف من احتمال عدم توافر الامدادات من وقود التدفئة والسيارات في نصف الكرة الشمالي.

وتزايدت المخاوف من نقص الامدادات من وقود التدفئة قبل حلول اشهر الشتاء بعد

## قلق بشأن الامدادات ومخاوف من نقص زيت التدفئة

# سعر الخام الامريكي يقترب من 42 دولارا للبرميل

حريق شب يوم الجمعة في مصفاة ميرو الامانية والتي تبلغ طاقتها الانتاجية 310 الاف برميل يوميا.

وقال مسؤولون في المنشأة ان الحريق الذي نشب في اكبر مصفاة للنفط بألمانيا أدى الى تقليص انتاج البنزين ووقود التدفئة بنسبة 25 في المئة وقد يستغرق اصلاح ثلاث وحدات لحقت بها اضرار شديدة اسابيع او حتى شهورا.

وقال كيفين نوريش محلل شركة باركليز كايبتال «خرجنا للتو من فترة شهدت أعلى سعر للسلولار على الاطلاق ويبدو الخام في وضع قوي جدا في الوقت الراهن وهناك احتمال لحدوث زيادات جديدة لكليهما هذا الاسبوع».

وقال ان العوامل الاساسية تبدو في حالة اقوى مما كانت عليه اوائل حزيران عندما وصل سعر النفط الامريكي في التعاملات الاجلة 42,45 دولار وهو أعلى سعر على الاطلاق.

وقال نوريش «هناك الكثير من النفط الخام في الاسواق لكنه لا يبدو كافيا في ضوء الطلب المتزايد الذي نشهده».

ويقول محللون ان اعلان اوبك بانها تنتج بالفعل قرب اقصى طاقتها الانتاجية لا يدع مجالاً يذكر لسد أي نقص في الامدادات.

وقال تريبي لوندبرغ الذي اعد المسح ان الاتجاه النزولي سيستمر على الأرجح الا اذا تسبب حدث ما في دفع اسعار النفط صعودا.

وقال لوندبرغ «ستتراجع اسعار النفط على الأرجح في هذه الفترة واذا حدث ذلك فيمكننا توقع استمرار تراجع اسعار البنزين».

# البورصة العراقية تشهد اقبالا كبيرا وتتوقع وصول عدد الشركات الموجودة فيها الى 100

بعض الدول العربية للتدريب على كيفية اجراء عملية التداول بطريقة متطورة».

ورحب مستثمرون بافتتاح البورصة وعملها مؤكدا على اهمية دورها واستقلالها الاداري والمالي مشيرين الى ان وجود هيئة مستقلة تشرف على البورصة سيكون أحد العوامل الرئيسية لتنجحها.

ورأى وليد السامراني وهو احد المستثمرين ان الحاجة لوجود البورصة كقيل بنجاحها. وقال «على الرغم من ان الخطوة الاولى لا تتناسب وطموح المستثمرين والمضاربين بسبب صغر مساحة القاعة المخصصة للتداول قياسا بعدد الحضور وبدائية عمل التداول الا ان هذا لا يمنع من القول ان الحاجة لوجود السوق كقيل بنجاحها».

واضاف انه يتوقع نجاح هذه السوق خصوصا «اذا عمل مجلس المحافظين على تطوير السوق باتجاه تكنولوجيا المضاربة وادا» كانت هناك نية لارسال بعض الوسطاء الى

استحوذ خلال اربعة اشهر على نظام التداول الالكتروني، كما ستكون هناك محطة بث خاصة لتسهيل العمل.

واضاف «سيكون بإمكان اي شخص وهو جالس في مكتبه او في بيته الدخول واجراء عملية التداول ببسر وسهولة»، وأكد ان هذا النظام «سيوفر الفرصة للشركات العربية والعالمية للمشاركة في السوق حيث يوجد الان أكثر من ثلاثة آلاف طلب من مواطنين غير عراقيين يرغبون في المشاركة وشراء الاسهم، لكننا نفضل الان التريث لحين اكتمال كل الاجراءات اللازمة والكفيلة بانجاح هذه العملية».

الان تحقيق هذا الامر وادخال النظام الالكتروني لا يبدو بالهمة السهلة.

وقال عبد السلام ان اجراء من هذا النوع «يتطلب تدريب الموظفين والوسطاء على حد سواء لتجنب الوقوع في الاخطاء»، كما ان هناك نية لارسال بعض الوسطاء الى

# العراق يريد متابعة التعاون النفطي مع موسكو دون التعهد باحترام الاتفاقات المتعلقة بتطوير حقل القرنة الغربي 2

1997 عقدا بعدة مليارات من الدولارات يتعلق بتطوير حقل القرنة الغربي 2 ولكنها طردت من العراق قبل بداية الحرب بسبب خلافات مع النظام القائم.

ومع وصول قوى التحالف الامريكية البريطانية الى العراق، واصلت لوك اويل المطالبة بحقوقها في الحقل الذي يحوي عشرين مليون برميل من الاحتياطي رغم تلميح الإدارة الامريكية الى ان فرص الفريق الروسي في استعادة مكانته في العراق ضعيفة.

وقال زيباري ان لجنة روسية عراقية ستدرس شرعية العقود التي وقعتها شركات روسية في العراق في عهد نظام صدام حسين على ما أفادت وكالة الانباء الروسية «ريا نفوستي».

وأوضح زيباري منذ وصوله الى العاصمة الروسية ان بغداد تأمل في نشر جنود روس في العراق. الا ان موسكو ذكرت على الفور بمعارضتها هذه الفكرة.

# بنك ابي ناشيونال البريطاني يقبل عرض شراء من اكبر مصرف اسباني



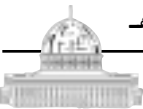
رئيس بنك سانتاندر ستوتال ايسبانو الاسباني اميليو بوتين (يسار) يصافح أنرولد لوكمان كبير المسؤولين التنفيذيين لبنك آبي في طابق علوي بمبنى الأخير في وسط لندن

■ لندن - رويترز: قال بنك ابي ناشيونال البريطاني امس الاثنين انه قبل عرض شراء في صورة اسهم ونقد من بنك سانتاندر ستوتال هيسبانو أكبر مصرف في اسبانيا.

ولم يتضمن بيان ابي تفاصيل أخرى ولكن كلا من البنكين قال ان اعلانا تفصيليا سيصدر في وقت لاحق.

■ لندن - رويترز: قال بنك ابي ناشيونال البريطاني امس الاثنين انه قبل عرض شراء في صورة اسهم ونقد من بنك سانتاندر ستوتال هيسبانو أكبر مصرف في اسبانيا.

ولم يتضمن بيان ابي تفاصيل أخرى ولكن كلا من البنكين قال ان اعلانا تفصيليا سيصدر في وقت لاحق.



# رئيس الوزراء اللبناني باليمن لتوقيع اتفاقيات اقتصادية ثنائية

■ صنعاء - يوبي أي: أعلن امس الإثنين ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري سيبدأ زيارة رسمية إلى اليمن اليوم الثلاثاء استمر يومين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تتركز بشكل خاص على القضايا الاقتصادية بين البلدين.

وستتناول المناقشات بين الجانبين اليمني واللبناني حسب تصريحات رسمية جوانب العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطوير التعاون المشترك في كافة المجالات.

وقال مصدر في رئاسة الوزراء اليمنية ليونانيد برس انترناشونال انه سيتم خلال الزيارة عقد جلسة مباحثات يمنية لبنانية برئاسة عبد القادر باجمال رئيس الوزراء اليمني

وتنظيره اللبناني، وأنه من المقرر ان يوقع الجانبان على خمس اتفاقيات للتعاون تشمل النقل البحري والنقل الجوي وتعمل البضائع والأفراد وتنمية الصادرات والسياحة الصحية.

وكان تم الاتفاق قبل بدء زيارة الحريري الى اليمن على عقد اجتماع مشترك لرجال الأعمال في البلدين

رسمية جوانب العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطوير التعاون المشترك في كافة المجالات.

وقال مصدر في رئاسة الوزراء اليمنية ليونانيد برس انترناشونال انه سيتم خلال الزيارة عقد جلسة مباحثات يمنية لبنانية برئاسة عبد القادر باجمال رئيس الوزراء اليمني

# دراسة رسمية اردنية: نسبة البطالة بين الشباب تصل الى 25 في المئة

■ عمان - يوبي أي: بينت دراسة أعدتها وزارة التنمية الاجتماعية حول الآثار الاجتماعية للبطالة في الاردن ان نسبة البطالة بين الشباب في الاردن تصل الى 25%.

وأشارت الدراسة، التي قدمت إلى جامعة الدول العربية لمناقرتها مع دراسات أخرى مماثلة اجريت في كل من سورية ومصر، الى ان المعدل العام للبطالة بين الشباب في الاردن يبلغ 25%.

وتناولت الدراسة أسباب البطالة في الاردن فاهتقر ان النمو السكاني الكبير، وتراجع معدلات النمو الاقتصادي، وضعف موازنة مخرجات النظام التعليمي مع احتياجات سوق العمل، وضعف قدرة النظام التعليمي والتدريب على اكساب الخريجين مهارات جيدة، وتراجع قدرة القطاع العام على التوظيف، من اهم أسباب البطالة في الاردن.

ودعت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بالشؤون الاجتماعية للمتضررين من البطالة وتوسيع قاعدة النساء المستفيدات من المشاريع الصغيرة وتمكين الشباب من اخذ فرصهم الاقتصادية وزيادة الاهتمام بتنمية المناطق الفقيرة.

# العراق يعترم إنشاء صهاريج لتخزين النفط بميناءيه الجنوبيين

■ بغداد - رويترز: قال متحدث باسم وزارة النفط العراقية امس الاثنين ان العراق يعترم بناء 30 صهريجاً لتخزين النفط الخام في مرفأيه الجنوبيين على الخليج لتسهيل تحميل الناقلات

وقال المتحدث عاصم جهاد ان الصهاريج ستقام في مرفأ البصرة وخور العمارة وهما منفذا التصدير الرئيسيين للعراق منذ الحرب.

وأضاف ان العراق كان يمتلك في الماضي صهاريج في الجنوب لكنها دمرت في الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينات، مشيراً الى انه يتم تحميل الناقلات بالنفط من خطوط الانابيب مباشرة في الوقت الحالي.

وقال ان تصميمات المشروع اكتملت ومن المقرر ان تبدأ شركة المشروعات النفطية التابعة للدولة

# تحميل النفط بمرفاً البصرة مستمر بشكل طبيعي

■ لندن - رويترز: قالت مصادر بشركات شحن امس الاثنين ان عمليات تحميل الناقلات بالنفط في مرفأ البصرة العراقي مستمرة بصورة طبيعية.

وقال مصدر في المنطقة لرويتزر «عمليات التحميل مستمرة كالمعتاد، ولم تقع أي حوادث تؤثر عليها».

وكانت هجمات تخريبية في خطوط انابيب النفط قد خفضت صادرات حزيران (يونيو) من مرفأ البصرة في جنوب العراق الى حوالي 1,2 مليون برميل يوميا بانخفاض نحو 600 ألف برميل يوميا عن طاقته التصديرية في حين بلغ متوسط الصادرات في النصف الاول من هذا الشهر 1,4 مليون برميل يوميا.

وقال وكلاء شركات شحن في اواخر الاسبوع الماضي ان معدلات تحميل الناقلات تحسنت الى ما بين 1,7 و 1,8 مليون برميل يوميا في مرفأ البصرة ومرفأ خور العمارة القريب منه.

# ولاية ألمانية تصدر سندات اسلامية

■ لندن - رويترز: قال مصدر مصرفي امس الاثنين انه من المتوقع تحديد أسعار أول سندات اسلامية أوروبية تصدرها ولاية ساكسوني

انهالت الشرقية الالمانية سيتم بنهاية الاسبوع الحالي. وأضاف انه لا توجد مؤشرات على الاسعار حتى الان.

وقالت الولاية في آذار (مارس) انها ستصدر سندات اسلامية بقيمة 100 مليون يورو (121,6 مليون دولار).

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قالت الولاية انها ناقشت الاصدار مع أكثر من 60 مصرفيا ومستثمرا محتملا من المنطقة العربية وان الفكرة لقيت ترحيبا. ويتولى ادارة الاصدار سيتي جروب جولياي ماركيتس بمساعدة بيت التمويل الكويتي.

الدولار يساوي 0,8221 يورو.

# المركزي الاسرائيلي يبقي الفائدة دون تغيير

■ القدس - رويترز: قرر بنك اسرائيل المركزي امس الاثنين ابقاء سعر الفائدة الرئيسي على القروض دون تغيير على 4.1 في المئة للشهر الرابع على التوالي استنادا للضعف التضخم واستقرار اسواق المال.

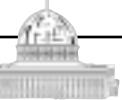
وقال البنك المركزي في بيان عن برنامجته النقدي لشهر آب (اغسطس) ان توقعات التضخم في العامين المقبلين تبدو في حدود الاستقرار السعري المستهدف بين واحد وثلاثة في المئة.

وكان المحللون يتوقعون تثبيت أسعار الفائدة رغم انه من المتوقع ان يتجه البنك لرفع الفائدة في وقت لاحق من العام.

وخفض البنك الفائدة من ذروة بلغت 9,1 في المئة عام 2003 واولل العام الحالي لمكافحة ركود اقتصادي والسيطرة على التضخم قبل ان يتوقف عن ذلك في نيسان (ابريل).

ومن المتوقع ان يكون معدل التضخم في نهاية العام الجاري نحو اثنين في المئة.





## بنك انكلترا ينهي دوره التاريخي كمصرف يقدم خدمات تجزئة للحكومة

■ لندن - رويترز: قال بنك انكلترا المركزي امس الاثنين سيتوقف عن تقديم خدمات تجزئة المصرفية لينيها بذلك دوره كصصرف للحكومة البريطانية وهو الغرض الذي انشئ من أجله منذ أكثر من 300 عام. ويرى البنك أن عليه التركيز على دوره الاساسي في الحفاظ على الاستقرار النقدي والمالي. وتأتي الخطوة الجديدة بعد أسابيع من تخلي البنك عن دوره أيضا كمؤقت للسنذات الحكومية البريطانية. وخلال السنوات القليلة المقبلة سيهني البنك الخدمات التي يقدمها لعملائه التجاريين من ادارات حكومية وجميعات عقارية ومؤسسات.

وأضاف البنك أن عملائه من الشركات مؤسسات كبيرة في الغالب تحفظ بحساباتها لاسباب تاريخية في الاساس وأن أغلب عملياتها المصرفية تتم عن طريق بنوك أخرى.

وتأسس البنك المركزي عام 1694 ليكون مصرفا للحكومة ومديرا لديونها. أما اليوم فإن دوره ينحصر في الاساس في صيانة استقرار الاسعار وتحديث أسعار الفائدة وهو دور منح له وزير المالية جوردون براون عقب توليه منصبه.

## بي.بي مصر تحقق كشفا جديدا للغاز الطبيعي شمال دلتا النيل

■ القاهرة - رويترز: أعلنت شركة بي.بي مصر التابعة لجموعة بي.بي البريطانية العملاقة للطاقة من منطقة الاثنتين عن كشف بحري جديد للغاز الطبيعي في شمال غرب دلتا النيل على مسافة 75 كيلومترا من الساحل الشمالي لمصر.

وبحسب شركة بي.بي مصر الكشوف هو البئر الثاني للشركة في منطقة امتياز المياه العميقة في غرب البحر المتوسط بعد الكشف روبي الذي تحقق في عام 2002 وتم تقييمه بنجاح في العام الماضي.

وأضافت «بيقع الكشف الجديد شمال غرب الاسكندرية على بعد 75 كيلومترا من السواحل المصرية في منطقة يبلغ عمق المياه فيها 1161 مترا».

وقال البيان «تم بنجاح اختبار البئر الاستكشافية بولاريس 1 وأسفر عن اكتشاف الغاز بمعدل 26,5 مليون قدم مكعب في اليوم من منطقة ترجع لمنتصف عصر البليوسين على عمق 2187 مترا. وقد تم الاختبار في منطقة مساحتها 42 مترا تحثوي على طبقة مساحتها 19 مترا تقريبا من الغاز الصناعي ذي الجودة العالية».

وشركة بي.بي هي القائم بالعمليات في منطقة الامتياز حيث تبلغ حصتها في هذه المنطقة 80 في المئة في حين تمتلك العشرين في المئة الباقية في القطاع شركة «دي.بلي.اوي» دي مصر الألمانية.

وفي نيسان (أبريل) الماضي أعلنت الشركة أنها حققت كشفا غازيا بحريا في امتياز رأس البئر الذي تديره الشركة على مسافة 70 كيلومترا من مدينة بورسعيد على ساحل البحر المتوسط.

## الدولار يتراجع عن أعلى مستويات الاسبوع الماضي

■ لندن - رويترز: هبط الدولار عن أعلى مستويات الاسبوع الماضي في اوائل معاملات اوروبا امس الاثنين بينما ترتقب السوق لتري ما اذا كانت البيانات الاقتصادية الأمريكية الصادرة هذا الاسبوع سيؤكد وجهة نظر الآن غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) القائلة بان الارقام الضعيفة التي صدرت مؤخرا كانت امرا عابرا.

وبعد الانتعاش الناجمة عن التصريحات المتفائلة لغرينسبان الاسبوع الماضي يتدرب الدولار ببيانات المعمرة والاربعاء للجمعة دون التوقعات في أكبر تصادي في العالم التي تصدر يومي الاربعاء والجمعة على التوالي.

وزاد الدولار نحو 3 في المئة مقابل اليورو منذ قال غرينسبان في شهادته امام الكونغرس ان التضخم لا يهدد النمو الأمريكي فيما عزز التوقعات بان اسعار الفائدة الأمريكية يتم رفعها تدريجيا.

وقال المحللون ان الدولار سيرتفع بشكل عام في الاجل القصير. ويتوقع متعاملون كثيرون ان اسعار الفائدة الأمريكية التي تبلغ حاليا 1,25 في المئة سيتم رفعها إلى نحو 1,5 في المئة في نهاية كانون الاول (ديسمبر).

وبلغ سعر اليورو 1,2153. ولأول مرة وهو سعر يقل كثيرا عن سعده الاسبوع الماضي. في المقابل قمن الجنيه الاسترليني طريقة صاعدة أمام الدولار امس.

وكانت التصريحات المتفائلة لغرينسبان الاسبوع الماضي قد رفعت الدولار أمام العملات الرئيسية مما دفع الاسترليني للنزول دون 1,83 دولار يوم الجمعة للمرة الاولى منذ أكثر من اسبوعين.

الان معنويات السوق تجاه العملة الأمريكية تحولت الى الحذر بسبب قلق المستثمرين من أن تأتي بيانات التستهلكين الأمريكية اليوم الثلاثاء وطلبها السلع المعمرة يوم الاربعاء وبيانات النمو يوم الجمعة دون التوقعات.

وقال ديفيد مان المحلل في بنك ستاندرز تشارترز، «أي زيادة في استمرار الضعف الاخير في الاقتصاد الأمريكي ستضرب بالدولار ولذا فان المتعاملين يتحلون بالحذر قبل البيانات الأمريكية هذا الاسبوع».

وارتفع الاسترليني إلى 1,8396 دولار في اوائل معاملات اوروبا بزيادة نقطة مئوية خلال اليوم. لكنه تراجع قليلا أمام اليورو إلى 66,14 بنس مبتعدا عن أعلى مستوياته في شهر التي بلغها يوم الجمعة.

وقد ارتفع الاسترليني بقوة أمام اليورو الاسبوع الماضي بعد أن أكدت بيانات الاعتقاد السائد بان الاقتصاد البريطاني ينمو بقوة وأن زيادة أخرى في اسعار الفائدة أصبحت امرا مرجحا.

## اجتماع افريقي بالجزائر لوضع خطة اقليمية لمكافحة اسراب الجراد

وحتى 22 تموز (يوليو) كان الجراد قد اكتسح 6,5 مليون هكتار من الجزائر في المغرب العربي والساحل. وتمت إعادة تاهيل أكثر من 6,3 مليون هكتار 84 ٪ منها موزعة بصورة متساوية تقريبا بين الجزائر والمغرب.

لكن هذا لا يكفي لدرء تهديد الجراد الزاحف.

ولم يستبعد المسؤول الجزائري احتمال توجيه نداء للحصول على مساعدات دولية اذا وجدت الدول نفسها غير قادرة على مواجهة المشكلة وحدها.

ويشارك في اجتماع الجزائر ممثلون من منظمة الأغذية والزراعية التابعة للأمم المتحدة (فاو) ومنظمة الصحة العالمية والبنك الأفريقي للتنمية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا واليابان.

وقال المسؤول الجزائري ان «الخطر حقيقي لا سيما وان الظروف البيئية تساعد على تكاثر الجراد في منطقة الساحل من نهاية الصيف وفي عز فصل الامطار».

وفي الخامس من تموز (يوليو) أعلنت الفاو ان اسراب الجراد انقلقت من مناطق تكاثرها الطبيعية الربيعية في شمال غرب افريقيا إلى عدد من دول الساحل والسمالي التي موريتانيا والسنتغال ومالي والجزء من النيجر وتشاد.

وفي السنغال لوحظت عدة تجمعات للجراد في مناطق مختلفة في باكل على بعد 680 كيلومترا شرق نكار. وقد هاجمت هذه المجموعات حقول الذرة والذخن والذرة البيضاء.

الجزائر من عبدالله شب الله:

تجتمع تسعة من بلدان المغرب العربي وغرب افريقيا اليوم الثلاثاء في الجزائر لوضع «خطة اقليمية لمكافحة اسراب الجراد التي اجتاحت أكثر من ستة ملايين هكتار في منطقة المغرب العربي والساحل وتشكل تهديدا كبيرا للاقتصاد الوطنية.

ويجتمع ممثلو الجزائر وليبيا ومالي والمغرب وموريتانيا والنيجر والسنتغال وتشاد وتونس لاستعراض عملية المتابعة التي تنفذها كل دولة ضد الجراد قبل وضع خطة اقليمية وقائية.

وقال المسؤول عن قسم مكافحة الجراد في وزارة الزراعة الجزائرية سيد على مؤمن انه «سيتم في البداية استعراض النقص في برامج مكافحة الجراد في كل بلد». وأضاف انه «في ضوء هذا التعقيد ستضع معا استراتيجيات مشتركة وقائية لمكافحة اسراب الجراد».

وتابع «سيتم تحديد احتياجات كل بلد في مكافحة الجراد في اطار الخطة اقليمية خلال الاجتماع، محذرا من ان الجراد سيكتسح بسرعة منطقة الساحل الافريقي اذا لم تتحرك الدول المعنية بسرعة وتتبنى استراتيجيات مشتركة».

وتهدف الخطة، وهي «بمناخ الكفة» كما يقول مؤمن، إلى وضع برنامج يحمي نهاية صيف 2004 وربيع 2005 لوقف تقدم الجراد واعادة تاهيل المناطق المتكوبة في منطقة الجزائر ومنع عودة الجراد إلى الشمال الغربي.

## الحكومة الايرانية تدعو النواب المتشددين لسحب اعتراضاتهم على استثمارات تركية

وقد نفت شركتا تي.ايه.في. وترتكسيل اي تعامل تجاري مع اسرائيل. وعلن عبدالله رمضان زاده المتحدث باسم الحكومة الإيرانية ان الاتهامات ليس لها اساس. وقال خلال مؤتمر صحفي أسبوعي «أعلنت وزارة المخابرات السوفلية عن الاعتبارات الأمنية انها لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وحدث رمضان المعارضين للمشروع على النظر إلى الحاجة لخدمات المصروف وتشغيل المطار الجديد بالعاصمة في حرج بالغ للحكومة وأثاره مخاوف المستثمرين الاجانب. وكانت حكومة الرئيس الإيراني محمد خاتمي تأمل أن يتم توقيع الاتفاقية مع شركة تركسيل وشركة تي.ايه.في الهندسية خلال زيارة طيب اردوغان لتهران هذا الاسبوع. لكن النواب المحافظين الذين يتشعون بالاغلبية في البرلمان طالبوا بالغاء المشروعين وانهموا الشركتين التركيتين باقامة علاقات تجارية مع اسرائيل.

وقال محمد خاتمي رئيس الحكومة الإيرانية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

وقال وزير المخابرات السوفلية ان «الشركتين التركيتين لم تتكشوف عن وجود أي علاقة للشركتين بالنظام الصهيوني».

## الجزائر تزيد انتاجها من النفط الخام وتبحث عن اسواق جديدة

■ سغافورة- رويترز: توقع متعاملون بسوق النفط امس الاثنين ان تزيد الجزائر من صادراتها من النفط الخام لاسباب نظرا لزيادة الانتاج في اعقاب بيع ما يصل إلى 2,5 مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في تموز (يوليو) لعملاء بالمنطقة.

وقال متعاملون ان الهند ستسلم شحنتها الاولى من خام مزيج صخاري هذا الصيف مع بيع مليون برميل للتحميل تموز (يوليو) ومليون أخرى للتحميل في آب (اغسطس).

كما اشترت شركة سغافورة للبترول مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في يوليو.

وذكر احد المتعاملين اليابانيين ان شركة اكسون موبيل قد تشتري ايضا كمية من خام مزيج صخاري في يوليو من اجل محطاتها اليابانية لتكرير النفط تونين جنرال.

وقال متعاملون ان شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية للنفط وقعت هذا العام عقدا لمدة عام واحد مع يونيبك الصينية لتجارة النفط لتزويدها بملينين برميل من مزيج صخاري كل ثلاثة اشهر.

وفي اذار (مارس) باعت سوناطراك للشركة الصينية أول شحنة من الخام الخفيف حملتها ناقلة نفط عملاقة وذلك للشحن في نيسان (أبريل).

وابرمت سوناطراك أول عقد محدد الاجل مع شركة اسبوية قبل نحو عامين عندما بدأت بيع مزيج صخاري إلى شركة برتامينا

■ سغافورة- رويترز: توقع متعاملون بسوق النفط امس الاثنين ان تزيد الجزائر من صادراتها من النفط الخام لاسباب نظرا لزيادة الانتاج في اعقاب بيع ما يصل إلى 2,5 مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في تموز (يوليو) لعملاء بالمنطقة.

وقال متعاملون ان الهند ستسلم شحنتها الاولى من خام مزيج صخاري هذا الصيف مع بيع مليون برميل للتحميل تموز (يوليو) ومليون أخرى للتحميل في آب (اغسطس).

كما اشترت شركة سغافورة للبترول مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في يوليو.

وذكر احد المتعاملين اليابانيين ان شركة اكسون موبيل قد تشتري ايضا كمية من خام مزيج صخاري في يوليو من اجل محطاتها اليابانية لتكرير النفط تونين جنرال.

وقال متعاملون ان شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية للنفط وقعت هذا العام عقدا لمدة عام واحد مع يونيبك الصينية لتجارة النفط لتزويدها بملينين برميل من مزيج صخاري كل ثلاثة اشهر.

وفي اذار (مارس) باعت سوناطراك للشركة الصينية أول شحنة من الخام الخفيف حملتها ناقلة نفط عملاقة وذلك للشحن في نيسان (أبريل).

وابرمت سوناطراك أول عقد محدد الاجل مع شركة اسبوية قبل نحو عامين عندما بدأت بيع مزيج صخاري إلى شركة برتامينا

■ سغافورة- رويترز: توقع متعاملون بسوق النفط امس الاثنين ان تزيد الجزائر من صادراتها من النفط الخام لاسباب نظرا لزيادة الانتاج في اعقاب بيع ما يصل إلى 2,5 مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في تموز (يوليو) لعملاء بالمنطقة.

وقال متعاملون ان الهند ستسلم شحنتها الاولى من خام مزيج صخاري هذا الصيف مع بيع مليون برميل للتحميل تموز (يوليو) ومليون أخرى للتحميل في آب (اغسطس).

كما اشترت شركة سغافورة للبترول مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في يوليو.

وذكر احد المتعاملين اليابانيين ان شركة اكسون موبيل قد تشتري ايضا كمية من خام مزيج صخاري في يوليو من اجل محطاتها اليابانية لتكرير النفط تونين جنرال.

وقال متعاملون ان شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية للنفط وقعت هذا العام عقدا لمدة عام واحد مع يونيبك الصينية لتجارة النفط لتزويدها بملينين برميل من مزيج صخاري كل ثلاثة اشهر.

وفي اذار (مارس) باعت سوناطراك للشركة الصينية أول شحنة من الخام الخفيف حملتها ناقلة نفط عملاقة وذلك للشحن في نيسان (أبريل).

وابرمت سوناطراك أول عقد محدد الاجل مع شركة اسبوية قبل نحو عامين عندما بدأت بيع مزيج صخاري إلى شركة برتامينا

■ سغافورة- رويترز: توقع متعاملون بسوق النفط امس الاثنين ان تزيد الجزائر من صادراتها من النفط الخام لاسباب نظرا لزيادة الانتاج في اعقاب بيع ما يصل إلى 2,5 مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في تموز (يوليو) لعملاء بالمنطقة.

وقال متعاملون ان الهند ستسلم شحنتها الاولى من خام مزيج صخاري هذا الصيف مع بيع مليون برميل للتحميل تموز (يوليو) ومليون أخرى للتحميل في آب (اغسطس).

كما اشترت شركة سغافورة للبترول مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في يوليو.

وذكر احد المتعاملين اليابانيين ان شركة اكسون موبيل قد تشتري ايضا كمية من خام مزيج صخاري في يوليو من اجل محطاتها اليابانية لتكرير النفط تونين جنرال.

وقال متعاملون ان شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية للنفط وقعت هذا العام عقدا لمدة عام واحد مع يونيبك الصينية لتجارة النفط لتزويدها بملينين برميل من مزيج صخاري كل ثلاثة اشهر.

وفي اذار (مارس) باعت سوناطراك للشركة الصينية أول شحنة من الخام الخفيف حملتها ناقلة نفط عملاقة وذلك للشحن في نيسان (أبريل).

وابرمت سوناطراك أول عقد محدد الاجل مع شركة اسبوية قبل نحو عامين عندما بدأت بيع مزيج صخاري إلى شركة برتامينا

■ سغافورة- رويترز: توقع متعاملون بسوق النفط امس الاثنين ان تزيد الجزائر من صادراتها من النفط الخام لاسباب نظرا لزيادة الانتاج في اعقاب بيع ما يصل إلى 2,5 مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في تموز (يوليو) لعملاء بالمنطقة.

وقال متعاملون ان الهند ستسلم شحنتها الاولى من خام مزيج صخاري هذا الصيف مع بيع مليون برميل للتحميل تموز (يوليو) ومليون أخرى للتحميل في آب (اغسطس).

كما اشترت شركة سغافورة للبترول مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في يوليو.

وذكر احد المتعاملين اليابانيين ان شركة اكسون موبيل قد تشتري ايضا كمية من خام مزيج صخاري في يوليو من اجل محطاتها اليابانية لتكرير النفط تونين جنرال.

وقال متعاملون ان شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية للنفط وقعت هذا العام عقدا لمدة عام واحد مع يونيبك الصينية لتجارة النفط لتزويدها بملينين برميل من مزيج صخاري كل ثلاثة اشهر.

وفي اذار (مارس) باعت سوناطراك للشركة الصينية أول شحنة من الخام الخفيف حملتها ناقلة نفط عملاقة وذلك للشحن في نيسان (أبريل).

وابرمت سوناطراك أول عقد محدد الاجل مع شركة اسبوية قبل نحو عامين عندما بدأت بيع مزيج صخاري إلى شركة برتامينا

■ سغافورة- رويترز: توقع متعاملون بسوق النفط امس الاثنين ان تزيد الجزائر من صادراتها من النفط الخام لاسباب نظرا لزيادة الانتاج في اعقاب بيع ما يصل إلى 2,5 مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في تموز (يوليو) لعملاء بالمنطقة.

وقال متعاملون ان الهند ستسلم شحنتها الاولى من خام مزيج صخاري هذا الصيف مع بيع مليون برميل للتحميل تموز (يوليو) ومليون أخرى للتحميل في آب (اغسطس).

كما اشترت شركة سغافورة للبترول مليون برميل من مزيج صخاري للشحن في يوليو.

وذكر احد المتعاملين اليابانيين ان شركة اكسون موبيل قد تشتري ايضا كمية من خام مزيج صخاري في يوليو من اجل محطاتها اليابانية لتكرير النفط تونين جنرال.

وقال متعاملون ان شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية للنفط وقعت هذا العام عقدا لمدة عام واحد مع يونيبك الصينية لتجارة النفط لتزويدها بملينين برميل من مزيج صخاري كل ثلاثة اشهر.

وفي اذار (مارس) باعت سوناطراك للشركة الصينية أول شحنة من الخام الخفيف حملتها ناقلة نفط عملاقة وذلك للشحن في نيسان (أبريل).

وابرمت سوناطراك أول عقد محدد الاجل مع شركة اسبوية قبل نحو عامين عندما بدأت بيع مزيج صخاري إلى شركة برتامينا

## منظمة التجارة العالمية تستعد لبدء مفاوضات ضم ليبيا لعضويتها

■ جنيف - رويترز: قال دبلوماسيون انه أصبح في حكم التأكيد تقريبا ان توافق منظمة التجارة العالمية اليوم الثلاثاء على بدء محادثات بشأن انضمام ليبيا للمنظمة في خطوة جديدة في مسعى طرابلس لتسوية علاقاتها الدولية.

وأضاف الدبلوماسيون ان طلب ليبيا للانضمام للمنظمة أدرج على جدول أعمال المجلس العام التنفيذي للمرة الاولى منذ اطلاقه في عام 2001 وهو ما يعد دلازة واضحة على أنه لم تعد هناك أي معارضة. وقال دبلوماسي يتابع الملف الليبي، ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بانته لن تتم الموافقة عليه...تتوقع ان يحظى بالموافقة.

ويبدأ وتناقش ليبيا مع الغرب تعود لطبيعتها التجارية بعد قبولها التسوية بعد تعجير طارثي ركاب في الثمانينات والتخلي عن برنامج لاسلحة الدمار الشامل. وفي المقابل علقت الامم المتحدة العقوبات الاقتصادية. وبينما وافقت الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا العام على إعادة العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا للمرة الاولى منذ 24 عاما واسقطت لعضوية في الاتحاد الاقليمي بصفة على طرابلس.

وتأتي محادثات ليبيا للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية التي تضم 147 دولة في الوقت الذي تجري فيه طرابلس

■ جنيف - رويترز: قال دبلوماسيون انه أصبح في حكم التأكيد تقريبا ان توافق منظمة التجارة العالمية اليوم الثلاثاء على بدء محادثات بشأن انضمام ليبيا للمنظمة في خطوة جديدة في مسعى طرابلس لتسوية علاقاتها الدولية.

وأضاف الدبلوماسيون ان طلب ليبيا للانضمام للمنظمة أدرج على جدول أعمال المجلس العام التنفيذي للمرة الاولى منذ اطلاقه في عام 2001 وهو ما يعد دلازة واضحة على أنه لم تعد هناك أي معارضة. وقال دبلوماسي يتابع الملف الليبي، ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بانته لن تتم الموافقة عليه...تتوقع ان يحظى بالموافقة.

ويبدأ وتناقش ليبيا مع الغرب تعود لطبيعتها التجارية بعد قبولها التسوية بعد تعجير طارثي ركاب في الثمانينات والتخلي عن برنامج لاسلحة الدمار الشامل. وفي المقابل علقت الامم المتحدة العقوبات الاقتصادية. وبينما وافقت الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا العام على إعادة العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا للمرة الاولى منذ 24 عاما واسقطت لعضوية في الاتحاد الاقليمي بصفة على طرابلس.

وتأتي محادثات ليبيا للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية التي تضم 147 دولة في الوقت الذي تجري فيه طرابلس

## امريكا تنهم الرئيس الفرنسي بتقويض محادثات التجارة العالمية

■ بروكسل - رويترز: اتهمت الولايات المتحدة الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاثنين بتقويض محادثات التجارة العالمية من خلال الموقف المتشدد الذي أخذ من مسودة اتفاق.

ويأتي الاتهام الأمريكي في الوقت الذي يتجمع فيه الاتحاد الأوروبي لصياغة موقف مشترك في المفاوضات.

وتتزعج فرنسا الجهود الرامية إلى الضغط على باسكال لامي المفوض التجاري الأوروبي لجملة على عدم تقديم تنازلات أكثر من اللازم في المحادثات.

وقال شيراك امس الاسبوع الماضي ان مسودة اتفاق منظمة التجارة العالمية غير مقبولة في الوقت الذي يسعى فيه المفاوضات للتوصل إلى اتفاق حول الموعد النهائي في اخر تموز (يوليو).

ونقلت صحيفة (فايناننشال تايمز) اللندنية عن روبرت زوليك المسئول التجاري الأمريكي قوله «اعتقد ان التصريحات الرئيس شيراك تشير إلى حقيقة أن موقف الاتحاد الأوروبي من الزراعة يعتبر مثيرا للمشاكل وهذا أوضع ما يكون في حالة فتح الاسواق».

وتحصل فرنسا على معظم ميزانية الدعم الزراعي الأوروبية التي تبلغ 40 مليار يورو (49 مليار دولار لكيس الواحد).

ويضيف ماتا «إن إحدى نقاط قوتنا تكمن في تنسيق وتناغم منتجنا مع الطبيعة، مع المعاملة الخاصة لتفانيات منتجات القهوة التي يتم إعادة تصنيعها لتصبح أسمدة عضوية. على ذلك تقوم بتصدير 90 ٪ من منتجنا، و20 ٪ من ذلك النسبة يتم بيعها كمنتج في شكله النهائي، كما أننا نعتمد على نظام المبيعات المباشرة عبر شبكة الانترنت.»

وما يشير الصغار من الاتحاد الأوروبي مع كوستاريكا قد واجهوا مشاكل كبيرة لبيع منتجاتها داخل بلدهم بسبب شدة المنافسة والوضع الخاص

## سان خوزيه - من رونالدو ألفاريز:

يلق عملاء كبار دون وزن كبير كشركة سترايباكس العالمية للمقاهي أهمية متزايدة على القهوة (البن) الآتية من أميركا الوسطى، كبديل عن شراء حبوب البن من الدول التقليدية المنتجة له مثل كولمبيا، والبرازيل، وكينيا.

ويقول معهد القهوة في كوستاريكا أن شركة سترايباكس تقوم بشراء ما يقرب من 400 ألف كيس من حبوب البن من كوستاريكا، حيث وصل الانتاج فيها لعام 2003 - 2004 نحو 2,2 مليون كيس.

ويقول كارلوس ليزانو، من شركة تصدير ديلي - كافيه، ان بقية الكمية المنتجة من البن تتوزع بين عشرات الشركات الأخرى، بما فيهم شركتا بيبسي كافي آند تي، ورويال كافي الأمريكيتين.

يقول روبرت مانتا، المدير العام لإحاد دوتا التعاوني لمنتجي القهوة (كوبدوتا) إن منتجنا تشكل من 750 منتجا، يملك كل منهم في المعدل الوسطي هكتاراً (خمس أقدن) من الأرض، وهؤلاء المنتجون الصغار هم الأكثر عرضة لتقلبات الاسعار في السوق العالمية، وفي بداياتنا منذ خمس سنوات، تبيننا استراتيجية سمحت لنا بدفع أسعار أعلى

من جهة ثانية اصبر الاتحاد الأوروبي امس على ضرورة تعديل مسودة اتفاق بشأن التجارة العالمية لتأخذ بعين الاعتبار مصالح الاتحاد الأوروبي الذي دعا فيه الولايات المتحدة إلى اتخاذ مزيد من الاجراءات بما يتناسب مع العروض التي قدمها في مجال الاصلاح الزراعي.

وقال بيان وزاري عقب اجتماع وزراء الخارجية والتجارة بالاتحاد الأوروبي «أكد مجلس الوزراء على التزام الاتحاد الأوروبي بالتوصل إلى اتفاق حول اطار عمل متوازن بشأن مفاوضات (التجارة) في المستقبل».

بعض الشركات الأخرى ذات الأسماء الكبيرة. ويقول ماتا ان المنتجين «قد يبيعون في السوق العالمي تحت أسماء مختلفة، ولكنهم يجدون صعوبة في البيع داخل المنطقة الحضرية التي تحيط بعاصمة كوستاريكا، سان خوزيه.

وأشار إلى «إن جودة قهوتنا معروفة، إلا إننا لسنا في قمة السوق المحلية، على الرغم من أننا ننافس في الأسعار، وفوق كل شيء الجودة. ونحن نتمنى أن نقدم قهوة دوتا قريبا بقوة كبيرة في كل مكان في وسط البلاد حتى يتسنى للمستهلكين الاستمتاع بالمنتج الذي يستمتع به الكثيرون بشهية عظيمة جدا».

في السوق العالمية الحالية تقوم البرازيل وكولومبيا وهندوراس بإنتاج 52 ٪ من حجم الإنتاج العالمي من القهوة، والذي يقدر بحوالي 100 مليون كيس سنويا يزن الواحد 60 كيلوغراما (132 رطلا) وذلك طبقا لإحصائيات منظمة التجارة العالمية.

وذكرت الإحصائيات أن عام 2003 شهد زيادة قدرها 3 ٪ في تصدير القهوة ذات الجودة العادية، وبينت أنه في مواجهة منافسة حامية الطقس عادت الاستراتيجية كوستاريكية لإنتاج قهوة عالية الجودة.

بعض الشركات الأخرى ذات الأسماء الكبيرة. ويقول ماتا ان المنتجين «قد يبيعون في السوق العالمي تحت أسماء مختلفة، ولكنهم يجدون صعوبة في البيع داخل المنطقة الحضرية التي تحيط بعاصمة كوستاريكا، سان خوزيه.

وأشار إلى «إن جودة قهوتنا معروفة، إلا إننا لسنا في قمة السوق المحلية، على الرغم من أننا ننافس في الأسعار، وفوق كل شيء الجودة. ونحن نتمنى أن نقدم قهوة دوتا قريبا بقوة كبيرة في كل مكان في وسط البلاد حتى يتسنى للمستهلكين الاستمتاع بالمنتج الذي يستمتع به الكثيرون بشهية عظيمة جدا».

في السوق العالمية الحالية تقوم البرازيل وكولومبيا وهندوراس بإنتاج 52 ٪ من حجم الإنتاج العالمي من القهوة، والذي يقدر بحوالي 100 مليون كيس سنويا يزن الواحد 60 كيلوغراما (132 رطلا) وذلك طبقا لإحصائيات منظمة التجارة العالمية.

وذكرت الإحصائيات أن عام 2003 شهد زيادة قدرها 3 ٪ في تصدير القهوة ذات الجودة العادية، وبينت أنه في مواجهة منافسة حامية الطقس عادت الاستراتيجية كوستاريكية لإنتاج قهوة عالية الجودة.

## كوستاريكا تزيد انتاجها من القهوة الفاخرة

بعض الشركات الأخرى ذات الأسماء الكبيرة. ويقول ماتا ان المنتجين «قد يبيعون في السوق العالمي تحت أسماء مختلفة، ولكنهم يجدون صعوبة في البيع داخل المنطقة الحضرية التي تحيط بعاصمة كوستاريكا، سان خوزيه.

وأشار إلى «إن جودة قهوتنا معروفة، إلا إننا لسنا في قمة السوق المحلية، على الرغم من أننا ننافس في الأسعار، وفوق كل شيء الجودة. ونحن نتمنى أن نقدم قهوة دوتا قريبا بقوة كبيرة في كل مكان في وسط البلاد حتى يتسنى للمستهلكين الاستمتاع بالمنتج الذي يستمتع به الكثيرون بشهية عظيمة جدا».

في السوق العالمية الحالية تقوم البرازيل وكولومبيا وهندوراس بإنتاج 52 ٪ من حجم الإنتاج العالمي من القهوة، والذي يقدر بحوالي 100 مليون كيس سنويا يزن الواحد 60 كيلوغراما (132 رطلا) وذلك طبقا لإحصائيات منظمة التجارة العالمية.

وذكرت الإحصائيات أن عام 2003 شهد زيادة قدرها 3 ٪ في تصدير القهوة ذات الجودة العادية، وبينت أنه في مواجهة منافسة حامية الطقس عادت الاستراتيجية كوستاريكية لإنتاج قهوة عالية الجودة.



## أوروبا وأمريكا وإنذار القاعدة

■ منذ أيام أعلنت ما تسمى كتاب أبو حفص التابعة لتنظيم القاعدة قرب انتهاء المدّة وتقصّد بها الهدنة التي أعلنها بن لادن في آخر شريط بثّ له وأعلن ما سمي بمبادرة الصلح مع أوروبا ودعاها إلى موقف ضد الولايات المتحدة.

وخطاب بن لادن الأخير اعتبره الكثيرون تغييرا في الخطاب الإعلامي المتشدّد من القاعدة تجاه الآخر وتطورا في النضج السياسي نحو تحييد أوروبا في العرّكة بين القاعدة والولايات المتحدة.

ولكن إنذار كتّاب أبو حفص الذي حملته بعض الدول الأوروبية محمل الجد والانتباه لخطورته جاء محطبا للأمال حول نضج سياسي للقاعدة في خطابها الإعلامي.

لأنه كما قال الباحث روبرت كاجان في كتاب أوروبا في مواجهة النظام الأمريكي الجديد يوجد خلل كبير في العلاقات الأمريكية الأوروبية الذي يمثل في القوة الأمريكية والضعف الأوروبي، حيث تريد أمريكا أن ترفض الأمن والدفاع عن المنظمة الليبرالية بواسطة إهلاك القوة العسكرية واستخدامها بينما نجد أوروبا تتحول عن مفهوم القوة نحو محاولة إعطاء الأولوي للقانون والتفاوض والتعاون بين الأمم.

إنّ هذه الرؤية تجعل الأمريكيين والأوروبيين وكأنهم يعيشون على كوكبين فإذا كان الأمريكيون يرون بأن العالم ينقسم بين الأخطار والأشراق فإن الأوروبيين يرونه أكثر تعقيدا بكثير عن هذه النظرة التبسيطية، وقد جاء إنذار كتّاب أبو حفص في وقت انعقاد قمة استنبول التي جُمعت تأييداً من الدول الأوروبية للولايات المتحدة الأمريكية ومخططاتها الاستعمارية المتطوّرة تحت دعوى خطر الإرهاب. وبعد أن كانت أوروبا منقسمة حول استخدام الولايات المتحدة للقوة في العراق ووضّح ذلك من موقف فرنسا والمانيا وبلجيكا وكان صوتهم قويا في المعارضة زاد الائتلاف حول خطط الولايات المتحدة الأمريكية وغاب عن ذهن من وجه ذلك الإنذار أنه من الصلحة الديهيدية تحييد أوروبا وجعلها قوية في مواجهة غطرسة قوة الولايات المتحدة لتوازن القوى والعلاقات الدولية. لذلك استبشرت واستبشّر الكثيرون بخطاب بن لادن الأخير حول مبادرة الصلح مع أوروبا واعتبرته تحولا مهما ونهجا سياسيا يستوعب الواقع بكل إشكالياته. ولكن يبدو ان هناك من لا يريد ان يفهم ان القيادة الأمريكية الحالية يمينية متشددة لن تسمح بإنفاق أي قطب عالمي جديد منافس لها ولو كانت أوروبا. ولا يوغتوا أن الانصاف الأوروبي في مرحلة تصاعد ونمو وهو يشكل في المستقبل خطراً للولايات المتحدة لذلك تعمل لاداء على إضعفه وتبعيته لها يشقى الطرق والوسائل. وإن كتّاب أبو حفص وغيرها تدبني فقط التبعية في الرؤية مثلاً مبادرة الصلح مع أوروبا جاءت من بن لادن ولم تات من تلك الكتّاب التي رغم انها تتمتع بحرية اكبر من بن لادن وذلك من خلال متابعة بياناتها على الإنترنت ولكنها لم تأخذ المبادرة بموقف سياسي واضح وتناصح كما فعل بن لادن في مبادرة الصلح لم في الآن تسبق الأحداث بلإنذار إلى أوروبا بانتهاها مدة الهدنة التي حددوها من لادن في الوقت الذي لم يظهر بن لادن صاحب المبادرة بذلك الإنذار ليوضح أنهم غير مرتبطين تفضيلاً ولكنهم يظهرون على حساب مواقف بن لادن.

من هنا نصّب إفتاء ضعف الفهم والوعي بالأحداث السياسية لدى هؤلاء مما يتطلب إعادة مراجعة وتحصيلاً للرؤية حيث أن الحساس فقط والثورية بدون ضوابط تمارة وتفسد بدون ان تصلح مطلقاً. والولايات المتحدة إزاء ضعفها عن وقف المفارمة في العراق في حالة ضعف واضطراب سياسي ولا ترى مخلصاً لها إلا إنذاراكنم وتهديداتكنم التي تتلقفها بكل ترحاب لتدعم خطتها في حرب الإسلام وراجعوا ما حدث في قمة استنبول والتصريح باستخدام القوة ضد العراق أي خطر تراه أمريكا حتى لو كان طين ذئاب لذلك ادع هؤلاء الشباب إلى مراجعة ببصيرة لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه وفهم حكمته النبوية.

ممدوح اسماعيل

القاهرة

## رسم كاريكاتيري غير دقيق

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

علقتنا جريدتكم الموقرة عدد 4717 برسوم كاريكاتيري للوطن العربي ويظهر من خلاله تشخيص للوضع العربي.
ما اثار انتباهي كقارئ منتظم لجريدتكم هو نشركم لخريطة المغرب مبتورة ومشوهة تيدور وكانها منقسمة إلى دولتين عوضا عن خريطة المغرب الممتدة من طنجة حتى الكويرة جنوبا.
في اعتقادي ان من شأن هذا ان يعقد الجريدة لقيمتها كمنبر اعلامي وسط القارئ المغربي.
كما ان ذلك يشكل انحرافا لهـ القدس العربي» عن خطها التحريري المحرف المتميز بدفاعها عن الوحدة العربية عوض تأييدها للانقسامات داخل هذا الوطن الكبير الوهن.

محمد امين

اصيلة - المغرب

## مصير أساوي بانتظار بوش

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

نعود من جديد الى الرئيس العراقي صدام حسين ومحاكمته التي ما كان يجب ان تتلحق او تكون اصلا.
ومنتها بسيط، وهو ان الراهبي بوش لا يحق له ان يحاكم صدام، وعلى العالم الا يستك على هذا العار الذي الصق على جبين الامة العربية.

في حالة واحدة يمكن ان نسلم على سبيل الافتراض الوهمي بحاكمته هذا الرجل العربي الشهم، الذي رغم ما اصابه، ظل منتصب القامة مرفوع الهامة لقد راعت دولة في التاريخ الحديث والمعاصر، ومتحديا اثروس عصابة اجرامية في وقتنا الزمان، اقول في حالة واحدة، وهي مثل جورج بوش وزمرته الحاكمة وطلحاته وعملائه المواطنين معه في غزو العراق وقتل الابرياء من ابناهن وتخريب مهد الحضارة وثقودته العرب الاحرار، امام محكمة جرائم الحرب. نحن على ثقة، ويعمرنا احساس بالامل والعدل بان العالم مليء بالشرفاء والخلصين للبرشية، الذين سيمطالبون بما اوتوا من عدرة وارادة وقوة ضغط قانونية بمحاكمة الرئيس بوش. سيناديهم الدم الحمر وسيوخ ضماثرهم، وسيقض مضاجعهم، ولن يتقاسموا ا و يعلنوا انسحابهم من هذه المهمة من الغرب سناتي الحملة والهجمة الشرسة التي لم تحظر لبوش على البال. فهذا الرجل اكرم بافراط في حق الشعب العربي وهذا الامة العربية في سلمها وامنها واستقرارها، ولا يزال يهدد بسيفه رؤوس القيادات العربية، ويعينها ويذبلها من اجل مصالحه وارضاء للمؤسسة الصهيونية التحكّمة في سياسته.

سيعلم التاريخ واردة الشعوب عما قريب نهاية بوش الدوموي، وسيساق الى مصيره المأساوي مثل باقي الجبابرة والطلّغات الذين مروا عبر التاريخ.

ان الدم العربي ليس رخيصا كما يعتقد المهزومون. والشرفاء والاحرار، في هذا العالم، لا تزال عروقه تنضب بالحياة واستنهم غير قابلة للتجميد.

المصطفى الكيوسي

مراكش- المغرب

## ماذا فعل البرادعي في اسرائيل؟

■ ادى محمد البرادعي رئيس المنظمة الدولية للطاقة الذرية زيارة الي ما يسمى بإسرائيل في محاولة منه للكشف عن اسلحتها التدميرية، الذرية والنيوتروجينية والنووية، وصواريخها التي يصل مداها الألف الكيلو مترات، والتي بإمكانها ان تدمر أي عاصمة عربية دون استثناء. والتي لا تتردد إسرائيل في الاعلان عنها، لكنها حينما تتطور وتتكشف، تعلن مرغمة امام الرأي العام العالمي على وجودها. زيارة البرادعي ما يسمى «باسرائيل» جاءت كنوع من رفع الاملآة على المطالبة العربية والدولية بضرورة نزع اسرائيل اسلحتها النووية، «أسلحة الدمار الشامل» وأخضاعها

## الوعي والعقلانية وإعادة سيادة القانون

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

في حديثك مؤخرا عن الحاجة إلى الوعي والعقلانية لتخطي الأزمة أشرت إلى أهم مشكلة تواجه الفلسطينيين إضافة إلى الإحتلال، وهي غياب الرأي القضائي، بل بالأحرى أن نقول غياب دستور فلسطيني

يضبط جميع أوجه الحياة العامة والخاصة، حقا أن هناك حالة من الغوضى غير السليمة ولكن الألعن منها حالة انعدام القانون وعدم الإلتزام به إطلاقا، والسؤال الآن يطرح نفسه الآن هو كيفية الخروج من هذا المازق الفلسطيني حماية للدم الفلسطيني وأيضا لكسب إحترام دولي نحن في أشد الحاجة إليه.

كيف تستطيع القيادة الفلسطينية الحالية إعادة سيادة القانون والنظام العام وإنهاء حالة التسبب الأمني والغوضى التي سادت الشارع الفلسطيني.

ما أود أن أطرحه أنه وفي ظل الإعتراف

■ الدم الفلسطيني محسوم على الدم

الفلسطيني..
البنديقية الفلسطينية التي تخلق الرصاص باتجاه فلسطيني هي بنديقية عملية خائثة خارجة عن الإجماع الوطني..
واليد التي تطلق الرصاص باتجاه فلسطيني هي يد عملية خائثة عاجزة، ومن يحرق مؤسسة فلسطينية فهو يشعل الفتنة والعمالة والخيانة..
وكل من تتسول له نفسه الإصلاح والتخريب بمقدرات شعبنا بحجة الإصلاح ومحاربة الفساد فهو يعثب في الأرض فساداً ويعيش في مستنقعات الحياة والعار.

تستغرب وتتسهن أن تقوم زمرة مارقة عابرة بالتهديد والتلوح باستخدام القوة من أجل فرض تفهؤهم، والحلال وصل بهم لاقتحام مراكز الشرطة وإطلاق الرصاص على الشرفاء من أبناء الأمن الوطني والأجهزة الأمنية هذه العيون الساهرة التي تقدم للوطن كل ما في وسعها لتحقيق الأمن والاستقرار.

أن المأامرة بالنت مكشوفة فما يجري بغزة هو «استكسكال للمشروع الأمريكي - الصهيوني الذي بدأ به زعيم عصابة البيت الأبيض جورج بوش دعما للمجرم والإرهابي أوبيل شارونون رئيس الوزراء الإسرائيلي لعزل القيادة الفلسطينية في رفضت الإملاءات والإغراءات».

إن الفساد موضوع حق يراود منه باطل يتفذ عبر ادوات محبوبة لاستخدام القوة من باستعراضات وإطلاق النار على مراكز الشرطة والسلطة متجاهلة الإحتلال والافتغيات التي يمارسها عدونا كل لحظة وأن «الجهة التي تقوم بهذه الأعمال باتت معروفة لدى كافة أبناء شعبنا.. أنها جهات مشبوهة لا تنتمي إلى المقاومة ونهجها المتعارف عليه في مقاومة الإحتلال والدفاع عن شعبنا».

لقد ارضت فتة ضالة خارجة عن القانون تمارس العيث والتخريب هنا وهناك إطلاق الرصاص على المناسل الفلسطيني نبيل وعمرو وأقدمت في محاولة لتصفيتني لإسعال نار الفتنة في محافظات الضفة..

أنها تريد ان تشعل فتيل الحرب الأهلية لتمارس دورها في زعزعة الأمن والانتقال على السلطة الوطنية الفلسطينية فهذا ما يريد الإحتلال وما تصارسه عصابات الحياة والعار.

أن مهام لجان المقاومة الشعبية ومهام كتائب شهداء الأقصى وكل القوى والأجنحة العسكرية كانت مهام مقدسة وستحقى رسالتها واضحة لن يشوهها احد أو ينال منها كائن من كان.

إن هذه المرحلة بكل ما تحمله من آلام تتطلب يقظة شعبنا وإن يتحمل الجميع مسؤوليته في التصدي لخفافيش الظلم.

نتيجة الزيارة «إننا نتفهم قلق إسرائيل».

«البرادعي رئيس المنظمة الدولية للطاقة الذرية، يتفهم قلق إسرائيل».

وأختصارا نقول أين يكمن قلق إسرائيل.

أي لماذا هي قلقة، ولماذا البرادعي يتفهم ذلك، ومن هي إسرائيل قلقة وهي التي تمثل أكبر قوة عسكرية نووية في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط، وهي الدولة التي تحظى بدعم مباشر من قبل الولايات المتحدة، وتحتل أرض عربية منذ عام 1948، وضربت بكل قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن عرض الحائط، ولم تأبه لأي قرار من تلك القرارات التي ظلت حتى اللحظة مجرد حبر على ورق.

البرادعي نفسه لماذا لم يتفهم العراق، ولماذا لم يتفهم قلقه حينما شدت عليه الضغوط الأمريكية حتى أدت لشن الحرب واحتلال دولة عربية عضو في الجامعة العربية وعضو في هيئة الأمم المتحدة، بحجة امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل؟

وضع كاركاتور لأخطبوط هائل كتب عليه جدار الفصل، وإلحدي الشخصسيات الفلسطينية المعروفة جدا ببدلتها الأنيقة والكرافطة تحمل الغاز وتموله بالإسمنت.

الفتلان الأمني، ما سببه، ما سبب وجود هذا الكم الهائل من الفصائل المختلفة الأهداف، وبالتالي ماذا فحزت هذه الفصائل الانقلاب على القيادة، حقيقة أن الإحتلال البيغض هو أهم أسبابها ولكن أيضا جوع وفقر الإنسان الفلسطيني ذاته فلا بد من إعادة هذه السلطة إلى الشعب نفسه.

وبالعودة إلى ما هية المطالب الشعبية التي أدت إلى هذا الإنفلات الأمني، نرى أنها وعلى قمتها.

المسبوبة، والتي تجلت في التعيين الأخير للقيادة لموسى عرفات، الفساد، والذي تتجلى صوروه يوميا على الشاشات الفضبية في مظهر يانخذ من الثراء وفي الإقامة في فنادق الدرجة الأولى والسيارات الفاخرة.
أيضا الفساد الذي أصبح مجالا وأسعا للتشرد على المستوى الدولي والذي أدى إلى مطالبة الدول المانحة بأشكال متعددة تضمن الشفافية، لحماية أموال دافعي ضرائبها، الفساد الذي جعل مجلة عربية لا تتوانى عن

فورا سلطة تنفيذاها من جميع فئات الشعب

### حُرِّم عليكم الدم الفلسطيني

إن العدو وأجهزة مخابراته غنوا فرحاً بعد أن أقدمت مجموعة خارجة عن القانون بحرق مكاتب أجهزة الأمن الوطني في رخ، وغنوا

ويعد هذا الغزو الذي اجتاح العراق وشرد شعبه ودمر أرضه، لايزال العالم يجهل بل لم يعرف حتى الآن حقيقة هذه الأسلحة المزومة، وأن كان هذا البلد فعلاً يملك أسلحة محظورة أم لا!!

كان على البرادعي أن يكون شجاعا ويقول الحقيقة كاملة في أن ما يسمى «باسرائيل» دولة خارجة على القانون الدولي وليس بإمكانه إرغامها على التخلي لنزع أسلحتها النووية وأخضاعها للتفتيش مثلما تخضع منظمة باقي الدول الأخرى لنفص العمل.

وأته ومنظمته ليست لديهما سلطة نافذة على ما يسمى بإسرائيل، وبالتالي زيارته ما هي إلا مجرد دعاية ذر الرماد في العيون، ومحاولة للقول بأن الجميع يقع تحت طائلة هذه المنظمة، لكن الواقع يقول عكس ذلك.

علي الشريف

السودان

في الجنوب المقهور

حروب وشرو

اهله الطيبون في بيوتهم القبور

في المدينة الفاجرة

اطفالهم المتساء.. طعام النشور

في الغرب البعيد

فرسان وجنود

قتل وتشريد

عرب وبيد

في المدينة الفاجرة

نحى سعد وهلك سيد

في الشرق

ترى العجب

السل والجذب

ولا ما عذب

في المدينة الفاجرة

لا أحد قرأ ولا كتب

لا اداب ولا فنون

لا ازهار ولا عيون

معتقلا وسجون

تعذيب وجنون

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة

ظل يقف على بوابات الخيم ويتنظر العودة

إلى فلسطين.

سري القدوة

رئيس تحرير جريدة «الصحاح»-فلسطين

في المدينة الفاجرة

الحديث ذو شجون..!!

عادل محمود الأمين

رسالة على البريد الإلكتروني

ووضعوا كل إمكانياتهم الإعلامية لخدمة

الفتنة وإشعال نارها حتى يحرق لهيبتها

والوطن والحلم الفلسطيني الواعد وإبتسامة





## قراءة في مذكرات الجنرال شوارزكوف قائد العدوان الثلاثيني (2)

# كذبة تخطيط العراق للهجوم على السعودية من الاكاذيب التي اختلقها الامريكيون يزعم انه اقنع الحكومة بالتخلي عن نظرية الخطر الروسي والتركيز على المصالح النفطية

القيادة الامريكية لا تعتقد قط بأن العراق سيغزو السعودية (على حد قوله). هكذا وضع الامريكيون الخطط لضرب العراق، قبل اخذ موافقة الامم المتحدة، لأن ضرب العراق هو تحصيل حاصل، كما يقول المثل العربي (ص 292-295).

وبعد ذلك يتحدث (نورمان) عن وصول الاخبار عن دخول الجيش العراقي الى مدينة الكويت، بواسطة راديو فضائي سبق ان نصبته قيادته في مركز خاص بالسفارة الامريكية في الكويت، يديره ضابط تابع لتلك القيادة (ص 297)، الأمر الذي يدل على تخطيط محكم ليواصل الأمور الى ما وصلت اليه. كذلك يشير الى وجود محطة لوكالة الاستخبارات الامريكية (CIA) في الكويت. وقد لاحظ اهتمام الرئيس (بوش) شخصياً بالأمر، وكان يرثى الى وقوع حدث يبرر التدخل السريع، ككشف السفارة، ولكن ذلك لم يقع، وليس (نورمان) تصميمه ولما يعضى أكثر من 14 ساعة على دخول القوات العراقية الكويت، على ضرب العراق، بل اصدر امره بالهجوم اذا حجز العراقيون موظفي سفارته كرهائن، كما امر ان تعتبر حدود السعودية خطاً احمر، وتخطيها يبرر اعلان الحرب؛ وتواصل لقاء (بوش) مع القادة العسكريين، وبعد يومين فقط، طلب الاطلاع على خطة العدوان على العراق (ص 297-298).

في الحقيقة انني اذكر خبراً نشرته احدي الصحف ايام الأزمة (ونسيت اسم الصحيفة وتاريخها) مفاده بأن الصحيفة سألت (بربارة) زوجة بوش عن رد فعل زوجها، عندما بلغه خبر دخول القوات العراقية للكويت، فاجابت: انه كان يعلق ذقنه عندما بلغه الخبر، فسره به وقال لمن اخبره من مساعديه (لقد ظفرت به ابن الفاعلة..). لم يخ من كلام بذيء اكتشفت ان الامريكيين في عصرنا هذا يتلذذون بترديده، وقد سجلت عدداً من تلك البذائء التي لسان (نورمان) نفسه، ساحول ايرامها في نهاية هذه القراءة. في الحقيقة انني لم اسمع من هذه البذائء الايام براسي في الجامعة الامريكية في بيروت قبل 60 عاماً، لا من موظفيها ولا من طلابها الامريكيين وغير الامريكيين، وعلى اي حال فقول (بوش) انه ظفر بصدما، يشير بوضوح بأنه خطط ليظفر به، عن طريق جرح العراق ليقع ما وقع، ويؤيد ذلك تلك الاستعدادات لتدمير العراق من قبل الامريكيين، وهي استعدادات بدأت بمجرد وقف القتال مع ايران، كما يتضح من الاجراءات التي اشار اليها (نورمان) فيما تقدم من هذه القراءة.

ومن الاكاذيب التي اختلقها الامريكيون، كذبة تخطيط العراق للهجوم على السعودية (ص 299)، من ذلك ما قاله (نورمان) عن حشد العراق، بعد ثلاثة ايام من دخول قواته الكويت، قوات بدباياتها ومدافعها على طول حدوده مع السعودية (وما يكذب ذلك انه هو نفسه كذب في مواضع اخرى من كتابه تلك المغلوقة، وقد اكد في اواسط كانون الثاني (يناير) 1991 بأنه هو واركان حربه لم يلتمسوا وجود اية بادرة عراقية للهجوم على السعودية (ص 424)، وانني اذكر جيداً وقد كتبت في السعودية في اوائل اربيع (اغسطس) 1990، ان كنت استاذاً في جامعة الملك سعود، ان احد طلابي في مرحلة الدكتوراه (وقد كان موظفاً في مركز مهم) اخبرني بأن بعض الدبابات العراقية اجتازت الحدود السعودية لسفاعة قصيرة، وعندما اخبر اهل القرى الحدودية قائد تلك الدبابات بأنهم الآن في ارض سعودية، اعتذر لهذا الخطأ بكل تواضع، وتراجعت الدبابات فوراً، ثم ان العراق اصغر على توقيع معاهدة عدم اعتداء مع السعودية يوم زار الملك فهد بغداد، قبل الاحداث بيضعة اشهر، رغم تأكيد الملك بان ليس هناك موجب لتلك المعاهدة، خاصة وقد قبلت زيارته بترحيب واحتراف لان في مثل هذه الامور يدل على متانة الصلات بين القيادة العراقية والاسرة الملكية السعودية، ثم ان القيادة العراقية ليست غبية، فنقدم امر يعطي السعوديين المبرر ليضعوا اراضيهم الشاسعة وسواحلهم الطويلة تحت تصرف المعتدي الامريكي، خصوصاً وان الحدود العراقية-السعودية تزيد في طولها على 1000 كيلومتراً!

لا شك ان العراق كان قد علم بالمعدات الضخمة والاسلحة الامريكية التي تدفقت على السعودية خلال ستة اشهر، وكلها اعدت لتدمير، ولو كان سبب النية تجاه السعودية لباير لاتخاذ ذلك ذريعة للهجوم عليها، ولن يلومه احد، ولكنه كان يطعم الى انها ستراجع في آخر لحظة وتمنع استخدام اراضيها للهجوم، خاصة وان الامير سلطان (وزير الدفاع) صرح آنذاك بأن حكومته لن تسمح بمثل ذلك الهجوم، كما صرح مرة بان: ماذا لو تنازل قطر عربي لشقيق عن قطعة من الارض هو بحاجة اليها (في اشارة الى امكان تسوية الازمة بتنازل الكويت عن جزيرة بوبيان او نصف حقل الرميلة النفطية للعراق، ولكن الامور سارت في الاتجاه المعاكس، بسبب اسرار الامريكيين على دفع الاوضاع الى مسار الحرب والخراب.

ويتحدث نورمان عن وجود طيران حربي امريكي في مصر والسعودية (ص 299) في الايام الاولى (اي قبل انعقاد الجامعة العربية للنظر في أزمة دخول القوات العراقية الى الكويت) علاوة على وجود حامله الطائرات (انديبنديس) في مياه الخليج محاطة بست قطع حربية، وكلها اجرت من قواعد (قيل وقوس الازمة) لتربط في جزيرة (دييغوفراسيا) في المحيط الهندي ثم اتجهت الى مياه الخليج، علاوة على وضع القوات الجوية الامريكية (في بلدها) في حالة التأهب لشن حرب ضد العراق، وهنا يعلق هذا القائد بأنه جاد كل الجد في حربه هذه المرة، لئلا توصف قواته بما وصفت به القوات الامريكية في فيتنام، بأنها قوات (مغلقة بالسكّر) اي هي الحلوى المسماة (مليس)؛ هذا وقد القى نورمان الضوء على تعاطف شيفرنازه وزير الخارجية السوفياتي آنذاك للولايات المتحدة (ص 300) عندما اشار الى زيارة بيكر وزير الخارجية الامريكية الى موسكو ومحادثاته مع المذكور، وصور ما سمي «بيان تاريخي مشترك» بين العراق (ولا شك ان شيفرنازه قد كوفى على نفسه قدم (نورمان) خطه لوزير الدفاع (شين) للمصادقة، وهي تنطوي على القيام بهجمات جوية وبحرية على اهداف حيوية في العراق، كالقواعد العسكرية والمصانع ومحطات الكهرباء، ثم دفع القوات البرية بحجة الدفاع عن السعودية، رغم ان



الفرس على ما ارى)، ولذلك فإن من واجبه اعداد الخطط لحماية تلك المصالح. واسوا تلك التهديدات- حسب زعمه- هو العدوان الآتي من العراق، باعتباره يملك رابع اكبر جيوش العالم عدداً (وهي الكذبة المعروفة المزروعة) الذي يربط شمال حقول النفط التي يعتمد العالم الصناعي على انتاجها، ويقول: انه يشارك قلق بعض القادة العرب، بسبب عدم تسريح اعداد مهمة من الجند العراقي عقب توقف الحرب مع ايران. ويزعم بأنه اقنع وزارة الدفاع الامريكية بالتخلي عن نظرية الخطر الروسي، والتركييز على المصالح النفطية التي عادت بلاده ايران بسببها يوم رفعت العلم الامريكي على ناقلات اية صحاري، بل ان نورمان نفسه يصرح بأن منطقة التدخل الروسي المحتل هي منطقة جبلية ضيقة المرات، مؤهلة للدفاع، ويزيد على ذلك ان مناورات قوات الانتشار التي تمارس على فرضية ذلك التدخل، كانت تنتهي بسرعة بزعم ان الدبلوماسيين توسلوا الى حل سلمي، وهكذا فان الزعم عن تفكيك تلك القوة للدفاع ضد اى هجوم روسي، زعم كاذب، ويقول نورمان ان الحظة التي وضعت لها خطة عديمة النفع، والهدف من وجودها هو ايجاد المبررات لاتفاق ملايين الدولارات لشراء المعدات والنخائر، واعداد مستودعات للوقود وشراء اعداد كبيرة من حوامات الانزال البحري (لا ادري اين يكون الانزال البحري لحرب تجري عند جبال القفقاس!؟)، ثم يؤكد بأنه اقنع في خديعة نفسه في اواسط عام 1989 بان علاقة له بهجوم روسي، خصوصاً وان الروس قد انسحبوا من افغانستان، وان الحديث عن معارك في جبال زاغروس الايرانية لم يعد له مبرر، وانما هناك اهمية الشرق الاوسط، وهي البربر لوجود القيادة المركزية التي يرأسها (وهي الوراثة لقرعة الانتشار السريع انفة الذكر) والتي تتولى امن منطقة واسعة موبوءة بالنزاعات التي بلغ عددها 13 نزاعاً (لم يتذكرها ولم يقل كيف قام بتعدادها) وان كل واحد منها يمكن ان يهدد المصالح الامريكية (وهنا مبرط

المنطقة في خريف 1989 ان الابواب صارت مفتحة، ان لقي الترحيب في القصور بل وفي المساجد! (لكنه لم يفصح بشيء عن تلك المساجد)، بل وجد لدى المسؤولين الرغية في تبادل الاسرار العسكرية، من ذلك مثلاً ما فعله (مزيد الصانع) المسمى (رئيس اركان الجيش الكويتي) الذي تحول في منشأته العسكرية، حيث رأى المدافع الكويتية كلها مصوبة تجاه العراق، واكد له الصانع بأن الخطر على الكويت قادم من العراق، لان صدام حسين لم يحقق هدفه في الحرب الايرانية، باستعادة المر المائي الذي يوصله الى مياه الخليج ثم ان شط العرب لم يحفر مجراه لازالة الترسبات التي تراكت طيلة مدة الحرب علاوة على ما غرق فيه من بواخر، مما جانب كميات كبيرة من القنابل غير المتفجرة، مما يمنع الملاحة في الشط لمدة طويلة، ثم اردف الصانع يقول: ان العراق يعتمد على ميناء ام قصر القريب من جزيرة بوبيان التابعة للكويت، ومن المحتمل جدا ان يعمد العراق الى احتلالها (جرى هذا الكلام في تشرين الاول (اكتوبر) 1989 ثم ان الصانع لم يقل شيئاً من ان الوصول الى ام قصر يتم عبر ما يسمى بالمياه الاقليمية الكويتية وان دورياته تعرقل حركة المرور دخولاً وخروجاً وقد اعترف نورمان (ص 295) بأن تلك الجزيرة تتحكم بالخطوط البحرية التي تقصد ميناء ام قصر او تخرج منه) (ص 282-283).

وهنا ينتقل نورمان الى الحديث عن السيدة ابريل سفيرة بلاده في العراق، التي التقت به في الكويت، وقد قال عنها بأنها رغم صعوبة مهمتها في العراق الذي وصفته بأنه يخضع لحكم قمعي يحدد حركاتها، فانها كانت صريحة ان قالت: ان شعبه قوي جدا ليس للولايات المتحدة ان تتجاهله، وان تجاهلها يشبه تجاهل شخص مصاب بالسرطان

بأنه مصاب به فعلاً، الامر الذي ايدته نورمان، وقد تمنى لو امكنه الاتصال بالقيادة العسكرية الامريكية، كمقدمة لاجراء اتصالات بين الحكومتين، والتمس منها محاولة تدبير لقاء له مع القيادة العراقية (ولم يذكر شيئاً عما قالته- فيما بعد عندما تازم الموقف بين العراق والكويت- لصدام حسين من ان حل مشاكله مع الكويت امر يخصه وحده، وان هذا هو رأي حكومتها، وقد كان هذا القول سبب سعادتها وجراء تحقيق معها من قبل الكونغرس كما هو معروف). هذا وقضى نورمان عدة ايام في الكويت، وفيها اردى القيد العربي (وقد نشر صورته بذلك اللباس في كتابه مقابل بن 115)، ويقول ان الكويتيين الذين تعرفوا عليه وهو بالزي العربي، اعربوا له عن سرورهم، بل وانه شرفهم بارتدائه (ص 282-284).

الخطوط الجديدة وكاننا على ابواب حرب وشيعة وكبيدة، وهي خطط تأخذ بنظر الاعتبار الوضع الجغرافي لساحات القتال وضروقات تهيئة الازم والنخائر بالكيمياء المطلوبة وتكديسها في المناطق ذات العلاقة بالحرب. ويؤكد ايضا بان ضباط العمليات الحربية، قد بدأوا فعلاً بتهيئة خطط المناورات على اساس ان الحرب ستقع فعلاً سنة 1990!!! (وهل هناك دليل اقوى من هذا على تخطيط الامريكيين لخلق الظروف لحرب تؤمن لهم السيطرة الكاملة على الشرق الاوسط بأسره؟)، ولكن -حسب قوله- رغم ذلك استمر الحديث عن احتمال اختراق الروس لايران، وهو امر لم يفتضح به، وادعى ضباطه بنسبها (جبال زاغروس)، وبالعلم ضمن خطة جديدة، والقيام بالتدريبات على اساس تلك الخطة، وقد تم ذلك فعلاً في صيف 1989، على اساس ان العدو هو غير الاتحاد السوفياتي، وانما هو

الفرس على ما ارى)، ولذلك فإن من واجبه اعداد الخطط لحماية تلك المصالح. واسوا تلك التهديدات- حسب زعمه- هو العدوان الآتي من العراق، باعتباره يملك رابع اكبر جيوش العالم عدداً (وهي الكذبة المعروفة المزروعة) الذي يربط شمال حقول النفط التي يعتمد العالم الصناعي على انتاجها، ويقول: انه يشارك قلق بعض القادة العرب، بسبب عدم تسريح اعداد مهمة من الجند العراقي عقب توقف الحرب مع ايران. ويزعم بأنه اقنع وزارة الدفاع الامريكية بالتخلي عن نظرية الخطر الروسي، والتركييز على المصالح النفطية التي عادت بلاده ايران بسببها يوم رفعت العلم الامريكي على ناقلات اية صحاري، بل ان نورمان نفسه يصرح بأن منطقة التدخل الروسي المحتل هي منطقة جبلية ضيقة المرات، مؤهلة للدفاع، ويزيد على ذلك ان مناورات قوات الانتشار التي تمارس على فرضية ذلك التدخل، كانت تنتهي بسرعة بزعم ان الدبلوماسيين توسلوا الى حل سلمي، وهكذا فان الزعم عن تفكيك تلك القوة للدفاع ضد اى هجوم روسي، زعم كاذب، ويقول نورمان ان الحظة التي وضعت لها خطة عديمة النفع، والهدف من وجودها هو ايجاد المبررات لاتفاق ملايين الدولارات لشراء المعدات والنخائر، واعداد مستودعات للوقود وشراء اعداد كبيرة من حوامات الانزال البحري (لا ادري اين يكون الانزال البحري لحرب تجري عند جبال القفقاس!؟)، ثم يؤكد بأنه اقنع في خديعة نفسه في اواسط عام 1989 بان علاقة له بهجوم روسي، خصوصاً وان الروس قد انسحبوا من افغانستان، وان الحديث عن معارك في جبال زاغروس الايرانية لم يعد له مبرر، وانما هناك اهمية الشرق الاوسط، وهي البربر لوجود القيادة المركزية التي يرأسها (وهي الوراثة لقرعة الانتشار السريع انفة الذكر) والتي تتولى امن منطقة واسعة موبوءة بالنزاعات التي بلغ عددها 13 نزاعاً (لم يتذكرها ولم يقل كيف قام بتعدادها) وان كل واحد منها يمكن ان يهدد المصالح الامريكية (وهنا مبرط

المنطقة في خريف 1989 ان الابواب صارت مفتحة، ان لقي الترحيب في القصور بل وفي المساجد! (لكنه لم يفصح بشيء عن تلك المساجد)، بل وجد لدى المسؤولين الرغية في تبادل الاسرار العسكرية، من ذلك مثلاً ما فعله (مزيد الصانع) المسمى (رئيس اركان الجيش الكويتي) الذي تحول في منشأته العسكرية، حيث رأى المدافع الكويتية كلها مصوبة تجاه العراق، واكد له الصانع بأن الخطر على الكويت قادم من العراق، لان صدام حسين لم يحقق هدفه في الحرب الايرانية، باستعادة المر المائي الذي يوصله الى مياه الخليج ثم ان شط العرب لم يحفر مجراه لازالة الترسبات التي تراكت طيلة مدة الحرب علاوة على ما غرق فيه من بواخر، مما جانب كميات كبيرة من القنابل غير المتفجرة، مما يمنع الملاحة في الشط لمدة طويلة، ثم اردف الصانع يقول: ان العراق يعتمد على ميناء ام قصر القريب من جزيرة بوبيان التابعة للكويت، ومن المحتمل جدا ان يعمد العراق الى احتلالها (جرى هذا الكلام في تشرين الاول (اكتوبر) 1989 ثم ان الصانع لم يقل شيئاً من ان الوصول الى ام قصر يتم عبر ما يسمى بالمياه الاقليمية الكويتية وان دورياته تعرقل حركة المرور دخولاً وخروجاً وقد اعترف نورمان (ص 295) بأن تلك الجزيرة تتحكم بالخطوط البحرية التي تقصد ميناء ام قصر او تخرج منه) (ص 282-283).

وهنا ينتقل نورمان الى الحديث عن السيدة ابريل سفيرة بلاده في العراق، التي التقت به في الكويت، وقد قال عنها بأنها رغم صعوبة مهمتها في العراق الذي وصفته بأنه يخضع لحكم قمعي يحدد حركاتها، فانها كانت صريحة ان قالت: ان شعبه قوي جدا ليس للولايات المتحدة ان تتجاهله، وان تجاهلها يشبه تجاهل شخص مصاب بالسرطان

بأنه مصاب به فعلاً، الامر الذي ايدته نورمان، وقد تمنى لو امكنه الاتصال بالقيادة العسكرية الامريكية، كمقدمة لاجراء اتصالات بين الحكومتين، والتمس منها محاولة تدبير لقاء له مع القيادة العراقية (ولم يذكر شيئاً عما قالته- فيما بعد عندما تازم الموقف بين العراق والكويت- لصدام حسين من ان حل مشاكله مع الكويت امر يخصه وحده، وان هذا هو رأي حكومتها، وقد كان هذا القول سبب سعادتها وجراء تحقيق معها من قبل الكونغرس كما هو معروف). هذا وقضى نورمان عدة ايام في الكويت، وفيها اردى القيد العربي (وقد نشر صورته بذلك اللباس في كتابه مقابل بن 115)، ويقول ان الكويتيين الذين تعرفوا عليه وهو بالزي العربي، اعربوا له عن سرورهم، بل وانه شرفهم بارتدائه (ص 282-284).

الخطوط الجديدة وكاننا على ابواب حرب وشيعة وكبيدة، وهي خطط تأخذ بنظر الاعتبار الوضع الجغرافي لساحات القتال وضروقات تهيئة الازم والنخائر بالكيمياء المطلوبة وتكديسها في المناطق ذات العلاقة بالحرب. ويؤكد ايضا بان ضباط العمليات الحربية، قد بدأوا فعلاً بتهيئة خطط المناورات على اساس ان الحرب ستقع فعلاً سنة 1990!!! (وهل هناك دليل اقوى من هذا على تخطيط الامريكيين لخلق الظروف لحرب تؤمن لهم السيطرة الكاملة على الشرق الاوسط بأسره؟)، ولكن -حسب قوله- رغم ذلك استمر الحديث عن احتمال اختراق الروس لايران، وهو امر لم يفتضح به، وادعى ضباطه بنسبها (جبال زاغروس)، وبالعلم ضمن خطة جديدة، والقيام بالتدريبات على اساس تلك الخطة، وقد تم ذلك فعلاً في صيف 1989، على اساس ان العدو هو غير الاتحاد السوفياتي، وانما هو

المنطقة في خريف 1989 ان الابواب صارت مفتحة، ان لقي الترحيب في القصور بل وفي المساجد! (لكنه لم يفصح بشيء عن تلك المساجد)، بل وجد لدى المسؤولين الرغية في تبادل الاسرار العسكرية، من ذلك مثلاً ما فعله (مزيد الصانع) المسمى (رئيس اركان الجيش الكويتي) الذي تحول في منشأته العسكرية، حيث رأى المدافع الكويتية كلها مصوبة تجاه العراق، واكد له الصانع بأن الخطر على الكويت قادم من العراق، لان صدام حسين لم يحقق هدفه في الحرب الايرانية، باستعادة المر المائي الذي يوصله الى مياه الخليج ثم ان شط العرب لم يحفر مجراه لازالة الترسبات التي تراكت طيلة مدة الحرب علاوة على ما غرق فيه من بواخر، مما جانب كميات كبيرة من القنابل غير المتفجرة، مما يمنع الملاحة في الشط لمدة طويلة، ثم اردف الصانع يقول: ان العراق يعتمد على ميناء ام قصر القريب من جزيرة بوبيان التابعة للكويت، ومن المحتمل جدا ان يعمد العراق الى احتلالها (جرى هذا الكلام في تشرين الاول (اكتوبر) 1989 ثم ان الصانع لم يقل شيئاً من ان الوصول الى ام قصر يتم عبر ما يسمى بالمياه الاقليمية الكويتية وان دورياته تعرقل حركة المرور دخولاً وخروجاً وقد اعترف نورمان (ص 295) بأن تلك الجزيرة تتحكم بالخطوط البحرية التي تقصد ميناء ام قصر او تخرج منه) (ص 282-283).

وهنا ينتقل نورمان الى الحديث عن السيدة ابريل سفيرة بلاده في العراق، التي التقت به في الكويت، وقد قال عنها بأنها رغم صعوبة مهمتها في العراق الذي وصفته بأنه يخضع لحكم قمعي يحدد حركاتها، فانها كانت صريحة ان قالت: ان شعبه قوي جدا ليس للولايات المتحدة ان تتجاهله، وان تجاهلها يشبه تجاهل شخص مصاب بالسرطان

بأنه مصاب به فعلاً، الامر الذي ايدته نورمان، وقد تمنى لو امكنه الاتصال بالقيادة العسكرية الامريكية، كمقدمة لاجراء اتصالات بين الحكومتين، والتمس منها محاولة تدبير لقاء له مع القيادة العراقية (ولم يذكر شيئاً عما قالته- فيما بعد عندما تازم الموقف بين العراق والكويت- لصدام حسين من ان حل مشاكله مع الكويت امر يخصه وحده، وان هذا هو رأي حكومتها، وقد كان هذا القول سبب سعادتها وجراء تحقيق معها من قبل الكونغرس كما هو معروف). هذا وقضى نورمان عدة ايام في الكويت، وفيها اردى القيد العربي (وقد نشر صورته بذلك اللباس في كتابه مقابل بن 115)، ويقول ان الكويتيين الذين تعرفوا عليه وهو بالزي العربي، اعربوا له عن سرورهم، بل وانه شرفهم بارتدائه (ص 282-284).

الخطوط الجديدة وكاننا على ابواب حرب وشيعة وكبيدة، وهي خطط تأخذ بنظر الاعتبار الوضع الجغرافي لساحات القتال وضروقات تهيئة الازم والنخائر بالكيمياء المطلوبة وتكديسها في المناطق ذات العلاقة بالحرب. ويؤكد ايضا بان ضباط العمليات الحربية، قد بدأوا فعلاً بتهيئة خطط المناورات على اساس ان الحرب ستقع فعلاً سنة 1990!!! (وهل هناك دليل اقوى من هذا على تخطيط الامريكيين لخلق الظروف لحرب تؤمن لهم السيطرة الكاملة على الشرق الاوسط بأسره؟)، ولكن -حسب قوله- رغم ذلك استمر الحديث عن احتمال اختراق الروس لايران، وهو امر لم يفتضح به، وادعى ضباطه بنسبها (جبال زاغروس)، وبالعلم ضمن خطة جديدة، والقيام بالتدريبات على اساس تلك الخطة، وقد تم ذلك فعلاً في صيف 1989، على اساس ان العدو هو غير الاتحاد السوفياتي، وانما هو

المنطقة في خريف 1989 ان الابواب صارت مفتحة، ان لقي الترحيب في القصور بل وفي المساجد! (لكنه لم يفصح بشيء عن تلك المساجد)، بل وجد لدى المسؤولين الرغية في تبادل الاسرار العسكرية، من ذلك مثلاً ما فعله (مزيد الصانع) المسمى (رئيس اركان الجيش الكويتي) الذي تحول في منشأته العسكرية، حيث رأى المدافع الكويتية كلها مصوبة تجاه العراق، واكد له الصانع بأن الخطر على الكويت قادم من العراق، لان صدام حسين لم يحقق هدفه في الحرب الايرانية، باستعادة المر المائي الذي يوصله الى مياه الخليج ثم ان شط العرب لم يحفر مجراه لازالة الترسبات التي تراكت طيلة مدة الحرب علاوة على ما غرق فيه من بواخر، مما جانب كميات كبيرة من القنابل غير المتفجرة، مما يمنع الملاحة في الشط لمدة طويلة، ثم اردف الصانع يقول: ان العراق يعتمد على ميناء ام قصر القريب من جزيرة بوبيان التابعة للكويت، ومن المحتمل جدا ان يعمد العراق الى احتلالها (جرى هذا الكلام في تشرين الاول (اكتوبر) 1989 ثم ان الصانع لم يقل شيئاً من ان الوصول الى ام قصر يتم عبر ما يسمى بالمياه الاقليمية الكويتية وان دورياته تعرقل حركة المرور دخولاً وخروجاً وقد اعترف نورمان (ص 295) بأن تلك الجزيرة تتحكم بالخطوط البحرية التي تقصد ميناء ام قصر او تخرج منه) (ص 282-283).

### أ. د. سامي الصقار\*

الدبلوماسي العراقي السابق سامي الصقار اختار قراءة مذكرات الجنرال الامريكي نورمان شوارزكوف الذي تولى قيادة قوات العدوان الثلاثيني عام 1991، اثناء حرب الخليج عام 1991. ويعتقد ان قراءة هذا الكتاب القديم مهمة ولهذا قام بتلخيص النقاط التي رأيتها مهمة وتعطي فكرة واضحة عما كتبه هذا القائد العسكري، والتعليق على ما يستحق منها التعليق. وقراءة الكتاب تذكر بما جرى في الماضي وما يحدث في العراق المحتل.

### «القدس العربي»

لكن نورمان يلقي اهمية كبيرة على الشرق الاوسط، بسبب تمكنه لحقول النفط الغنية التي ستعتمد عليها بلاده كليا بعد 25 عاماً (على حد قوله) وعندها ستدخل في سياق من اجل النفط مع اقرب اصداقها كاليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا. وهنا يعترف بأنه بعد زيارته (مع اركان حربه) للمنطقة، اعاد بناء القيادة المركزية وجعلها تتركز كليا على خيار الحرب، ليس في ما يتعلق بحماية ناقلات النفط فحسب، بل أكثر من ذلك من اجل الاستفادة من تنمية علاقاته العسكرية مع حكومات المنطقة، وتحولت (ادارة اركانه) الى غرفة تخطيط للحرب، تقوم بتحديد اهدافها في كل واحد من اقطار الشرق الاوسط ومبات لضباطها دورات دراسية على ايدي اساتذة ودبلوماسيين كبار للاستزادة من التعرف على المنطقة، وقد كان بعض اولئك الدارسين يرتبسة جنرال وهم فضلا عن المعيشة كونهم من طراز «عدواني ايجابي» ومن كبار خبراء الاستخبارات.

ثم يتحدث عن مزايك كل منهم، وذكر ان واحدا منهم شغل نفسه باقامة علاقات ثنائية في حقل التخطيط العسكري، مع عدد من المختصين في اقطار المنطقة، واطاف نورمان الى قيادته عناصر من جميع المؤسسات الاستخبارية والامنية والدبلوماسية القائمة في بلاده، ولا سيما من العناصر ذات العلاقة بالخليج، لتقديم المشورة اليه، مما حاز اعجاب جميع الجهات الرسمية الامريكية، كما ركز اهتمامه على ضرورة الحصول على حرية استخدام المطار والموانئ والقواعد العسكرية في المنطقة، في حالة نشوب حرب، في حين ان بلاده لم تقدم لتلك الاطراف الا القليل، وضرب مثلاً على ذلك المساعدة المالية المحصورة التي تقدم الى الاردن لتصلح مدارج الطائرات وصيانتها، مما له علاقة بما ساء (العمليات العسكرية المشتركة)، ويذكر ان اكبر نجاح حققته قيادته هو اشتراك قواتها في المناورات العسكرية مع عدد من قوات المنطقة كالسعودية والبحرين، ولكن اضخمها مع مصر (ص 280-282).

ثم يصرح نورمان بأنه وجد لدى زيارته الثانية



(نورمان) يقول: ان رجلاً من ذوي الثقافات العالية، كالمك فهد والسلطان قابوس كانا يريان في صدام حسين (قبضاي)، ولكنه لم يشعرا بالقلق من طرفه

\* سفير عراقي سابق يقم في تركيا



## د.محمد إبراهيم الدهون\*

■ المجتمع المدني هو مجموعة من الناس تتمثل في أحزاب، مؤسسات تطوعية، قبائل، و نقابات يقترض أنها تحد من سيطرة السلطة السياسية والتي تسعى للسيطرة على المجتمع المدني بالأمم والإعلام والمال. وقوة المجتمع المدني مرتبطة بحالة الديمقراطية، ولذلك نجد أن المجتمع المدني القوي هو الذي يعيش في ظل ديمقراطية عالية.

المجتمع المدني يسعى للحد من تعسف السلطة السياسية وذلك عبر صياغة برامج نضال وجهاد سلمي للحد من سيطرة السلطة السياسية، وكبح قدرتها على التعتف والظلم ومصادرة الحقوق. الاهتمام بالمجتمع المدني هو صمام الأمان لخلق توازن بين دور الدولة وبين الجهاد المدني وطبعا نحن نؤمن من هذه الفجوة بين دور المجتمع والدولة حيث أصبح لك منهما في واد، والجتمع المدني هو الذي ينهض بالردول الذي لا أنصار له يقوم به الدولة، وبالتالي المجتمع المدني يعين الدولة.

وهو هنا بدأ يبرز مفهوم الجهاد المدني، وهو مشتق من مفهوم جهاد النفس بأن يبذل جهداً وماله في سبيل الله، وحيث أنه يوجد بين جهاد النفس والجهاد بالاسلح مسافة كبيرة، كذلك جهاد النفس يوجد بينه وبين الجهاد المدني بونا شاسعا، والقوى الإسلامية الفاعلة عادة تعينش بين طرفي حالتين حادتين، أما الجهاد بالسيف أو الصبر على الأذى، والمسافة بينهما ملغية في وعي وممارسة الإسلاميين، ولهذا نجد أن الإسلاميين يتحجون في مقاومة الاحتلال بينما يفشلون في مرحلة ما بعد الاستقلال.

ومفهوم الجهاد المدني يأتي في سياق أسلمة المفاهيم، وهو يعنى المقاومة السلمية، ويظهر هذا المفهوم في الأتحاينات في مصر من خلال حزب الوسط، وفي تونس كذلك. مع العلم أن هناك خلط لدى الإسلاميين أحيانا في استخدام الجهاد المدني أو المقاومة السلمية، بمعنى من نستخدمها؟ هل نستخدمها ضد الاحتلال في فلسطين والعراق؟ أم أن استخدام الجهاد المدني ضد النظام العربي فقط؟ بحيث لا نستخدم ضد الجهاد المسلح. طبعا نحن جدل بين اطراف الحركة الإسلامية، البعض وافق والبعض عارض. الشيخ القرضاوي أطلق تسمية جديدة اسمها (جهاد العصر) وهو يعنى العرائض والتوقيعات والمقاطعة، وادك أن هذه لا تستعمل ضد الاحتلال وإنما ضد الأنظمة، وأيده في ذلك الشيخ فيصل مولوي، والأستاذ منير شفيق يقول في هذا السياق أن الثورات الانقلابية أن كل مكان له سماته الخاصة التي تفرض عليه آليات المقاومة، ويخلص للقول أن السالة ضد الاحتلال لا تصلح.

## د. محمد عجلاني\*

■ بلا شك أن النظام السوري يتجاهل مغزى التطورات الإقليمية والدولية التي عرفتها المنطقة ومدى انعكاساتها على الوضع الداخلي السوري ولابد أن تتعرض للمخاطر الداخلية قبل كل شيء والقصد هنا بالمشكلة الداخلية رقم واحد وهو مشكلة البطالة:

1- البطالة: تهدد مشكلة البطالة قطاعا واسعاً من الشباب والشابات في سورية وخاصة أن خريجي الجامعات بما فيها الهندسة والطب لم يعودوا يحصلون على عمل أو وظيفة بشكل تلقائي داخل مؤسسات الدولة، ويقطاع مؤخرأ عدد كبير من طلاب كلية هندسة مدينة حلب مطالبين بالجداد وظيفه لهم حيث أنهم يرتبون فقط بايجاد لقمة العيش وتميئتها بين لهم يطالبوا بالتوظيف بتسورهما أو السماح لهم بالتدريس لإنشاء حزب أو اطاق سراح السجناء، أنهم فقط طالبوا بايجاد عمل لهم، والدولة أصبحت عاجزة عن ذلك، نظرا لضعف الاستثمارات الداخلية والخارجية ومحدودية موازنة الدولة المالية، بل من المتوقع أن تزداد وترتفع نسبة البطالة في صفوف الشباب والشابات لتصل إلى نسبة 20 % من عدد الأشخاص الكادريين على العمل.

هذه قنبلة ستفجر في حال تدهور الأوضاع الحالية أكثر مما في عليه الآن، وستجدد الحكومة في وجهها ناسا ل مستقبل لهم وخاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية التي تزداد سوءا بسبب انغلاق سوق العمل الخارجية في وجهه وانكاف الشباب وعدم وجود عقود تعاون مع مؤسسات و شركات كبرى بسبب ضعف الاستثمار الخارجي في سورية.

يضاف إلى ذلك أن نسبة النمو الاقتصادي والأفان المالي ضعيف جدا ولا يتناسب مع هذه الموجة من العاطلين عن العمل المرهقة بشكل كبير حيث تدفع الجامعات السورية كل عام بأكثر من 60 الف خريج وخريجة بينما نسبة النمو الاقتصادي في سورية لا تتجاوز 2 % والبطالة ولقد تعد الشخص شعبورا بالاحياء وعدم الدعم الائتماع الوطني وعقد على المجتمع الذي يعيش فيه هذا النقص.

2- الفساد الاداري والتسرهل والبيروقراطي: الادارة السورية كانت ولا تزال بحاجة الى اصلاح جذري وشامل لانها لم تستجب لتطورات حصلت على بنية المجتمع السوري.

ولم تطور القوانين والخاصة منها التشريعات الاقتصادية غير المعدل عنها ولا تدخل في رسوم الجبايات الضريبية بالإضافة إلى أنه لا توجد رقابة كافية من طرف الدولة على نشاطات اقتصادية تدخل في اطار السوق السوداء أو السوق الاقتصادية غير العلنة.

بالإضافة الى تعطيل التهريب (إضماغ ورؤوس اموال دخلت عبر الحدود السورية بدون الإعلان عنها) بسبب وجود أشخاص محسوبين على هذا الشخص أو أن الشخص من النخبة السياسية الحاكمة. الواسطة والمحسوبية وتوريث المناصب الادارية ستكون بمثابة السرطان الذي سيقضي على الجسم الاداري السوري. ولا تزال بلد تعيثبات ادرارية عشوائية ومتخبطة كحاملة نقل شخص خريج من معهد الأبحاث والعلوم التقنية الى مجال

## المجتمع المدني

## مصادر

## هل القوى الإسلامية عاجزة عن المشاركة المجتمعية الفعالة؟

لكن وبدائية نود أن نتساءل هل القوى الإسلامية عاجزة فعلاً عن المشاركة في فعاليات المجتمع المدني؟

أولاً لهُمُ للتاريخ أن القوى الإسلامية هي الأكثر مساهمة في بناء المجتمعات مدنيًا عبر إنشاء المؤسسات الخيرية ودعم الفقراء. ولكن لا ضير في استخدام كلمة عاجز ووصف والقوى الإسلامية بهذه الكلمة، طبعًا هذا لا يعني مسحا تاريخًا للقوى الإسلامية، أو شطب كل إنجازاتها ومشاركاتها التي وفرت من خلال خدمات جليلة للمجتمعات العربية والإسلامية، فهذه المشاركات والإسهامات أكبر من أن تحصى.

كما لا يعني استخدام كلمة «عجز» أن القوى الإسلامية على وجه التحديد، في حالة انحسار وتراجع، بل على العكس من ذلك فإنها تنتشر وتتجدد وتتكاثر من الأضمار والمؤيدبن، تشهد بنهما السيرات والمهرجانات واعداد المنتسبين والأنصار والصحة والشاملة.

إن المقصود بالعجز هو عجز القوى الإسلامية عن توظيف واستثمار كل الطاقات التي تملكها في معركتها من أجل إصلاح النظام السياسي وتطويره من الفساد، وفي معركتها من أجل تقوية المجتمع وجعله قادرًا على وضع حد ما لواجبه من ظلم وعسف من قبل السلطة الحاكمة.

إنما هناك عجز جزئية لدى القوى الإسلامية في المشاركة المجتمعية ومن أسبابها:
العجز يبدو ظاهرياً في قيادة المجتمع المدني لمواجهة السلطة التنفيذية حيث تفقد الحركات الإسلامية إلى آليات وبرامج لإحقاق الحق، وربما هناك نقطة ضعف في التحول من أيديولوجيات إلى البرامج، وكذلك فإن الإسلاميين ربما يترفعون عن استخدام مصطلح الجهاد المدني خشيعة على هيبة المصطلح فتترفع عن تسمية ما دون القتال وإراقة الدماء تسمى جهاد.

وأحياناً يلاحظ أن العناوين الجديدة تمثل مشكلة في إدارة العمل الإسلامي، عندما يظهر عنوان جديد تبقى الحركة الإسلامية فترة طويلة تتناقشه وترفضه مثل مفهوم الديمقراطية، أحياناً تحاربه وأحياناً تصالحه وبمضي الزمن دون أن تتفاهم مع المصطلح، وكذلك فإنك لا تكاد تجد شخصية أو عنواناً من بين الإسلاميين للحدثين عن قضايا مجتمعية، مثل ارتفاع الأسعار والجريمة وغيرها.

في فترة من نمو الحركة الإسلامية كان هناك نقاش، هل نحن في مرحلة مدنية أو ميكية، وهذا أدى إلى عزلة فكرية لدى أبناء الحركات الإسلامية في المجتمع، فنحن نعيش في مجتمعات من الصعب

إخراجها لكي تعارض جزئية من الجزئيات مثل الاعتراض على ارتفاع سعر رغيف الخبز أو أنوية الغاز أو لتر البنزين أو إغلاق مؤسسة خيرية أو احتجاز أموال. هذا علاة على أن السلطة التنفيذية في المنظة كمعية ولا توجد رغبة في مواجهتها لأسباب يعتقد البعض أنها تافهة. مع العلم كذلك أن السلطة السياسية تدمر ذلك للسيطرة على قوى المجتمع المدني سالفة الذكر بالترغيب تارة وبالترهيب أخرى، ورغم أن المظاهرات وغيرها من أنشطة سلمية كأليات مشاركة مجتمعية ليست مرفوضة إسلامياً، لكن الإسلاميين يتعدون عنها ولا يوظفونها إلا لغرض سياسي محض، وكذلك أيضاً السلطة التنفيذية تدفعية طاردة ولا تقبل مشاركة الآخرين، وهذا يعني أن سبب عدم المشاركة لا تتحمل مسؤوليته الحركة الإسلامية وحدها.

ومن هنا فإن القوى الإسلامية بحاجة إلى رفع صوتها في هذا الميدان وقيل أن تبدأ فأنها بحاجة إلى رائد فكري شرعي يُنظِّر لهذا الموضوع ويؤعله، وهل تصلح تسميته جهاداً مدنيًا وما هي الخطوط

وأياتي بعد ذلك خطوات تنفيذية تتمثل في طرح آليات عمل محددة بمعنى حصر دوائر المجتمع، وتحديد ما هي مساحه أو دائرة العمل التي يمكن العمل بها، مثلًا النقابات، المؤسسات الخيرية، العشائر والقبائل أو غيرها، وهنا تجدر الإشارة كذلك إلى ضرورة الفعل خارج الإطار، بمعنى أن العمل المدني يجب أن يكون نشاطياً أو ضمن مؤسسات العمل المدني، وليس بالضرورة في إطار قرار وتخطيط وتوجيه رسمي من الحركات الإسلامية.

مع ضرورة عدم إهمال مساحة الإغاثة التي للإسلاميين فيها باع كبير فيها مع ضرورة إعداد إستراتيجية عمل جادة ليتحول العمل من الإغاثة إلى التنمية واعتماد الوقيعات والمؤسسات اللازمة خاصة في ظل الضايقات الحالية التي يتعرض ضو العمل الإغاثي الإسلامي. كما يجب بلورة استراتيجيات وسياسات للعمل تجاه كل ما يحدث ويمكن أن يمس المجتمعات بضرر مع ضرورة مراعاة ظروف كل منطقة جغرافية بما يمثل خصوصية كل منطقة (مثل عدم أدرى تبعاتها).
ويمكن السعي لإيجاد نسج مشابه حكومة ظل إنما يهدف إلى خلق خالة من التدريب العملي مع ضرورة إرسال رسائل لرسائل لعل حالة من الطمانينة مع النظام حتى لا يفسر وجود ما يشبه حكومة الظل بتفسيرات يلقها سوء الظن أو الغموض وذلك من

# هل القوى الإسلامية عاجزة عن المشاركة المجتمعية الفعالة؟

أجل الاستعداد على الأقل النفسي مستقبلاً. مع ضرورة الإشارة هنا إلى أن تجارب الإسلاميين في تولي مسؤوليات وزارية أو إدارية في أقطار عدة لم تكن مشجعة بالشكل الكمال باستثناء التجربة التركية والسؤال الذاتي الذي ينبغي تكراره، هل الإسلاميون جاهزون ويمتلكون الخبرة والقدرة على اتخاذ الإصالح لو تبوؤوا سدة الأمر. تجدر الإشارة هنا في ظل سيادة مفاهيم العولة وبيروز القوى المناهضة لها، لا بد أن تعمل القوى الإسلامية للاستفادة من القوى التي تعمل في إطار العمل المدني في العالم مثل المظاهرين ضد العولة وغيرها من ظلم النظام الرأسمالي، هذا العمل الهام والوظف الضروري ينبغي أن يسعى بشكل جاد وحثيث لاستثمار كافة القوى المجتمعية وخاصة المرأة والنظف كخفاص رئيسي في المجتمع مع ضرورة التفاهم مع القوى الأخرى في المجتمع في تطبيق الفعاليات المدنية.

إن دراسة عملية لبعض نماذج العمل المجتمعي ترسخ بشكل جيد بأجل ضرورة تفعيل هذا الجانب فمثلاً برامج المقاطعة الاقتصادية وتأثيرها الكبير خاصة في مراحل سابقة في إنكءا روح المقاومة بطرق سلمية فعالة، مع ضرورة أن يفهم الناس ما الذي يمكن فعله في المظاهرات وما لا ينبغي فعله حتى لا يحرف أحد المظاهرات والمسيرات عن أهدافها من خلال مهاجمة المؤسسات وغيرها. علاوة على ذلك فإنه من الضروري الاستفادة من الإعلام ومتابعته وتذيته بما يساهم في تفعيل المشاركة مع ضرورة الانتباه لسما يقال في وسائل الإعلام والصدي احاولات تشويه نتائج عمل الحركات الإسلامية أو أغراضها. وهنا تجدر الإشارة إلى الإنترنت والمواقع المختلفة التي يمكن توظيفها لخدمة وتفعيل المشاركة المجتمعية، هذا عدا آلاف الرسائل التي يمكن توجيهها لصالح قضية معينة، و يجب التركيز كذلك على بناء جسور وشبكات من خلال الإنترنت حول العالم لخدمة قضايا المجتمع المدني.

وحتى تتمكن القوى الإسلامية من الخروج من هذه الحالة لا بد من مراعاة ما يلي:-

1-إجراء حوار فكري وشرعي وسياسي واسع بين قادة العمل الإسلامي وكوارها حول أهمية وإمكانية القيام بالجهاد المدني أو المعارضة السلمية أو جهاد العصر في رفع الظلم وبقع الأذى الواقع، وم ثن العمل على توفير فرص للحركة الإسلامية للعمل المدني بشكل علمي.
2- لا بد من الإدراك أن المعارضة السلمية أو أيا من التسميات السابقة، ليست عملاً ناعماً أو طريقاً

مفروشا بالورود، بل هي عمل كفاحي، يجب أن يوطن كل من يقوم به نفسه على دفع الثمن، إنها أعظم الجهاد لقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- فهي الحق في وجه جور السلطان.

3-قد يقول البعض: إن السلطة السياسية لن تسمح، أو لن تستجيب، أو أن هذه الأشكال من المعارضة تجدي في الدول الديمقراطية حيث القانون والنظام.

-فيما يخص أن تسمح السلطة أم لا، فالتقدم والنصر والحق تنتزع من قبل القادرين على انتزاعها، والذين يبحثون عمًى يسمح لهم فيليبهم الانتظار حتى يمر الزمان بخليفة مثل عمر بن الخطاب أو عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما.

4-أما بخصوص المقولة التي تؤكد على أن اساليب المعارضة السلمية لا تجدي إلا ليحت وجود القناوب والنظام، وهنا نؤد التاكيد على أن هذه المقولة غير دقيقة- صحیح أن هذه الأساليب تمارس اليوم وتتسمر في الدول الغربية- الديمقراطية، إلا شك في ذلك، لكن الذي يغيب عن وعينا فهو أن هذه الحالة من الالتزام بالقانون والنظام لم تعسه الحكومات، وإنما صنعته المعارضة عبر التاريخ من خلال الجهود، الفكر، الثورات الشعبية الكبيرة والمتلاحقة التي قامت بها المعارضة حتى نجحت أخيراً في تشكيل نظام حكم يرتزم فيه الحكومة بالقانون في التعامل مع المجتمع.

5-بأننا لا تفكر القوى الإسلامية في القيام بهذا الواجب التاريخي منذ اللحظة، لأن استمرار الوضع الراهن حيث تنفرد السلطة السياسية بتقرير مصير الشعوب ستكون له عواقب وخيمة على الشعوب والمجتمعات.

6-ومن هنا فإن الحركات الإسلامية يجب أن تحقق الانتشار الكامل، وفي كافة القطاعات مع اعتماد الشورى منهاجاً وتطبيقها أسلوبياً والبحث العلمي مدرسة كما يجدر بالحركات الإسلاميه إفراز قيادات للعمل المدني.

7-إن هذه القيادات مناسبة لكي تنهض القوى الإسلامية بهذا الدور التاريخي وذلك للأسباب التالية:

أ-حالة الانتعاش التي تعيهاها القوى الإسلامية بسبب الانتفاضة والمقاومة والقمع والعدوان الإسرائيلي والهزيمة الأمريكية في العراق وأفغانستان.

ب-توفر قيادة للحركة الإسلامية تتمتع بكل صفات الزعيم الموهل للقيام بدور كفاحي جماهيري، قوي تنهض القوى الإسلامية للقيام بهذا الدور التاريخي المطلوب والضروري؟ أم أن الأوان لم يحن بعد؟

\* أستاذ في تنمية الموارد البشرية - غزة -فلسطين

# ما هي أهداف الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية في السودان؟

وعدم إغضاب القوى العظمى «باعتريات قومية ناصرية».

إن التصور الجديدة للإمبراطورية الأنكولأمريكية، كما يطالب بذلك منظرو الجمعية الغابية البريطانية المنجدة لفكر حزب العمل وحكومة توني بليير، هي أنه يجب تخنبة قضية أسلحة الدمار الشامل والحرب على الإرهاب جانبها كزعريعة لشن الحروب الاستبائعية وتخيير الأنظمة» خاصة بعد الفصاح الكبيرة التي برزت في حرب أفغانستان والعراق، والتوجه نحو التدخل العسكري وتخيير السودان بين خيارين يقولون «الأسان إسانية» وبسبب انتهاكات حقوق الإنسان فيها.

إن الوضع الإنساني والصحي في دارفور خاصة في مخيمات اللاجئين الملون سيئ جدا وسيزداد سوءا وخطورة بمجرد موسم الأمطار قريباً، إنهم الكرامة الإنسانية سياسيا ضد حكومة السودان التي ستَحُلُّ كل اللوم من قبل الولايات المتحدة وحتى أوروبا والأمم المتحدة. إنهم سيهندسي هذه السياسات من ثم بريطانيا والولايات المتحدة هم أنفسهم الذين ساندوا الحركة الشعبية لشعب السودان في حين سعيهم لفرض حالة ثيهر الانفصال لنجوب السودان عن طريق حركة التمرد، ويبدو اليوم أن التمرديين في دارفور، وحتى وإن كانت لدى سكان المنطقة مطالب مشروعة، إلا أنهم يتبعون نفس المسار ويتم دعمهم من الخارج خاصة في زيمبابوي كاختيار لهذه السياسة السودانية.

بمزاة هذه السياسة الجديدة هي أنها (بعد حملات إعلامية واسعة النطاق) يمكنها كسب تعاطف عدد أكبر من الدول والشعوب مع مثل هذا التدخل، وهو ما لم يحصل في حرب العراق. هذا يصيب أكثر مقبولة من قبل رئيس أمريكي ثانوي كبير كيري (في حال فوزه) ومؤيديه من قبل اليسار الأوربي أيضا. كان البعض من هؤلاء مثل عضو حزب العمل آن كلويد (Ann Clywd) تحلّاب باستخدام القوة لتغيير نظام الرئيس موغابي في زيمبابوي كاختيار لهذه السياسة الجديدة. ونشرت كلويد مقالة مطولة على شبكة فكترا هيا في موقع الجمعية الغابية (www.fabian-society.org.uk). لكن يبدو أن السودان قد يصبح حقلي التجارب لهذه السياسة بدلا من زيمبابوي.

\* كاتب في مجلة Executive Intelligence Review

## حل زائف لمشكلة زائفة!

«الوقفة التاريخية» التي وقفها الرئيس عرفات في منتجع كالمج دبيق، والتي جلبت عليه «الحصار» والعزل، وصفوظ والإصلاح، و«وسطاء «إصلاح». هذه «الحل»، الذي تتوفر عليه «قوى الضغط الخارجي» (النظامية والاحتياطية) يجب ألا يسمح لحدار شارون الأمني بأن يئني، سياسيا، في عمق فتاة عزع، فيتحول «الانسحاب الإسرائيلي» من القطاع إلى الضفة الغربية، وتمضي الجمعية الدولية لحماية حقى ولنقتسام المجتمع المدني الفلسطيني حتى لا تنتقل حملة الإصلاح» إلى مرحلتها الثانية، التي يتحصرها طلب «وزير خارجية قوي» تنقل إليه «الصلاحيات السياسية والقانونية»، فهذه الصلاحيات، وهي «بيت القصيد»، يجب أن تظل من اختصاص «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

«الاسماء» لا أهم، كما يحدثنا إليه الفلسطينيون، لأن إنشا هو التدقيق في «الصفة التعجيلية» لصاحب الاسم، وامتلاكهم القدرة السياسية والتنظيمية على حماية «الصفة التعجيلية» من الضغوط والمخاطر الخارجية.

## حسين العسكري\*

■ ترّ الكأكت جيمس تراوب الكثير من الرصد في عيون الراي العام في مقالته الصادرة في 18 يوليو في مجلة «نيويورك تايمز ماغازين» عن طريق وصف دور الإدارة الأمريكية في السودان باعتباره دورا إنسانيا ليس إلا. الجدل تراوب بان إدارة بوش قد لا تكون راغبة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لفرض سياستها الإنسانية على حكومة الخرطوم بغضوّل الأزمة في دارفور لأن الإدارة «محصولة بشكل شديد في كيفية العراق بشكل خاص والحرب على الإرهاب بشكل عام». ويضع تراوب التفسير التالي: إن الاتفاقية التي أبرمها كوفي عنان مع حكومة البشير السودانية تكرر السودان بنزع سلاح مليشيا الجنجاويد بشكل فوري، بالإضافة إلى أمور أخرى، لكن ماذا ستفعل في حال عدم التزام السودانين بوعوهم؟ عندما رفض الرئيس اليوغوسلافي السابق ميلوسوفيتش تطبيق وعد مشابه، تم قصفه. لكن كيف يشير جيمس تراوب إلى تدفعه إلى الاعتقاد بأنه يمان من مثل هذا التهديد...

إذا نحينا جانباً ما يدعيه تراوب أن الإدارة الأمريكية ليست ممتعة سوى بقضية الساعدات الإنسانية في الشرق الأوسط، فأسؤال المطروح هو: ماذا تريد الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية تحقيقه في دارفور في حقبة الأمر الشهادي التي قدمها نائب وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط تشارلز سنايدر أمام الكونغرس في 6 مايو وضحت بما لا يقبل الشك أن الهدف هو خلق الوقفة الأئمنة لعملية الانفصال دارفور عن السودان، مثلما تم السعي إلى هذا الهدف بنجاح في جنوب السودان، يتوقع مخططو هذه الأهداف أن يتم تشجيع القابلم أخرى من السودان، مثل المنطقة الشرقية

## جواد البشيتي\*

■ يتعرّض العقل السياسي للفلسطينيين لحرب إعلامية وسياسية وفكرية، يقودها

بوش وشعارون وأخريبن أقلّ لقشانا ووزونا، وتستهدف جسرول الفلسطينيين ببذورا، ويقام المصالحة النهائية مع إسرائيل من جانب شرعية على حد حال، لم يعد للنظام السوري إذا كان راغبا في البقاء وسط هذه العواصف والتقلبات إلا أن يعلن عن انفجازه الكامل على شعبه ويتصالح مع من يعجبهم معارضيه ويغير دستورده ويقبل بهيئة التعددية السياسية والديمقراطية، ويضع استراتيجية عادلة لتأمين العمل والرفاه لجميع فئات المجتمع السوري وإن يعلى امتيازات العشائر والعائلات والفتاح الاجتماعية المرتبطة بذيل الحكم والتي تحلب سورية كما جلبت المزارع البقرّة وصيفها من آخر نقطة حلب.

وعلى المستوى الخارجي، يجب سحب

ويبقى يطالب مشكلة الدين الخارجي وضعف الاستثمارات من أهم المشاكل التي تهدد استقرار سورية الاقتصادي والأدري. يتعكس بشكل سلبي على النواحي الأخرى، هذا يطالب بشكل متكرر أكثر المشاكل تهديدا للنظام على المستوى الداخلي، أما المستوى الخارجي فيمكن أن نعتبر أن:

1 - مشكلة إسرائيل واحترالها للجولان منذ عام 1967 هو أحد أكبر المشاكل التي تهدد سورية والنظام والشعب، فإسرائيل منذ عام 1967 تستطيع على أكثر الأراضي الزراعية السورية خصوبة وتضع أيديها على أهم مصادر المياه السورية، وتكثف وتنمّر وهي رفض الجبنس بماء ومدينة دمشق يشتى اطهاها مع يد المساعدة للردول أيضا مستوطنين لحسنتهم في اراضي الهضبة الخصيبة.

تجاهل ذلك وسياتية اليوم الذي سيفرض العراق مخرجاً مع من سيعتاقو ويتحاوول! المشكّة الكردية: تستخطون الإكراد في سورية على عكس الدول المجاورة في النسخ الاجتماعي السوري تزوجوا وتصاهروا مع العرب، ولكن ضبابا ورؤساء وزارات وحكومات في سورية كانوا من الأكراد، وأكثر من ثلث سكان مدينة حماة تجري في عروقهم دماء كردية. ومفتي الجمهورية السورية الذي يارك وصول الوعيم للحكم هو الشيخ فكتارو كسري وزعيم الطريقة الصوفية الكردشيدية، والذي صلي على الرئيس الاسد هو مروان شيخوخ كسري، ومفتي ومستشار سورية اليوم العلامة محمد البوطي وهو ايضا كسري.

لكن بالطبع هناك احجاف في حق الإكراد في منطة الشمال السوري وخاصة أن بعض البعثيين الطوفلين حاولوا تهجير قسم من الإكراد في منقطة الشمال وإحلال قبائل عربية بدلا عنهم، وكان هناك محافظون بعثيون متشددون منعوا في فترة ما الاكراد من الاحتفال بعيد النوروز، وما أحداث مارس الاخيرة إلا الأذارا للذكور، السورية لهذه التنازلات. لقد افصح الطهور السوري كشوفا بعد سقوط بغداد ومشقى التي رفضت أن تستقبل صدام حسين مستحضر الميول لتسايق الغلاوي والتعامل مع أنظمة

عسكرية. ولكن لا يمكن أن يكون إكراد مختلفة تماما عن العراق ودول المنطقة الأخرى.

مشكلة الجيش السوري: يحتل الجيش ومؤسساته في سورية دول روسيا وهاما، إن كان في الاقتصاد عبر مؤسساته المختلفة أو من الناحية السياسية عبر بدوه الكبير في الحياة السياسية لدرجة أن كل رئيس جمهورية سوري يجب أن يحمل رتبة عسكرية.

وهذا الجيش الذي اصبح ضخما جدا من حيث العدد والعتاد ولم يخض ال حرب معتبرة منذ عام 1973، يعاني بدوره من ترهل وفسساد اداري داخل مؤسساته، بالإضافة إلى الفوضى الإدارية ومع وجود عدد كبير من الترفيقات والرتب الكبيرة وهذ كلها بحاجة إلى موازنة مالية ضخمة لا يعتقد أن الدولة السورية قادرة على الذي الطويل على تأميتها.

وتدخل الجيش في السياسة وتأثيره على صاحب القرار لن يكون لا لصالح المؤسسة الرئاسية ولا لصالح المسيرة الديمقراطية التي تطالب بها، والتي تبدأ عادة بفصل السلطة العسكرية عن السلطة السياسية.

ويعتقى يطالب مشكلة الدين الخارجي وضعف الاستثمارات من أهم المشاكل التي تهدد استقرار سورية الاقتصادي والأدري. يتعكس بشكل سلبي على النواحي الأخرى، هذا يطالب بشكل متكرر أكثر المشاكل تهديدا للنظام على المستوى الداخلي، أما المستوى الخارجي فيمكن أن نعتبر أن:

\* كاتب من سورية يقيم في باريس







## الابناء والآباء

### الياس خوري

نجح سيغمووند فرويد في تعميم صورة قتل الاب، وتحويلها الى جزء عضوي من التخيل النفسي والثقافي الحديث. استند عالم النفس النمساوي في أطروحة الى مسرحية سوفوكليس «أوديب ملكا»، كي يعم عقدة أوديب، التي تقوم على افتراض وجود رغبة عميقة عند الابن في قتل ابيه. وقد ربط فرويد عقدة(له) بنوازع الليبيدو القائمة على اشتهاه الأم، ورغبة الابن في الحلول مكان ابيه في سريرهها.

جاءت نظرية قتل الاب، كي تسدل ستارا كثيفا على حكاية قتل الابن.

التحليل الفرويدي للحكاية حررها من دلالاتها الاخلاقية، ليذهب بها الى النوازع الانسانية الغريزية. أوديب دفع ثمنا باهظا لخطيئته التي فرضها عليه القدر، إذ اختار أن يطغى عينيه ويعيش في الظلام، غير أن فرويد تجاوز المعنى الاخلاقي للحكاية، ودلالات العقاب الفردي على خطيئة صنعها القدر، كي يعم ضرورة قتل الاب، رمزيا على الاقل، في وصفها علامة انسانية ضرورية في تطور سيكولوجية الافراد.

وبهذا تكون الحادثة قد استبدلت قتل الابن (رمزيا)، كما في الحكاية الدينية عن ابراهيم الخليل، بقتل (رمزي) للاب، له مفاعيل أفضل من الماضي، وان الابن أكثر جدارة بالحياة من الاب، وان الشباب أكثر اقترابا من المعرفة من المهولة.

اي تم استبدال الحكمة بالمعرفة، والذاكرة بالتاريخ، واحتل الابن موقعه الجديد في وصفه والد ابيه.

غير أن الحكاية الدينية لم تمت أو تتلاش، فالقتل الرمزي للابن الذي تشير اليه حكاية ابراهيم الخليل مع اسحق أو اسماعيل، بحسب مصدر الرواية، لا يزال حيا في الذاكرة والممارسة في آن معا.

الهلول الذي تشير اليه الحكاية الدينية، لا يقل عن الهول الذي ترسمه المسرحية الاغريقية القديمة. اب يستعد في شكل واع لقتل ابنه تنفيذا لأمر الهي، في مقابل ابن يقتل اياه في شكل لا داعي، تنفيذا لإرادة القدر. قد تتسع النهاية السعيدة لحكاية قتل الابن، في جعلها مقبولة في الضمير الانساني، فإله الذي امر بالقتل كان يجرب عبده، ويفرض عليه الطاعة. والاب الذي ساق ابنه الى الأضحية، كان ايضا يجرب ابنه ويفرض عليه الخضوع لمشيئته. فيأتي الكيش الذي يرسله الله، مكافأة للاب والابن، وتنتهي الحكاية عند هذا الحد. اما في المسرحية - الاسطورة، التي كتبها

سوفوكليس، فالصائر تختلف في شكل جذري، إذ يتحقق القتل فعليا، الابن يقتل اياه، ولن يستعيد المسرح حكاية الاب الذي يقتل ابنه، الا في مسرحية شكسبير، حيث يفقد شيخ الاب القتل، الابن الى الجنون والموت. الامير هاملت يموت لان اياه ظهر له كشبح مطالبا اياه بالثأر. اي ان الاب قاد ابنه الى الجنون والموت، في استعادة درامية لحكاية ابراهيم الخليل، وهذا ما سبق له ان حصل على المساعدة العربي مع حكاية الملك الضليل، حيث حمل امرؤ القيس عبء الثأر لو له الملك القتل، فقادها الثأر الى حتفه.

لم تحسم النظرية الفرويدية المسألة، منطما قد يتبادر الى الذهن: نسجت عقدة أوديب في تقديم اقتراح جديد لعلاقة الأب بالابن، قامت على حتمية القتل الرمزي للاب، لكن هذا لم ينسخ الحكاية القديمة، القائمة على افتراض قتل الابن، كاضحية وكتعبير عن الطاعة.

وبذلك تتجاوز على مسرح الحياة حكايتان عن القتل الحتمي في علاقة الاب بالابن. حكاية عن الطاعة واخرى عن القدر، وفي الحكايتين يلعب عنصر المجازة دورا حاسما.

ماذا لو لم ينبيء العراف الاعمى ملك طيبة أوديب بحقيقته؟ ماذا لو لم يعرف أوديب بأنه القاتل والزاني بأمه؟ هل كانت هناك حكاية رمزية يمكن استخلاص دلالاتها؟

والمرزية تحتل هذا الموقع في الفلسفة الوجودية، حيث قدم كيركغارد تحليلا عميقا لمعنى العلاقة بالقدر الوجودي.

المعرفة في المسرحية اليونانية، والطاعة في الحكاية الدينية، تلعبان دور شرارة الدلالة في الفصيتين التجاروتين. وتعلنان ايضا عن وجود علاقة تكوينية في الوعي الانساني، بحتمية الصراع بين الابن والاب، اي بين الماضي والمستقبل، حيث يتشكل الوعي بالزمن، ويتخذ الحاضر الانساني بعديه الرمزي والاسطوري في آن معا.

\*\*\*

أريد ان اعترف الان، ان دافعي الى اعادة قراءة مسرحية سوفوكليس، ومقارنتها بالحكاية الابراهيمية، ناتج عن شعوري بالعجز. فانا لا استطيع قبول الافتراضات التبسيطية التي تتحدث عن الأزمة الراهنة في فلسطين، وفي حركة «فتح» بالذات في وصفها مؤامرة، او مجرد مؤامرة. المسألة أكثر تعقيدا، ولا يمكن فهمها ضمن معطى واحد، حتى ولو كان محاولة لجمع علم النفس بالفلسفة الوجودية. انها تعلن بداية مفتorch حقيقي صنعته شراسة الصراع وعدم قدرة البنى القديمة في فلسطين على تجديد نفسها، من أجل التناغم مع وحشية الاحتلال من جهة، وعدم قدرة الرأي العام العالمي والعربي على التأثير على مجريات الامور.

غير ان خروج من هذا المأزق، يبدأ فقط حين يحدد الابناء انفسهم ويرسمون تصورهم للمستقبل.

المسألة ليست الفساد (رغم وجوده)، ولا السيطرة على الأجهزة الأمنية (رغم اهميتها) المسألة تتعلق ببناء فهم جديد للمقاومة، التي حكم عليها بان تكون مديدة، في ظل وضع عربي انهيار تاما، وصار بلا فاعلية على الاطلاق.

المسألة في فلسطين هي ان نعرف من هم الابناء، كي نستطيع تجنب جريمة قتل الأب أو قتل الابن، فالقتلان يجب ان يكونا رمزيين، كي يستطيع الابن ان يرث الأب، ويصل الى تحويل الاسم الى حقيقة.

اما عدم التحديد وعدم القدرة على صوغ رؤيا، فانها الفوضى والموت. وبذلك يكون الحاضر قد خان الحكاية بدلا من ان يصنع حكاية جديدا.

## القدس

# الهواتف المحمولة تقلل خصوبة الرجال

العلمية الاوروبية للتكاثر البشري الذي يشارك فيه خبراء في الخصوبة بالعاصمة الالمانية برلين.

وقال لورانس تشاليس الاستاذ غير المنقرغ في علم الفيزياء بجامعة نوتنغهام البريطانية ورئيس مجموعة اتصالات الهواتف المحمولة والاجبات الصحية التابعة للحكومة انه رغم كثرة الدراسات عن تأثير الهواتف المحمولة على الصحة فان نتائجها متضاربة لدرجة يصعب معها تقرير أي حقائق.. وينتظر أن يعلن تشاليس قريبا خطأ لاجراء أكبر دراسة في العالم حتى الان عن تأثير الهواتف المحمولة على الصحة.

منها اعراض غريبة مما يقلل الخصوبة أيضا بدرجة أكبر. وتوصل أميرى فييس من قسم امراض النساء والتوليد بجامعة شيجيد في الجر في الدراسة الى أن استخدام الهاتف المحمول لفترات طويلة يمكن أن يكون له تأثير سلبي على انتاج الحيوانات المنوية وبالتالي على الخصوبة عند الرجال.

وتوصل الباحثون في هذه الدراسة بعكس ما يتكلمون عن عدم استخدامه الهواتف المحمولة يمكن أن لا يستخدمونها. واكتشف العلماء أن من يستخدمون الهواتف المحمولة بكثرة ويحملونها معهم معظم الوقت قل عدد حيواناتهم المنوية بنحو 30 في المئة بينما ظهرت على المتبقي

منها اعراض غريبة مما يقلل الخصوبة أيضا بدرجة أكبر.

وتوصل أميرى فييس من قسم امراض النساء والتوليد بجامعة شيجيد في الجر في الدراسة الى أن استخدام الهاتف المحمول لفترات طويلة يمكن أن يكون له تأثير سلبي على انتاج الحيوانات المنوية وبالتالي على الخصوبة عند الرجال. وتوصل الباحثون في هذه الدراسة بعكس ما يتكلمون عن عدم استخدامه الهواتف المحمولة يمكن أن لا يستخدمونها. واكتشف العلماء أن من يستخدمون الهواتف المحمولة بكثرة ويحملونها معهم معظم الوقت قل عدد حيواناتهم المنوية بنحو 30 في المئة بينما ظهرت على المتبقي

## امريكيون يعيشون على «صيد» المهملات الثمينة في شوارع نيويورك

نيويورك - رويترز: بالصدفة البحتة اكتشف كاتب جانيها غامضا من الحياة في نيويورك، لقد أراد المؤلف تيد بوتا تأثيث شقته في المدينة بون ان يتكلف كثيرا فاجه الى الشوارع الخلفية حيث تنتعش سوق للبخائع المستعملة يعاد تدويرها بانتظام.

واشترى مقعدا جديدا وأريكة وطاولة غير انه وجد ما هو أكثر من ذلك. اكتشف الكاتب القادم من جنوب افريقيا انه ليس الزبون الوحيد. وأخذ يدون ملاحظاته عن وجه خفي للحياة في نيويورك حيث يعيد الناس استخدام ما يتخلى عنه الجيران. وقدم بوتا حياة أولئك النيويوركيين في كتاب أصدره أخيرا بعنوان «موتجو». مغامرات في المهملات» وموتجو أيضا في اللغة الدارجة للامريكيين السواد المهملة التي يعاد استخدامها.

سارة إحدى الشخصيات في كتاب بوتا واحدة ممن يجوبون شوارع المدينة بحثًا عن كنوز مدفونة. وقد وجد مهند طفل من زمن الحرب الالهية الأمريكية وعثر زوجها الرابع في مواقع البناء على ما يكفي من مواد البناء لتشيد منزل بأكمله. وكتب بوتا أيضا عن كريستينا التي تهوى اعادة الحياة لأجهزة الكمبيوتر المستعملة لسير اغوار الحياة الخاصة لاصحابها السابقين. ويطوف رجل مثل ستيفن الجانب الثري من مانهاتن بحثا عن الطبعات الاولى من كتب مؤلفين

## سفرة الكترونية متكاملة الوظائف

فانكسورت - رويترز: ابتكرت شركتا انفيينيون للرقائق وروزنر للملابس الالمانيتان سفرة الكترونية تعرف لن يرتديها الموسيقي وتتصل بالهاتف المحمول. وقالت الشركتان في بيان بمناسبة عرض الابتكار الجديد امس الاثنى ان السفرة واسمها (ام-بيرة بلو) مزودة بتكنولوجيا لاسلكية وبمشغل موسيقي له لوحة تحكم منسوجة على الكمام، ونزكرتا ان السفرة التي قامت متحدثة انها ستباع بسعر 600 يورو (736 دولارا) موجهة بالاساس «للرجال اصحاب ذوق يميل لنزعة تكنولوجياية متقدمة».

ويمكن تنظيف السفرة بعد نزع الوحدة الالكترونية عنها وتشمل بطارية يهاد شحنها تستطيع العمل لثمانى ساعات، ويمكن للنظام الموسيقي القيام بدور مزوج لاجراء واستقبال

المكالمات الهاتفية، وقال ديتير ماي رئيس قطاع الاستراتيجية والشروعات الجديدة في انفيينيون في البيان ان المنتج الجديد «المصمم بواسطة روزنر هو أول سفرة في العالم تطبق مفهوم التكامل التام بين وظائف الالكترونيات»، وتابع «نتطلع الى تطوير ملايس اخرى بحلول الكترونية متكاملة»، وبلغ حجم سوق ما يعرف بالمنتجات النكية والثقافية نحو 300 مليون دولار العام الماضي وفقا لبحث اجرته شركة فينتشر الأمريكية للتنمية، وهي تقدر ان السوق سينتجش أكثر حتى يصل الى ما قيمته 500 مليون دولار عام 2008

توقعا لزيادة الطلب من الجيوش وجهات الامن والريادة الصحية، وسبق أن نجحت انفيينيون في تطوير «سجادة ذكية» مزودة برقائق ومحسسات ترصد ما يجري على سطح السجادة.

● اطلق الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس اسم المهاد اراحل بن يوسف في خذ ثاني رئيس للحكومة المؤقتة الجزائرية على الجامعة المركزية بالجزائر العاصمة، وذلك بعد سنتين ونصف على وفاته في الخامس من شباط (فبراير) من العام 2003. وحضر مراسم التسمية أعضاء من عائلة الفقيد واصدقاؤه.

● زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان الاردني استقبل امس روهي فتوح رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الذي يزور الاردن حاليا وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيز وتنسيق التعاون المشترك وخاصة في المجالات البرلمانية.

● رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة المصري كلف بعض المقربين منه بالبحث عن شقة بالقاهرة للإقامة بها لممارسة مهام منصبه الجديد.

● فهدى أحمد فايد مدير مصر لدى الامارات اقام حفل استقبال بغندق الشاطئ روتانا بابوظبي بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لثورة يوليو حضره الشيخ حميد بن أحمد العلال وزير التخطيط نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي



المغنية اللبنانية اليسا احييت حفلا ساهرا ضمن نشاطات مهرجان جرش الاردني. شمال العاصمة عمان (اف ب)

ولدى سؤالها حول المجال الفني الذي تفضله قالت «بالطبع الغناء، عندما تكون على المسرح في حفلة بيعت كل بطاقتها البالغة 150 ألفا».

● الموسيقي المصري حلمي بكر يجري محاولات لإعادة العلاقة بين الملحن محمد ضياء وزوجته آمال ماهر بعد ان اصرت الأخيرة على طلق الزوج. يذكر أن زواج ضياء وآمال مضى عليه عام أنجبا خلاله ابنتهما عمر.

● المسئل والخرج الأمريكي روبيرت ريدفورد اعلن ان أحد أسباب قبوله بتمثيل فيلم «ذا كليرينغ» هو لمواجهة خوفه من الأماكن الضيقة الذي يعاني منه في حياته الطبيعية.

● أعلن د. مهدي مدكور رئيس مركز البحوث الزراعية بمصر أن معهد الهندسة الوراثية توصل لاكتشاف علاج جديد لفيروس الكبد B و C عن طريق مادة تستخرج من نبات الأرة وأثبت العلاج فعاليته من خلال التجارب التي استمرت سنوات طويلة.

● تحيي المغنية المصرية شفيرين وجدي يوم الخميس حفلا بمسرح الهواء الطلق بسيدى فرج قرب الجزائر العاصمة. وتمت دعوة الطربة المصرية الى الجزائر لاهياء سهرات فنية في إطار مهرجان «ليالي الهبة» الذي تخضته العاصمة الجزائرية.

## استراليا: سحب كتاب «الحب المحرم» عن جريمة شرف أردنية

بسبب حكيها عن صديقتها داليا وكيف أن والدها الذي ثار غضبه عندما علم بحبها لجندي مسيحي طعنها 12 طعنة. وذكرت انها فرت الى أيتنا حيث من المفترض انها كتبت القصة في مقاهي الانترنت وبعد ذلك ساعدتها دار النشر على الوصول الى استراليا. وقالت الصحفية أن خوري متزوجة ولديها طفلان وتعيش في مكان سري بولاية كوينزلاند. وقالت شركة راندوم هاوس انها ستفكر في إعادة اصدار الكتاب إذا قدمت خوري أدلة تثبت ان القصة حقيقية.

التخذ هذا الإجراء لان الشركة قلقة للغاية من مزاعم أثارها صحيفة سيدني مورنينغ هيرالد في مطلع الاسبوع تشير شكوكا حول هوية خوري الحقيقية والقصة التي سردها في كتاب الحب المحرم». وذكرت صحيفة هيرالد يوم السبت انها علمت خلال تحريها عن خلفية خوري على مدى 18 شهرا أن المؤلفة كانت تعيش في شيكاغو منذ أن كانت في سن الثالثة. وأضافت انها اكتشفت عدة تناقضات أخرى في قصتها، وقالت خوري في الكثير من المقابلات انها فرت من الاردن خوفا على حياتها

التي تتحدث عنها في كتابها عندما كانتا في العشرينات، لكن صحيفة «سيدني مورنينغ» هيرالد قالت ان لديها أدلة على أن خوري عاشت في الاردن حتى سن الثالثة فقط وانها عاشت في الولايات المتحدة من عام 1973 وحتى 2000. وقالت خوري ستنتضم الى قائمة من القضايا المتعلقة بمؤلفسات تقوم على معلومات مزيفة. وقالت دار نشر راندوم هاوس الاسترالية في بيان انها طلبت من خوري تقديم أدلة على أن كتابها يتحدث عن قصة واقعية بالفعل، وأضافت

سببها - رويترز: سحب من الاسواق الاسترالية امس الاثنى كتاب حقق أعلى مبيعات يتحدث عن قتل امرأة أردنية في جريمة شرف بعد التشكيك في مصداقيته. وسحب كتاب «الحب المحرم» لصاحبه نورما خوري من الاسواق بعد أن ذكرت صحيفة أن القصة الحقيقية التي سردها الكاتبة عن صداقتها لامرأة مسلمة قتلها والدها لانها احبت مسيحية هي قصة زائفة. كما يحقق مسؤولو الهجرة الاسترالية الان من خوري التي تقول انها نشأت في الاردن وفتحت صالونا للتجميل هناك مع صديقتها داليا

## الكافيين يعوق السيطرة على داء السكري

واشنطن - رويترز: قال باحثون امريكيون امس الاثنى ان الكافيين قد يتعارض مع قدرة الجسم على التعامل مع سكر الدم ومن ثم يقاوم الاصابة بالوعق الثاني من داء السكري. وتوصل فريق الباحثين بالمركز الطبي لجامعة ديوك بولاية نورث كارولينا الى وجود علاقة قوية بين تناول الكافيين مع وجبات الطعام وزيادة مستويات السكر والانسولين لدى المصابين بالوعق الثاني من داء السكري.

وتقول جمعية السكري الأمريكية ان 90 في المئة على الاقل من 17 مليون امريكي مصاب بالسكري يعانون من النوع الثاني وهي حالة لا يفرز الجسم فيها قدرا كافيا من الانسولين أو تتجاهل الخلايا الانسولين الذي يحتاجه الجسم لتحويل الغذاء الى طاقة، والنتائج مهمة بدرجة دعت الباحثين لتوصية مرضى السكري بالفكير في تقليل أو تجنب تناول الكافيين في انظمتهم الغذائية، وقال جيمس لين استاذ الطب النفسي الذي اشرف على الدراسة «في الشخص السليم يتم حرق السكر للحصول على الطاقة في غضون ساعة بعد تناول الطعام، لكن لا يتم حرق السكر بنفس الكفاءة لدى مرضى السكري». واريد قائلنا بيسدو ان مرضى السكري الذين يتناولون الكافيين يجدون على الأرجح صعوبة أكبر في تنظيم مستويات الانسولين والسكر مقارنة مع غيرهم ممن لا يتناولون الكافيين».

وقال لين وزملاؤه في دورية (رعاية مرضى السكري) ان دراستهم شملت 14 مصابا بالنوع الثاني من داء السكري يحسنون القهوة بشكل معتاد، ووضع الباحثون للمتطوعين نظاما غذائيا محكما، وتناول المتطوعون ادويةهم وتم اخذ عينات دم لفحصها ثم تناولوا كبسولات تحتوي على الكافيين، وتم اخذ مزيد من عينات الدم بعد ذلك بعد ان تناولوا كملا غذائيا ساتلا، ووجد الباحثون ان تأثير الكافيين كان محدودا على مستويات السكر والانسولين عندما كان المتطوعون صائمين.

### حرائق فرنسا

### ترغم الفني شخص على الجلاء عن منازلهم

نيس (فرنسا) - رويترز: قال مسؤولو مكافحة حرائق ان الحرائق اجتاحات إقليم بوش دو رون في جنوب فرنسا مطلع الاسبوع وارغمت الفني شخص على الجلاء عن منازلهم ودمرت 6178 فنادا من الاشجار الكثيفة. واصيد ثلاثة من رجال الاطفاء في الحرائق التي انكثها الرياح القوية بسفوح التلال الواقعة في شمال مرسيليا.

وتمكن نحو الفين من رجال مكافحة الحرائق من السيطرة على النيران مما سمح بعودة الذين اجلوا عن منازلهم. وقال وزير الداخلية الفرنسي دومينيك بروفيلان الذي زار المنطقة «يوجد جناة وراء هذا، نستطيع ان نرى ذلك لان النيران بدأت بجوار الطريق السريع، فعدنا بالفعل بعض الاعتقالات. نريد ان تقدم المسؤولون عن هذه الحرائق الى العدالة».

وصدفت المنطقة على مدار الايام الثلاثة الماضية على انها منطقة «خطر حرائق مرتفع» بسبب درجات الحرارة العالية والرياح القوية والجفاف الشديد للغاية.

### مسابقة جمال للمسنين في الصين

بكين - رويترز: نقلت الصين مستويات احترامها المعروف لكبار السن الى مستوى جديد بتنظيم مسابقة جمال للذين خط الشيب رؤوسهم. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) انه أعلن عن مسابقة جمال كآس تشيناي للبروس التي خطها الشيب في مطلع الاسبوع لاختيار الفائز من تزيد اعمارهم على 55 عاما، وذكرت الوكالة ان التصفيات النهائية ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) وتعلن نتائج المسابقة في التلفزيون الرسمي. وظلت مسابقات الجمال محظورة في الصين حتى وقت قريب باعتبارها من الممارسات البورجوازية غير المحببة، لكن أكبر دول العالم سكتا اهتمت مؤخرا بشكل متزايد بمسابقات الجمال بل انشقت مسابقة ملكة جمال العالم عام 2003، ويعيش في الصين أكثر من عشرة في المئة من تعداد السكان البالغ 1,3 مليار نسمة. ولم تحدد الوكالة ما اذا كانت مسابقة السنين هي للرجال ام النساء.

كلام النجوم	القارون على الحب يحملون دائما القدرة على الوصول الى الأفضل والأجمل.	صحتك بخير وان احتاجت الى بعض الترييض.	فقط أوصل من قطعك وراض من غضبت واستغفر الله، وسرى الخير يأتيك من كل مكان.	عليك بالسوائل فهي افضل شيء للتوتر العموي.	لبي 22 كانون اول 9 كانون ثاني
جميل ان تتمسك بالقيم الدينية ولا بأس ايضا من مواكبة متطلبات العصر في حدود المشروعية. <td>يقع عليك الاختيار لمهمة تعطيك الفرصة لمكانة اجتماعية مرموقة. <td>فقط السعد الجمعة ورقم الحظ 7. احفظ ثققت بالآخرين ولا تياأس. <td>تجد الفرصة المناسبة للحديث عن مشروع تحلم بتنفيذه. اعرف كيف تعرض تفاصيله. <td>لبي 22 كانون ثاني 19 شباط <td>فقط 22 كانون اول 2004</td> </td></td></td></td>	يقع عليك الاختيار لمهمة تعطيك الفرصة لمكانة اجتماعية مرموقة. <td>فقط السعد الجمعة ورقم الحظ 7. احفظ ثققت بالآخرين ولا تياأس. <td>تجد الفرصة المناسبة للحديث عن مشروع تحلم بتنفيذه. اعرف كيف تعرض تفاصيله. <td>لبي 22 كانون ثاني 19 شباط <td>فقط 22 كانون اول 2004</td> </td></td></td>	فقط السعد الجمعة ورقم الحظ 7. احفظ ثققت بالآخرين ولا تياأس. <td>تجد الفرصة المناسبة للحديث عن مشروع تحلم بتنفيذه. اعرف كيف تعرض تفاصيله. <td>لبي 22 كانون ثاني 19 شباط <td>فقط 22 كانون اول 2004</td> </td></td>	تجد الفرصة المناسبة للحديث عن مشروع تحلم بتنفيذه. اعرف كيف تعرض تفاصيله. <td>لبي 22 كانون ثاني 19 شباط <td>فقط 22 كانون اول 2004</td> </td>	لبي 22 كانون ثاني 19 شباط <td>فقط 22 كانون اول 2004</td>	فقط 22 كانون اول 2004
ليس الوقت مناسباً الآن للحب اهتم بدروسك لأن البعد عنه غثيمة. <td>لا تردد في عمل الخير. حب جديد يسعدك وترى الفرحة بعد طول غياب. <td>يوم ناضط في العمل. ابدل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين. <td>يوم ناضط في العمل. ابدل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين. <td>فقط 19 شباط 20 ايار <td>فقط 22 كانون اول 2004</td> </td></td></td></td>	لا تردد في عمل الخير. حب جديد يسعدك وترى الفرحة بعد طول غياب. <td>يوم ناضط في العمل. ابدل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين. <td>يوم ناضط في العمل. ابدل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين. <td>فقط 19 شباط 20 ايار <td>فقط 22 كانون اول 2004</td> </td></td></td>	يوم ناضط في العمل. ابدل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين. <td>يوم ناضط في العمل. ابدل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين. <td>فقط 19 شباط 20 ايار <td>فقط 22 كانون اول 2004</td> </td></td>	يوم ناضط في العمل. ابدل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين. <td>فقط 19 شباط 20 ايار <td>فقط 22 كانون اول 2004</td> </td>	فقط 19 شباط 20 ايار <td>فقط 22 كانون اول 2004</td>	فقط 22 كانون اول 2004